

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

الصف الخامس الابتدائي

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

طبعة ١٤٤٧ - ٢٠٢٥

ح) المركز الوطني للمناهج، ١٤٤٦ هـ

المركز الوطني للمناهج
الدراسات الإسلامية - الصف الخامس - المرحلة الابتدائية - غير
مجزأ. / المركز الوطني للمناهج. - الرياض، ١٤٤٦ هـ.
٣٣٧ ص؛ ٥٨٢١، ٢٥ سم

رقم الإيداع: ١٥٢٦٤ / ١٤٤٦
ردمك: ٧-٢٠-٨٥٢٧-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.iien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية
السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2025 - 1447

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،
أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية للصف الخامس الابتدائي، وقد تضمن الآتي:

- **مقرر القرآن الكريم**، الذي يُحدّد للطالب السور المقرّرة عليه.
- **التوحيد**، وفيه يتعرّف الطالب على ربه، خالقه ورازقه؛ كي يفرد بالعبادة وحده لا شريك له.
- **الحديث والسيرة**، وفيه يتعرّف الطالب على الشرائع النبوية، ويتعلّم سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وما أثر عنه من أقوال وأفعال وتقريرات؛ ليقتدي به، ويتحلّى بأخلاقه، ويتمثل هديه في حياته.
- **الفقه**، وفيه يتعلم الطالب الأحكام الشرعية المتعلقة بما كلف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات.

وقد رُوِيَ في هذا الكتاب ما يلي:

- أولاً:** تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
- ثانياً:** تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعيّنه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.
- ثالثاً:** بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلّم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.
- رابعاً:** تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسيات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم: ولي أمر الطالب/ الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.
والذي نؤمّله أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لبنةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وآله وصحبه.



الفهرس

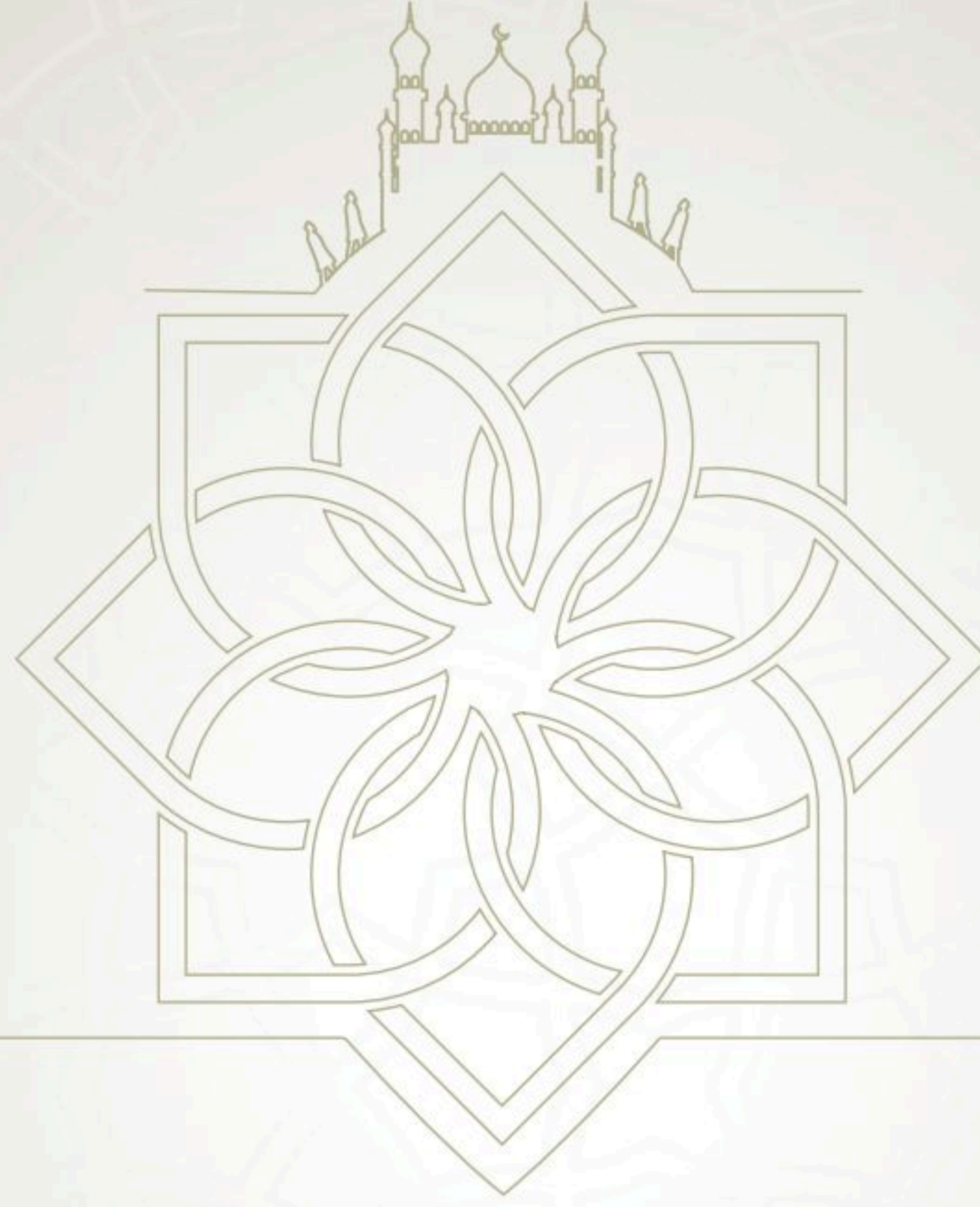


٦	مقرر القرآن الكريم
٩	الجزء الأول من المقرر
١٤	التوحيد
٦٣	الحديث والسيرة
١١٦	الفقه
١٧٣	الجزء الثاني من المقرر
١٧٨	التوحيد
٢٢٦	الحديث والسيرة
٢٨٤	الفقه



مُقَرَّرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ





يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ دراسةٍ مقرر القرآن الكريم أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تلاوة السُّور المقررة تلاوةً مجودةً.
- حفظ السُّور المقررة حفظًا مُتَقَنًا.
- التأدُّب بِآداب تلاوة القرآن الكريم والاستماع له.



خطة مُقرر القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم للتعليم العام

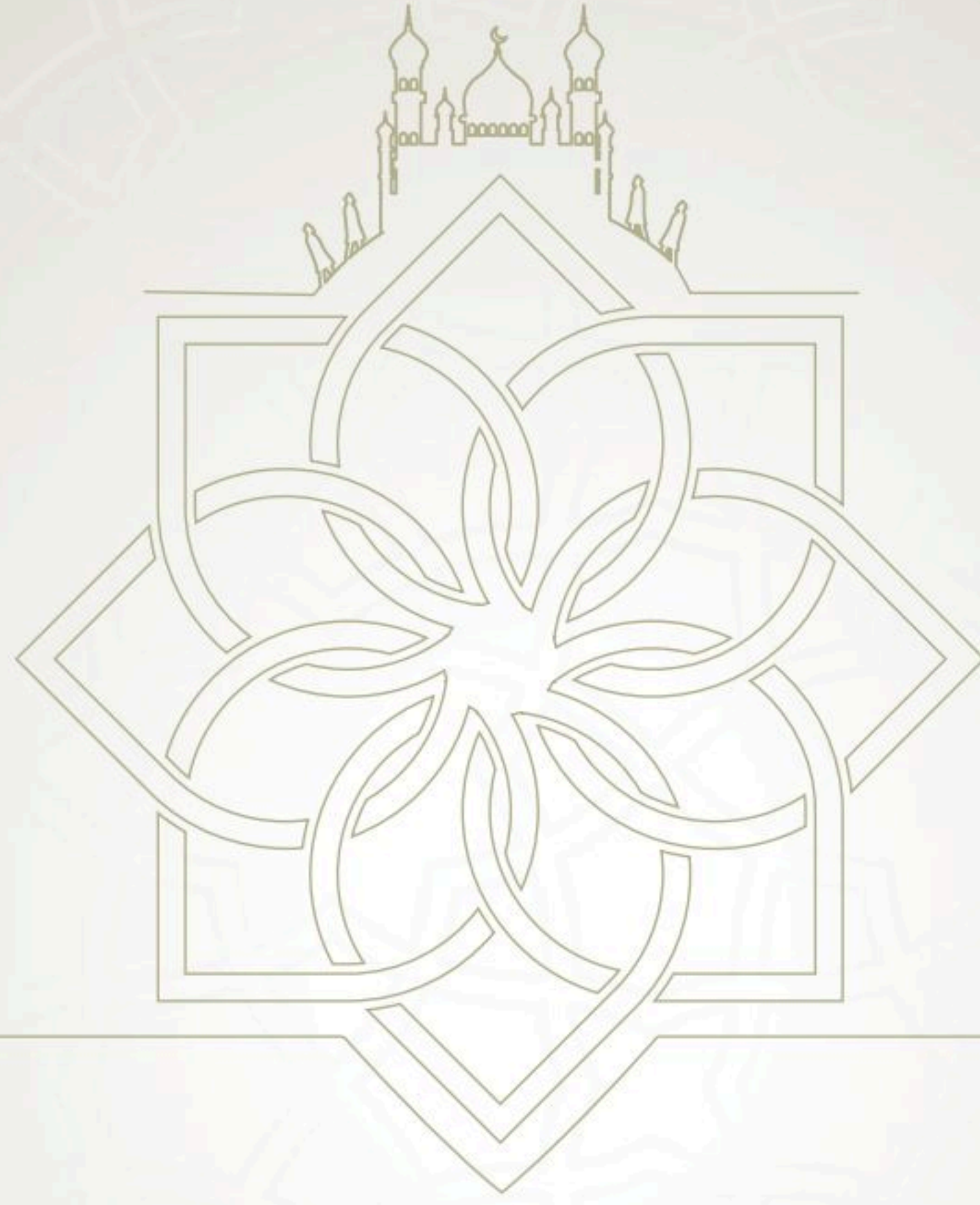


خطة مقرر القرآن الكريم في مدارس
تحفيظ القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم في المدارس
الأهلية التي تدرس منهجاً مغايراً لمنهج
التعليم الحكومي





الجزء الأول من المقرر



التَّوْحِيدُ

الْعِلْمُ



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: فَضْلُ الْعِلْمِ وَأَهْمِيَّتُهُ ١٦
- الدرس الثاني: الْعِلْمُ الَّذِي يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ تَعَلُّمُهُ ٢٠
- الدرس الثالث: الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ ٢٤
- الدرس الرابع: الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ ٢٧

مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ رَبَّهُ



الوحدة الثانية

- الدرس الخامس: مَعْرِفَةُ الرَّبِّ ٣٠
- الدرس السادس: دَلَائِلُ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ ٣٤

الْعِبَادَةُ



الوحدة الثالثة

- الدرس السابع: اسْتِحْقَاقُ اللَّهِ لِلْعِبَادَةِ ٤٠
- الدرس الثامن: الدُّعَاءُ وَالِاسْتِغَاثَةُ ٤٥
- الدرس التاسع: الْاسْتِعَاذَةُ وَالِاسْتِعَانَةُ ٥٠
- الدرس العاشر: الْخَوْفُ وَالرَّجَاءُ ٥٢
- الدرس الحادي عشر: التَّوَكُّلُ ٥٦
- الدرس الثاني عشر: الْخُشُوعُ وَالْإِنَابَةُ ٥٩
- الدرس الثالث عشر: الذَّبْحُ لِلَّهِ ٦١



الحديثُ والسيرةُ

النبي ﷺ في طهارته

الوحدة الأولى

الدرس الأول: هَدْيُهُ ﷺ في الطهارة ٦٦

النبي ﷺ في صلاته وزكاته وصيامه وحجه

الوحدة الثانية

الدرس الثاني: هَدْيُهُ ﷺ في الصَّلَاةِ ٧٠

الدرس الثالث: هَدْيُهُ ﷺ في يوم الجمعة ٧٤

الدرس الرابع: هَدْيُهُ ﷺ في العيد ٧٧

الدرس الخامس: هَدْيُهُ ﷺ في الزَّكَاةِ والصدقة ٨٠

الدرس السادس: هَدْيُهُ ﷺ في الصيام ٨٣

الدرس السابع: هَدْيُهُ ﷺ في الحج ٨٦

تَعَبُّدُ النَّبِيِّ ﷺ

الوحدة الثالثة

الدرس الثامن: هَدْيُهُ ﷺ في العبادة ٩٠

النبي ﷺ والقرآن

الوحدة الرابعة

الدرس التاسع: هَدْيُهُ ﷺ في قراءة القرآن ٩٤

الدرس العاشر: فضلُ تلاوة القرآن الكريم ٩٧

ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ لِرَبِّهِ



الوحدة الخامسة

- الدرس الحادي عشر: هَدْيُهُ ﷺ فِي الذِّكْرِ ١٠٢
- الدرس الثاني عشر: فَضْلُ الذِّكْرِ ١٠٤

مَكَانَةُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ



الوحدة السادسة

- الدرس الثالث عشر: مَكَانَةُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ١٠٨
- الدرس الرابع عشر: فَضْلُ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ ١١١
- الدرس الخامس عشر: تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ ١١٤

الفقه

الأذان والإقامة



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: الأذان ١١٨
- الدرس الثاني: سُنَنُ الأَذَانِ ١٢١
- الدرس الثالث: معاني جُمَلِ الأَذَانِ ١٢٥
- الدرس الرابع: الإقامة ١٢٩



آدابُ المشي إلى الصلاة وانتظارُها



الوحدة الثانية

الدرس الخامس: آدابُ المشي إلى الصَّلَاة ١٣٤

الدرس السادس: آدابُ انتظارِ الصلاة ١٣٨

مكانةُ الصلاة وحُكمُها



الوحدة الثالثة

الدرس السابع: مكانةُ الصلاة ١٤٢

الدرس الثامن: فَرَضِيَّةُ الصلاة ١٤٤

صفةُ الصَّلَاة



الوحدة الرابعة

الدرس التاسع: صفةُ الصلاة (١) ١٤٨

الدرس العاشر: صفةُ الصلاة (٢) ١٥٢

الدرس الحادي عشر: صفةُ الصلاة (٣) ١٥٨

سُننُ الصلاة ومَكْرُوهَاتُها



الوحدة الخامسة

الدرس الثاني عشر: سُننُ الصلاة ١٦٤

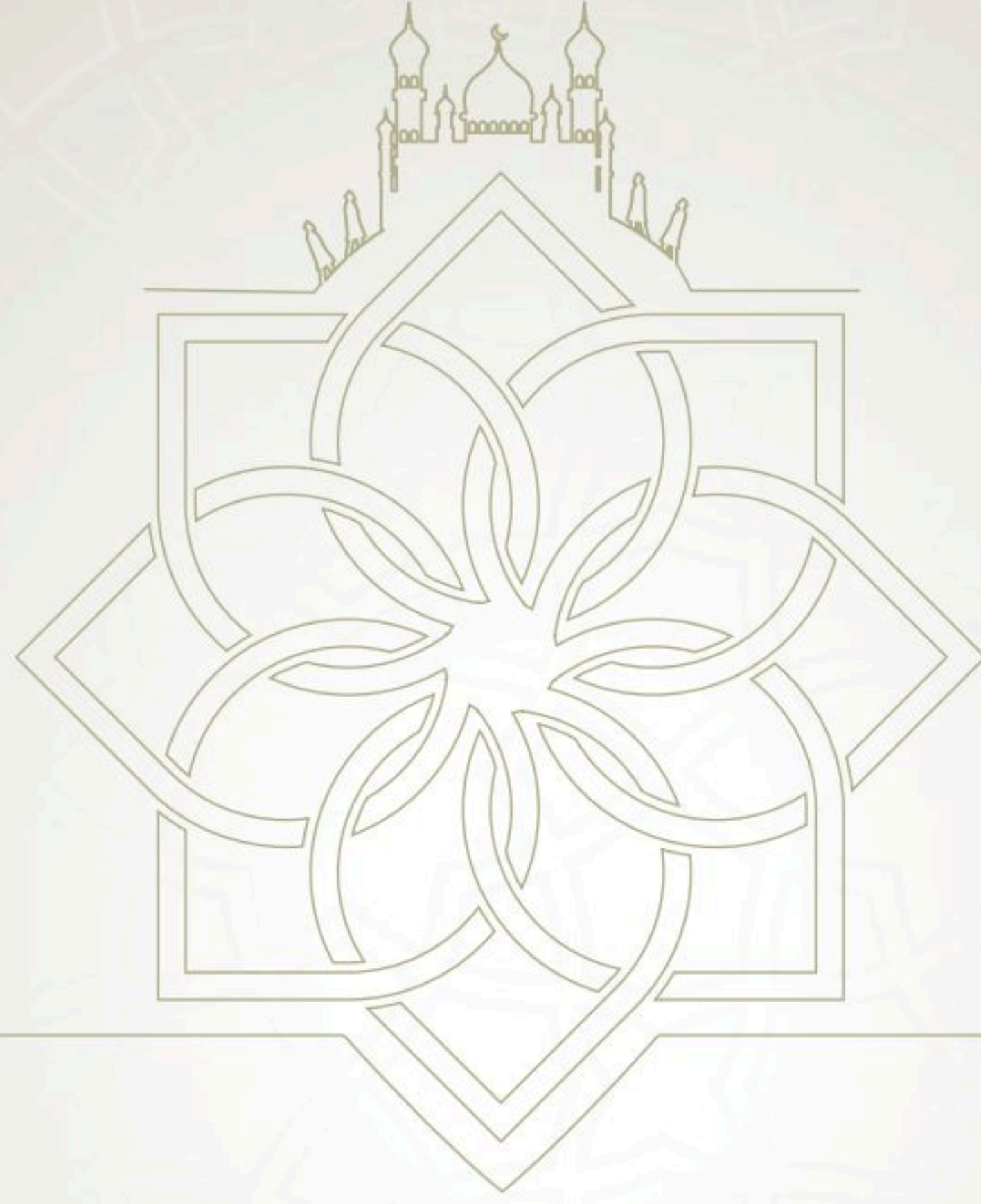
الدرس الثالث عشر: مَكْرُوهَاتُ الصلاة ١٦٨

الدرس الرابع عشر: الخشوعُ في الصلاة ١٧١



التَّوْحِيدُ





الوحدة الأولى العلم

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرَ فُضَائِلَ تَعَلُّمِ الْعِلْمِ.
- بَيَانَ أَهْمِيَةِ طَلَبِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ.
- تَحْدِيدَ الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ تَعَلُّمُهَا.
- تَوْضِيحَ الْمَرَادِ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ.





فَضْلُ الْعِلْمِ وَأَهْمِيَّتُهُ

الدرس الأول

لتَعْلَمِ الْعِلْمَ فَضَائِلُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :

الفضيلة	الدليل
الفضيلة الأولى	قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ ^(١)
الفضيلة الثانية	قال الرسول ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» ^(٢) ، ومعنى الحديث: أن العلم سببٌ من أسباب دخول الجنة.
الفضيلة الثالثة	قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ ^(٣)
الفضيلة الرابعة	قال تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ﴾ ^(٤)
الفضيلة الخامسة	قال تعالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ ^(٥)

أَنَا سَأَتَعْلَمُ الطَّبَّ أَوْ الْهَنْدَسَةَ أَوْ سَأَعْمَلُ فِي الصَّنَاعَةِ؛ لِأَنَّ دِينِي يُحْتَنِي عَلَى الْعِلْمِ.

ويختصُّ العلمُ الشرعيُّ بفضيلةِ الفقه في الدين قال الرسول ﷺ: «مَنْ يَرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ»^(٦).



أهمية طلب العلم الشرعي

على المسلم أن يحرص على تعلم العلم الشرعي للأسباب الآتية:

١ أن العبادة لا تقبل إلا إذا كانت خالصة لله تعالى، موافقة لسنة النبي ﷺ، ولا يكون ذلك إلا بتعلم العلم الشرعي؛ ليعبد المسلم ربه على بصيرة.

٢ أن العلم الشرعي سبب لنجاة صاحبه من الضلال في الدنيا، والعذاب في الآخرة.

٣ لما للعلم الشرعي من أثر في توجيه السلوك وتحسين الأخلاق والتعامل الحسن، قال ﷺ:

«أتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن»^(١).

ولهذا وجدت العلوم الشرعية الاهتمام والعناية منذ بعثة نبينا محمد ﷺ، وحثه على تعليم أبناء المسلمين القرآن الكريم والأحكام الشرعية، وتوالى هذا الاهتمام في عهد الخلفاء الراشدين ومن بعدهم حتى تأسست المملكة العربية السعودية في تاريخها الحديث على يد الملك



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

عبدالعزیز ﷺ، وما زال هذا الاهتمام مستمرًا في العهد المبارك لولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله -؛ حيث يُدرّس العلم الشرعي في المدارس والجامعات، وأنشئ لتعليمه مؤسسات علمية ومراكز أبحاث متخصصة، وأصبح الطلاب في أنحاء العالم يفدون إلى المملكة لينهلوا من هذا العلم.

أحد مرتكزات رؤية المملكة ٢٠٣٠ هو:
العمق العربي والإسلامي للمملكة العربية السعودية.

رؤية
VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

(١) أخرجه الترمذي (١٩٨٧).

؟ نشاط ١

إذا لم يكن لدي علم بالتوحيد وبالشرك وخطره؛ فهل يمكن أن أقع في الشرك؟

؟ نشاط ٢

أميز بين العلم والعمل في الآية الكريمة:

قال الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾^(١).

العلم في قوله تعالى:
 العلم في قوله تعالى:

المسلم يحرص على تعلم أمور دينه إضافة إلى اختصاصه التعليمي؛ ليعبد الله على بصيرة ويكون مواطناً صالحاً يعمل في خدمة وطنه.





١ أذكر ما أعرفه من فضائل تعلم العلم بأدلتها.

٢ أعلل : أهمية طلب العلم الشرعي.



الدرس الثاني

العلم الذي يجب على كل مسلم تعلمه

يجب على المسلم أن يتعلم **الأصول الثلاثة** التي سئال عنها في قبره وعليها مدار سعادته وهي:

٢ معرفة دين الإسلام بالأدلة

١ معرفة رسول الله محمد ﷺ

٣ معرفة الله تعالى

والدليل على وجوب تعلم هذه الأمور الثلاثة:

حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال في المؤمن إذا كان في قبره: «فتعاد روحه في جسده، فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله ﷺ» (١).

(١) أخرجه أحمد (١٨٥٣٤).

الأصل الأول: معرفة الله تعالى

هُوَ اللَّهُ:

• الخالقُ . • الرزاقُ . • المالكُ المدبِّرُ للخلقِ . • المُحيي المميت . • المُستَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .



ما يعين على معرفة الله

مِمَّا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى:

❶ قراءة القرآن الكريم، وتعرُّفُ ما فيه مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ .

❷ التَّفَكُّرُ فِي آيَاتِ اللَّهِ وَمَخْلُوقَاتِهِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى عَظَمَتِهِ .



الأصل الثاني: معرفة رسول الله محمد ﷺ

وَتَشْمَلُ مَعْرِفَةً:

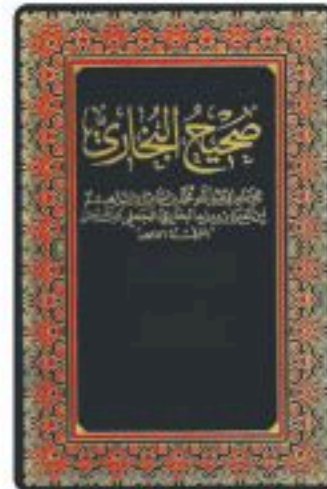
- اسْمِهِ وَنَسَبِهِ.
- مَنْ أَرْسَلَهُ؟ وَبِمَ أَرْسَلَهُ؟ وَلِمَنْ أَرْسَلَهُ؟
- صَبْرِهِ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
- صِفَاتِهِ الْخَلْقِيَّةِ وَالْخُلُقِيَّةِ.
- قِيَامِهِ بِالدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ.



مَا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ

مِمَّا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ:

- 1 قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ.
- 2 قِرَاءَةُ سِيرَتِهِ ﷺ مِنْ الْكُتُبِ الَّتِي جَمَعَهَا الْعُلَمَاءُ فِي السَّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ.



الأصل الثالث: معرفة دين الإسلام

وَتَشْمَلُ مَعْرِفَةَ مَرَاتِبِ الدِّينِ الثَّلَاثِ:

مَا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ دِينِ الْإِسْلَامِ

مِمَّا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ دِينِ الْإِسْلَامِ:



- 1 قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ وَتَعَلُّمُ مَا فِيهِمَا مِنَ الْأَحْكَامِ.
- 2 تَعَلُّمُ أَحْكَامِ الْإِسْلَامِ عَنْ طَرِيقِ سُؤَالِ الْعُلَمَاءِ الْمُوثِقِينَ، وَقِرَاءَةُ كُتُبِهِمْ.



نشاط؟

بالتعاون مع مجموعتي أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها :

أمثلة على معرفة العبد لربه	أمثلة على معرفة العبد لدينه	أمثلة على معرفة العبد لنبيه
معرفة أفعال الله كالخلق والرزق .	معرفة أحكام الصيام .	معرفة اسمه ومن أرسله وبم أرسله ولمن أرسله
.....		

التقويم

- ١ ما العلم الذي يجب على كل مسلم تعلمه؟
- ٢ أذكر الأمور التي تُعين العبد على معرفة ربه ودينه ونبيه .



الدرس الثالث

الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ



• عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِالصَّلَاةِ لَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
فَأَنَا

• عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِدُعَائِهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
فَأَنَا

• عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَذَّرَ مِنَ الشُّرْكِ وَأَمَرَنِي بِاجْتِنَابِهِ،
فَأَنَا

• فما نتائج هذا العلم؟
.....

معنى العمل بالعلم

هو: تَطْبِيقُ مَا تَعَلَّمَهُ الْمُسْلِمُ.

ما يتضمنه العمل بالعلم

يَتَضَمَّنُ الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ، هِيَ:

❶ **الْإِعْتِقَادُ الصَّحِيحُ، مِثْلُ:**

أ. اِعْتِقَادُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الْمُتَصَرِّفُ فِي الْكَوْنِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

ب. اِعْتِقَادُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

❷ **فِعْلُ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ أَوْ رَسُولُهُ ﷺ، مِثَالُهُ:**

أ. إِذَا عَلِمْنَا وَجُوبَ إِخْلَاصِ الدُّعَاءِ لِلَّهِ تَعَالَى؛ وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نَدْعُو اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

ب. إِذَا عَلِمْنَا وَجُوبَ الصَّلَاةِ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نُصَلِّيَ لِلَّهِ تَعَالَى.



﴿٢﴾ تَرَكُ مَا نَهَى اللَّهُ، أَوْ رَسُولُهُ ﷺ عَنْهُ، مِثَالُهُ:

- أ. إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ الشَّرْكَ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا اجْتِنَابُهُ وَالْحَذَرُ مِنْهُ.
- ب. إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ الْبِدْعَ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا اجْتِنَابُهَا وَالْحَذَرُ مِنْهَا.

الدليل على العمل بالعلم

عن أبي بَرْزَةَ نَضْلَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا فَعَلَ فِيهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ »^(١).

؟ نشاط ١

ما النتائج المترتبة على العمل بدون علم؟

.....

(١) أخرجه الترمذي (٢٤١٧).

نشاط ٢

قال رسول الله ﷺ: «الْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ» (١).
أبَيِّنْ متى يَكُونُ الْقُرْآنُ حُجَّةً عَلَى صَاحِبِهِ.

التقويم

- ١ ما الَّذِي يَتَضَمَّنُهُ الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ؟
- ٢ أذكرُ مَثَالًا عَلَى الْعَمَلِ بِالْعِلْمِ فِيمَا يَأْتِي:
 - أ. الْإِعْتِقَادُ الصَّحِيحُ.
 - ب. فِعْلٌ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ أَوْ رَسُولُهُ ﷺ.
 - ج. تَرْكُ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ أَوْ رَسُولُهُ ﷺ.

(١) أخرجه مسلم (٢٢٣).



الحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ

الدرس
الرابع

المراد بالحنيف

هو المستقيم على التوحيد المجتنب للشرك.

الحَنِيفِيَّةُ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ ﷺ

الحنيفية دين إبراهيم ﷺ وهي الاستسلام لله عز وجل بالتوحيد، ونبتذ كل ما يعبد من دون الله، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ (١) ونبينا محمد ﷺ إنما جاء بالحنيفية السمحة، قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٢).

أعظم ما أمر الله به

أعظم ما أمر الله به التوحيد، وهو: إفراد الله بالعبادة التي خلق الله الخلق لأجلها، والدليل قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٣).

أعظم ما نهى الله عنه

أعظم ما نهى الله عنه هو الشرك، وحقيقته: صرف شيء من العبادة لغير الله تعالى، والدليل قوله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ (٤).

(٢) سورة الأنعام آية: ١٦١.

(٤) سورة النساء آية: ٣٦.

(١) سورة النساء آية: ١٢٥.

(٣) سورة الذاريات آية: ٥٦.

الله لا يرضى أن يُشرك به

الله جلّ وعلا لا يرضى أن يُشرك معه أحدٌ في عبادته، لا مَلَكٌ مُّقَرَّبٌ ولا نبيٌّ مرسلٌ. والدليلُ قوله تعالى: ﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ﴾ ^(١) وأعظمُ أنواعِ الكفر: الشركُ بالله.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ^(١٢٠) شَاكِرًا لِّأَنْعَمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ^(١٢١) وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ^(١٢٢) ^(٢).

وصف الله عز وجل إبراهيم بعدة أوصافٍ في الآيات السابقة، فما هي؟

.....

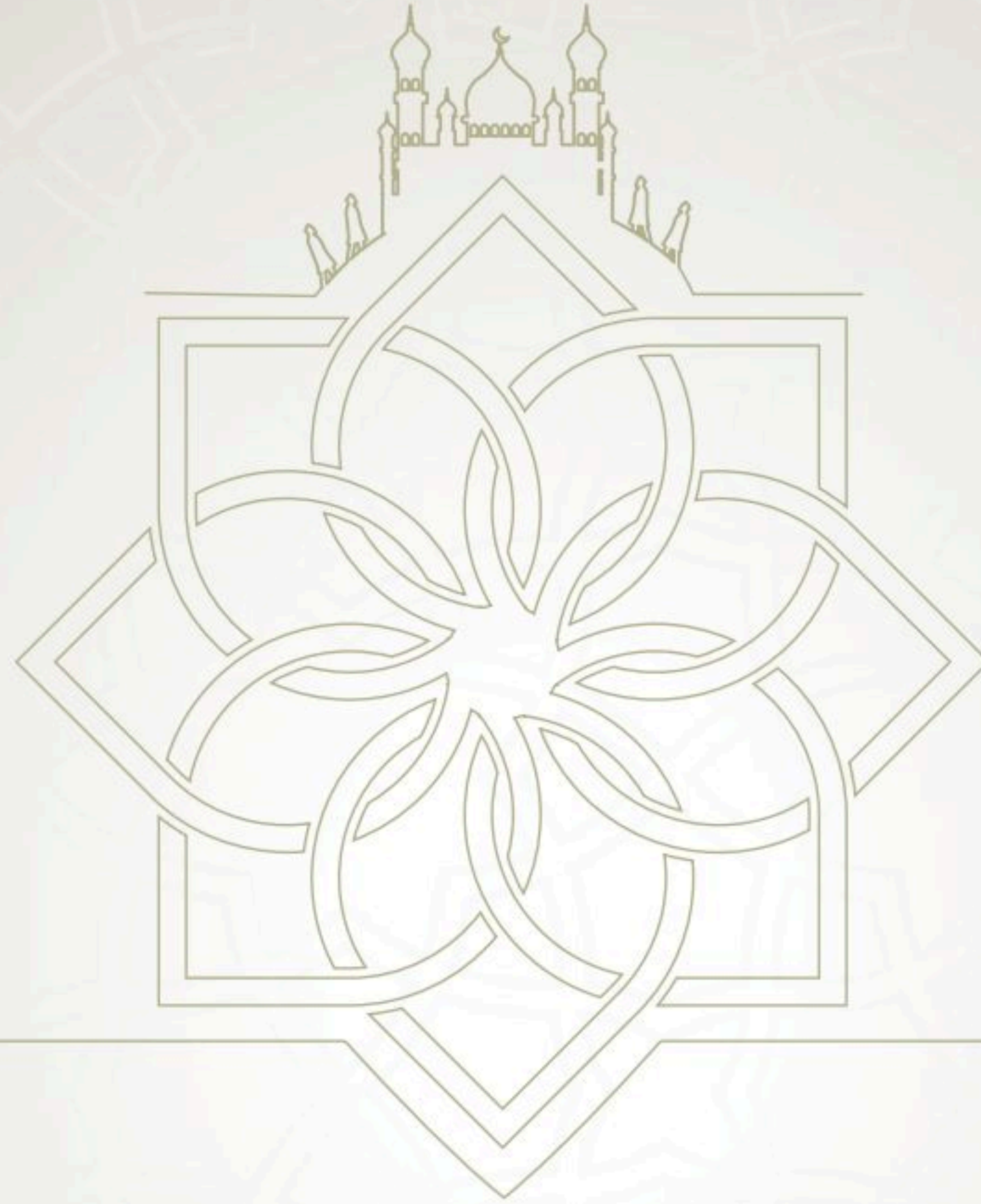
.....

التقويم

- ١ ما معنى الحنيف؟
- ٢ ما المراد بالحنيفية؟
- ٣ ما أعظم ما أمر الله به؟
- ٤ ما أعظم ما نهى الله عنه؟

(٢) سورة النحل الآيات: ١٢٠ - ١٢٢.

(١) سورة الزمر آية: ٧.



الوحدة الثانية

معرفة العبد ربه

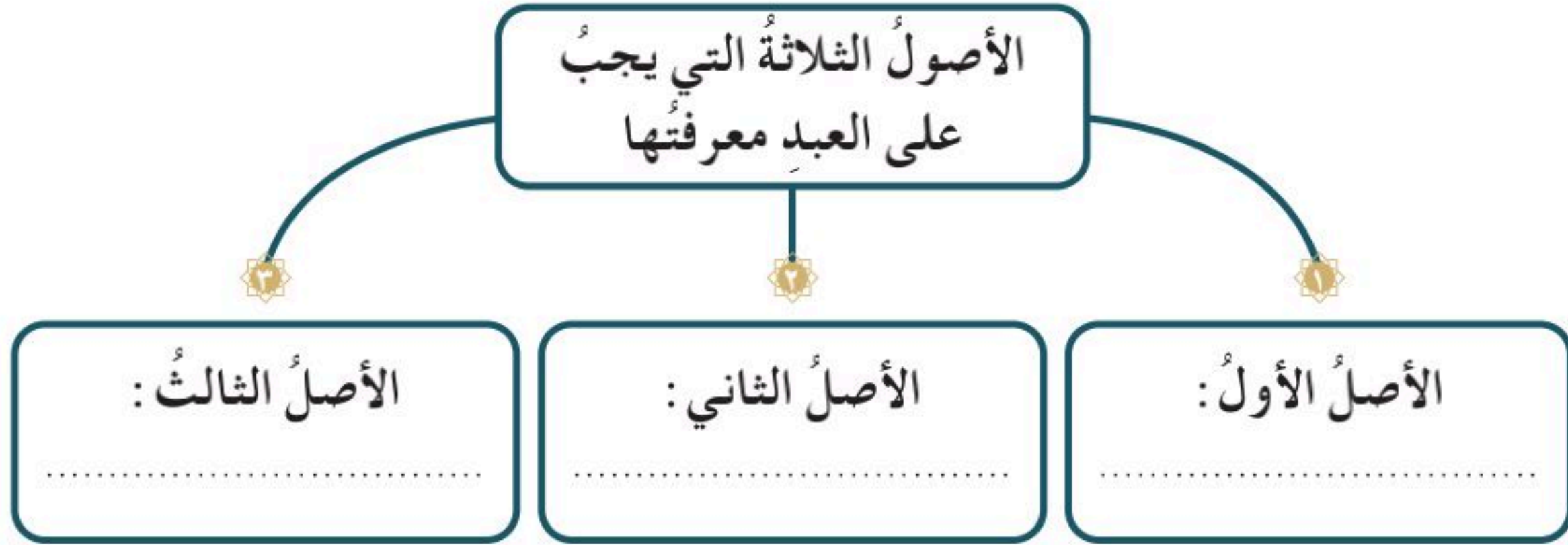
يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- توضيح معنى (الرَّبِّ).
- تفسير قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.
- ضرب أمثلة على نعم الله الظاهرة والباطنة.
- بيان دلائل معرفة الرب ﷻ.





مَعْرِفَةُ الرَّبِّ



الأصل الأول: معرفة الرب

مَنْ رَبُّكَ؟ رَبِّيَ اللَّهُ الَّذِي رَبَّنِي، وَرَبِّيَ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِنِعَمِهِ.

معنى الرب

الرَّبُّ هُوَ: الْخَالِقُ، الْمَالِكُ، الرَّزَّاقُ، الْمُدَبِّرُ الْمُحْيِي، الْمُمِيتُ.



الله رَبِّي : هو الَّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ .

الله رَبِّي : هو مَعْبُودِي لَيْسَ لِي مَعْبُودٌ سِوَاهُ .

الدليل على ربوبية الله

قال الله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١) .

معنى الآية

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ : الشَّاءُ عَلَى اللَّهِ ، مع حُبِّهِ وتعظيمِهِ .

﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ : جَمِيعِ الْعَوَالِمِ الْمَخْلُوقَةِ ، مثل : عالمِ الْمَلَائِكَةِ ، وعالمِ الْإِنْسِ ، وعالمِ الْجَنِّ ، وَالْحَيَوَانَاتِ ، وَالطُّيُورِ ، وَالنَّبَاتَاتِ ، وَالْجَمَادَاتِ .

كُلُّ مَا سِوَى اللَّهِ مَخْلُوقٌ ، وَأَنَا وَاحِدٌ مِنْ تِلْكَ الْمَخْلُوقَاتِ .

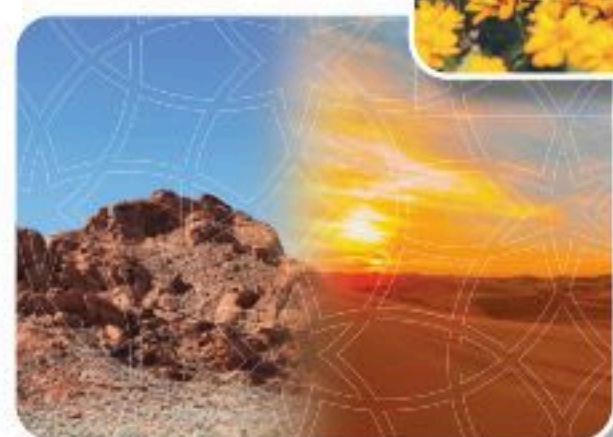
اللهُ الَّذِي رَبَّنِي بِالنَّعَمِ

اللهُ وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي رَبَّنِي بِالنَّعَمِ :

① النَّعَمُ الظَّاهِرَةُ ، مِثْلُ : الطَّعَامِ ، وَالشَّرَابِ ، وَالصَّحَّةِ ، وَالْأَمْنِ .

② النَّعَمُ الْبَاطِنَةُ ، مِثْلُ : الْهَدَايَةِ لِلْإِسْلَامِ ، وَالتَّوْحِيدِ وَالسُّنَّةِ .

(١) سورة الفاتحة آية : ٢ .



أ. بالتعاون مع مجموعتي نبحث في السور العشر الأخيرة من القرآن الكريم عن خمس آيات فيها كلمة (رب)، أحدنا يقرأ الآية ونحن نتعرف على السورة ثم نكتبها في الفراغ الآتي:

- ١ سورة قال تعالى: ﴿.....﴾.
- ٢ سورة قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾.
- ٣ سورة النصر قال تعالى: ﴿.....﴾.
- ٤ سورة قال تعالى: ﴿.....﴾.
- ٥ سورة قال تعالى: ﴿.....﴾.

ب. بالتعاون مع مجموعتي، أبين ما تدل عليه الآيات:

الآيات	ما تدل عليه
قال الله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ فَاعْبُدُوهُ﴾ ^(١) .	تدلُّ على أَنَّ اللهَ هو المستحقُّ للعبادة.
قال الله تعالى: ﴿الْمَرْتَرُوا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾ ^(٢) .	تدلُّ على أَنَّ اللهَ هو
قال الله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ ^(٣) .	تدلُّ على أَنَّ اللهَ هو
قال الله تعالى: ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾ ^(٤) .	تدلُّ على أَنَّ اللهَ هو
قال الله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾ ^(٥) .	تدلُّ على أَنَّ اللهَ هو

(٣) سورة هود آية: ٦.

(٢) سورة نوح آية: ١٥.

(١) سورة يونس آية: ٣.

(٥) سورة آل عمران آية: ٢٦.

(٤) سورة السجدة آية: ٥.



١ ما معنى ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾؟

٢ أذكر مثالين على كلِّ ممَّا يأتي:

أ. نَعَمِ اللّهِ الظّاهِرةِ .

ب. نَعَمِ اللّهِ الباطِنةِ .



دلائل معرفة الرب عز وجل

الدرس
السادس

✿ أتأمل في الجبال والبحار والنباتات، ثم أستخرج ثلاثاً من الآيات تدلُّ على وحدانيَّة الله عز وجل.



• من آيات الله في وقدرته في الجبال:

.....

.....

.....



• من آيات الله في وقدرته في البحار:

.....

.....

.....



• من آيات الله في وقدرته في النباتات:

.....

.....

.....

بأي شيء أعرف ربي ؟

أعرف ربي بأشياء كثيرة :

❶ أعرف ربي بآياته الكونية، ومن أعظمها : الليل والنهار، والشمس والقمر، قال الله تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ (١).



❷ أعرف ربي بمخلوقاته العظيمة، ومنها : الحيوان، والسماء، والجبال، والأرض، قال الله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (١٧) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (١٨) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (١٩) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴾ (٢٠) (٢).



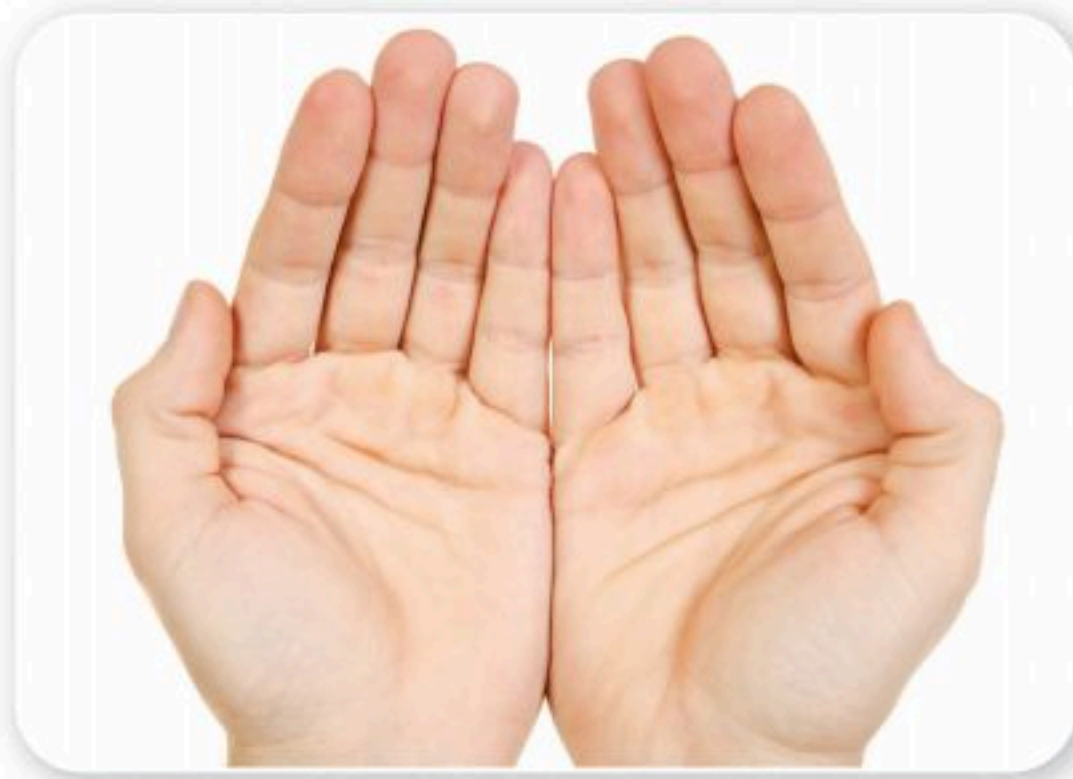
(١) سورة فصلت آية: ٣٧.

(٢) سورة الغاشية الآيات: ١٧-٢٠.

﴿٣﴾ أَعْرِفُ رَبِّي بِإِنْزَالِهِ الْمَطَرَ مِنَ السَّمَاءِ، فَتَحْيَا بِهِ الْأَرْضُ فَتَصْبِحُ مَخْضَرَةً.



﴿٤﴾ أَعْرِفُ رَبِّي بِإِجَابَتِهِ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ.



ماذا يجب عليّ إذا عرفتُ ربي؟

إذا عَرَفْتُ رَبِّي وَجَبَ عَلَيَّ أَنْ أَعْبُدَهُ، وَأُخْلِصَ لَهُ الْعِبَادَةَ، فَلَا أَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ.
والدليل قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ﴾ (١).

وعبادتي لله تكون بأن أفعل ما أمر الله به، وأترك ما نهى الله عنه.

(١) سورة البقرة آية: ٢١.

؟ نشاط ١

أسمي مخلوقات الله التي أمامي :



أمثلة لعبادة الله تعالى

- أحافظ على صلواتي ؛ لأن الله أمر بإقامة الصلاة .
- أتوب إلى الله من الذنوب ؛ لأن الله يحب التوابين .

بالتعاون مع زملائي نذكر مثالين لعبادة الله تعالى .

نشاط ٢

قال الرسول ﷺ لمعاذ بن جبل رضي الله عنه: «هل تدري ما حق الله على العباد؟»
قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن حق الله على العباد أن يعبدوه، ولا
يُشركوا به شيئاً»^(١).

دل هذا الحديث على حق الله على عباده، فما هو؟ مع التمثيل.

الحق الأول: مثاله

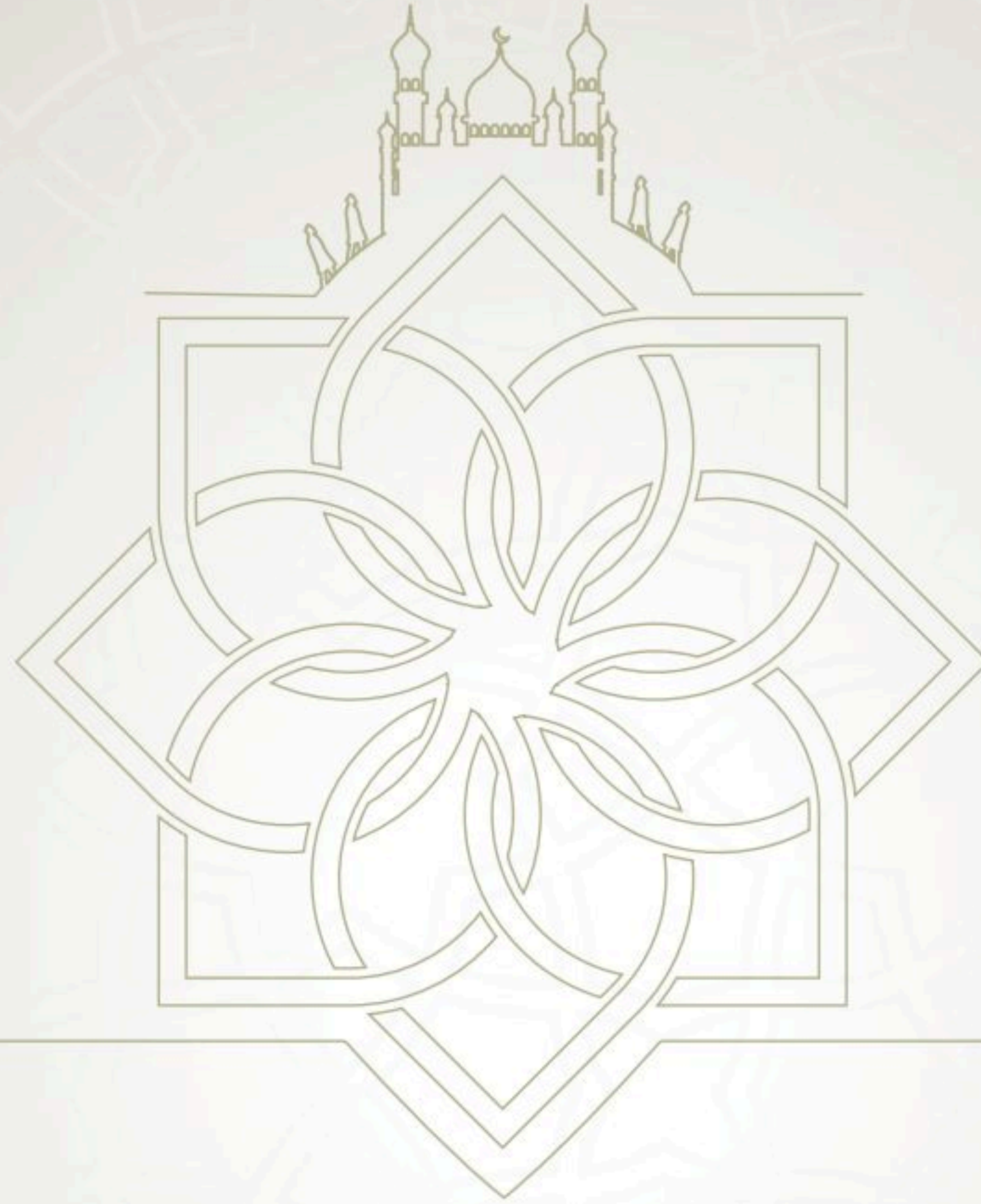
الحق الثاني: مثاله

التقويم

١ أعدد ثلاثاً من المخلوقات التي أعرف الله تعالى بها.

٢ إذا عرفت ربي سبحانه وتعالى فماذا يجب عليّ؟

(١) أخرجه البخاري (٢٧٠١)، ومسلم (٣٠).



الوحدة الثالثة العبادة

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- تعريف العبادة.
- التمثيل للعبادات الظاهرة والباطنة.
- الاستدلال على أن الله وحده المستحق للعبادة.
- توضيح المفهوم المتعلق بالعبادات التالية: (الدعاء، الاستغاثه، الاستعاذه، الاستعانة، الخوف، الرجاء، التوكل، الخشوع، الإنابة، الذبح لله).





استحقاقُ الله للعِبادَةِ

الدرس
السابع

الوحدة الثالثة



- أكتبُ تحتَ كلِّ صورةِ العملِ الذي تدلُّ عليه .
- ما الاسمُ الذي يَشْمَلُ هذهِ الأعمالَ كُلِّها ؟



تعريف العبادة

العبادة هي: اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة.

أمثلة العبادة

بالتعاون مع مجموعتي أكمل الفراغات بأمثلة مناسبة.

عِبَادَاتٌ بَاطِنَةٌ:	محبة الرسول ﷺ
عِبَادَاتٌ ظَاهِرَةٌ:	قراءة القرآن

الحكمة من خلق الجن والإنس

- خلق الله - عز وجل - الخلق، لحكمة عظيمة هي: عبادة الله تعالى وحده لا شريك له
قال الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(١).

جزاء من عبد الله وأطاعه، وجزاء من عصاه

- مَنْ عَبَدَ اللَّهَ وَأَطَاعَهُ بِفِعْلٍ أَوْ أَمْرٍ وَاجْتَنَبَ نَوَاهِيَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(٢).
- مَنْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَتَعَدَّى حُدُودَهُ دَخَلَ النَّارَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾^(٣).

(١) سورة الذاريات آية: ٥٦.

(٢) سورة النساء آية: ١٣.

(٣) سورة النساء آية: ١٤.

مَنِ الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ ؟

الله وحده هو المستحق للعبادة، سواءً أكانت ظاهرة أم باطنة، والدليل على ذلك :
 قوله تعالى : ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝﴾^(١)، قال ابن كثير رحمه الله تعالى : الخالق لهذه الأشياء هو المستحق للعبادة.

نشاط ١

أستخرج من الآيات السابقة ما يأتي :

أ. النعم التي أنعم الله بها علينا :

١.
٢.
- ب. أوجب الواجبات التي أمرنا الله بها :
- ج. أعظم المحرمات التي نهانا الله عنها :



شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

لا تكونُ العبادةُ مقبولةً إلا بشرطين:

❶ الإخلاصُ لله: بأنَّ يريدَ بعبادتهِ رضا الله وحده.

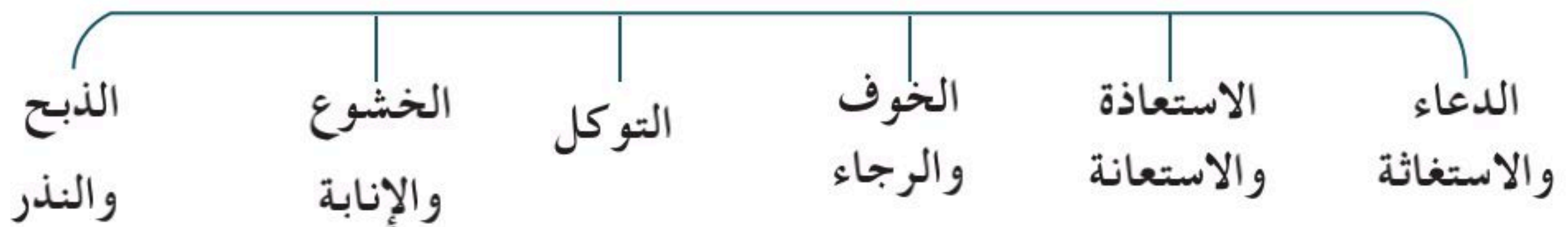
❷ المتابعةُ للنبيِّ ﷺ: بأن تكونَ العبادةُ موافقةً لشرعِ الله تعالى، كما جاءَ في القرآنِ والسُّنةِ. فإذا فُقدَ أحدُ الشرطينِ لم تُقبلِ العبادةُ.

أمثلة

عبادةٌ لم يتحقق فيها الشرطُ الثاني	عبادةٌ لم يتحقق فيها الشرطُ الأولُ	عبادةٌ تحقّق فيها الشرطان
تأخيرُ صلاةِ الفجرِ عن وقتها عمدًا.	الصلاةُ لأجلِ أن يمدحه الناسُ.	الصلاةُ لله تعالى كما صلى النبيُّ ﷺ.

أنواعُ العبادةِ

للعبادةِ أنواعٌ كثيرةٌ، منها:



١ يُشترطُ في كلِّ عبادةٍ حتَّى تكونَ صحيحةً شرطانِ، أذكرهُما.

٢ أذكرْ دليلاً على كلِّ ممَّا يأتي:

أ. اللهُ وحدَه هو الذي يستحقُّ العبادةَ.

ب. جزاء من عبد الله - جل وعلا - وأطاعه.

٣ أذكرْ ثلاثة أنواعٍ للعبادةِ.



الدُّعَاءُ وَالِاسْتِغَاثَةُ

الدرس
الثامن



تَعْرِيفُ الدُّعَاءِ

الدُّعَاءُ هُوَ: طَلَبُ الْعَبْدِ حَاجَاتِهِ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى.

أَمْثَلَةُ الدُّعَاءِ



- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ.
- رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ.
- اللَّهُمَّ وَفِّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ
مَلِكِ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ.
- رَبِّ وَفِّقْنِي فِي دِرَاسَتِي.

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي؛ أذكر أمثلة أخرى للدعاء:

الدعاء بشيء من حاجات الدنيا

الدعاء بشيء من حاجات الآخرة



أهمية الدعاء

الدعاء من أعظم العبادات وأجلّها، والدليل على ذلك:
قول النبي ﷺ: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ»^(١).

دعاء غير الله

لا يجوز أن نطلب من غير الله أمراً لا يقدر عليه إلا الله، ومن فعل ذلك فقد أشرك، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾^(٢).

(١) أخرجه أحمد (٢٧١).

(٢) سورة المؤمنون آية: ١١٧.

تعريف الاستغاثه

الاستغاثه هي : طلب إزالة الشدة والكرب .

مكانة الاستغاثه بالله تعالى

الاستغاثه عبادة عظيمة لا تطلب إلا من الله عز وجل في الأمور التي لا يقدر عليها إلا الله .

استغاثه النبي ﷺ بالله تعالى

استغاث النبي ﷺ بربه جل وعلا في غزوة بدر لما نظر إلى كثرة المشركين، فأمدّه الله سبحانه بالنصر المبين، قال الله تعالى : ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِآلِفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾^(١).

نوعا الاستغاثه بغير الله

- الأول : الاستغاثه بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله، فمن طلب هذا من غير الله فقد أشرك .
مثال ذلك : الاستغاثه بالأموات بإنزال المطر أو توسيع الرزق .
- الثاني : الاستغاثه بحي حاضر قادر، فهذه جائزة .
مثال ذلك : استغاثه الغريق بشخص حاضر ينقذه .

(١) سورة الأنفال آية : ٩ .

نشاط ٢ ؟

ماذا يُشَرِّعُ لِلْمُسْلِمِينَ فِعْلُهُ عِنْدَمَا يَقِلُّ الْمَطَرُ وَتُجْدِبُ الْأَرْضُ؟



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نشاط ٣ ؟

أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ الْعِبَارَةَ الَّتِي فِيهَا شَرَكٌ :

الاستِغَاثَةُ بِإِنْسَانٍ حَيٍّ حَاضِرٍ قَادِرٍ كَيْ يُنْقِذَ الْغَرِيقَ.	طَلَبُ الْعَطَاءِ مِنْ إِنْسَانٍ عِنْدَهُ مَالٌ.
طَلَبُ الْمَغْفِرَةِ مِنَ اللَّهِ.	الاستِغَاثَةُ بِشَخْصٍ غَائِبٍ كَيْ يُنْقِذَ الْغَرِيقَ فِي الْبَحْرِ لِظَنِّهِ بِأَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ.





١ أعرّف ما يأتي:

أ. الدُّعاء.

ب. الاستِغَاثَة.

٢ ما حكم الاستِغَاثَة بغيرِ الله تعالى؟



الاستعاذة والاستعانة

الدرس
التاسع

تعريف الاستعاذة

الاستعاذة هي: الالتجاء إلى الله، وطلبه الحماية من كل مكروه.

الاستعاذة بالله افتقار إليه

إذا استعاذ المسلم بربه جلّ وعلا، فهو يعلن أنه مُفْتَقِرٌ إلى الله، ومُعْتَصِمٌ به تعالى، وملتجئ إلى ربه وخالقه.

فإذا قال المسلم: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فهو: يلتجئ إلى الله ويطلب منه أن يحميه من الشيطان الرجيم ووسوسته.

ما يستعاذ منه

تُشرع الاستعاذة بالله من الشيطان، ومن كل مؤذٍ وعدوٍّ.
قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ»^(١).



تعريف الاستعانة

الاستعانة هي : طلبُ العونِ مِنَ اللَّهِ تعالى في أمورِ الدينِ والدُّنيا .

المسلم لا يستعين إلا بالله

المُسلمُ يستعينُ برَبِّه دائماً، ولا يَسْتَعِينُ بغيرِ اللَّهِ تعالى فيما لا يقدرُ عليه إلا اللَّهُ؛ لأنَّ ذلكَ مِنَ الشُّركِ .
قال اللهُ تعالى : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ .^(١)

نشاط ؟

قَبْلَ كُلِّ طَعَامٍ وَشَرَابٍ ، نَقُولُ : «باسمِ اللَّهِ» ، فلماذا؟

التقويم

- ١ أعرِّف ما يأتي :
 - أ. الاستعانة .
 - ب. الاستعانة .
- ٢ ما الأشياء التي يُستَعَاذُ بِاللَّهِ مِنْهَا ؟
- ٣ ما حكم الاستعانة بغيرِ اللَّهِ تعالى فيما لا يقدرُ عليه إلا اللَّهُ ؟

(١) سورة الفاتحة آية : ٥ .



الخوف والرجاء

الدرس
العاشر

تعريفُ الخوفِ

الخَوْفُ هو: عَمَلٌ قَلْبِيٌّ يَحْمِلُ صَاحِبَهُ عَلَى فِعْلِ الْوَاجِبَاتِ وَيَمْنَعُهُ مِنْ فِعْلِ الْمَنْهَيَّاتِ .

الخوفُ المحمودُ

الخَوْفُ الْمَحْمُودُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ: مَا يُؤَدِّي بِالْعَبْدِ إِلَى فِعْلِ الْأَوْامِرِ، وَتَرْكِ النَّوَاهِي، تَعْظِيمًا لِلَّهِ تَعَالَى، وَخَوْفًا مِنْ عِقَابِهِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١).

جزاءُ الخوفِ من الله تعالى

وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ يَخَافُونَهُ بِالْجَنَّةِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ (٤٠) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ (٤١)﴾ (٢).



ثمرات الخوف من الله

١ يدفعنا إلى العمل الصالح. ٢ يمنعنا من المحرمات. ٣ يوصلنا إلى الجنة.

أنواع الخوف من غير الله

أ. الخوف من غير الله في أمر لا يقدر عليه إلا الله: فهذا لا يجوز، ومن خاف من غير الله تعالى في شيء لا يقدر عليه إلا الله فقد أشرك.

مثال ذلك: الخوف من الأصنام، أو الأموات أن يصيبوه بالأمراض والشر، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ، فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنِّي إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١).

ب. الخوف الطبيعي: فهذا جائز، مثل: الخوف من الثعبان، والحريق، والغرق، ونحو ذلك.

نشاط ١

أحدّد نوع الخوف في الأمثلة التالية:

الخوف من الأموات	الخوف من الأصنام
الخوف من الحريق	الخوف من الأسد

(١) سورة آل عمران آية: ١٧٥.

ما يساعد على الخوف من الله

مما يساعد على الخوف من الله تعالى :

- ١ فهم معاني أسماء الله وصفاته؛ كالعليم، والسميع، والبصير.
- ٢ تذكر مراقبة الله للعبد في كل زمان ومكان.
- ٣ معرفة ما أنزل الله من العقوبات بمن عصاه.

نشاط ٢

أبين حكم الخوف في المواقع الآتية:

نوع الخوف	الموقف
	خاف من الميِّت أن يضره.
	سمع صوتاً مزعجاً فخاف منه.
	ترك الكذب خوفاً من الله.



تعريف الرجاء

الرجاء هو : طمع العبد في فضل الله ورحمته ومغفرته .
 مثال ذلك : أن يعمل المسلم عملاً صالحاً، مثل إكرام الجار، قاصداً بذلك الأجر والثواب من الله .
 قال تعالى : ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (١).

الرجاء النافع والرجاء الكاذب

الرجاء النافع هو : المصحوب بالعمل بطاعة الله تعالى ، والأخذ بأسباب رضاه .
 والرجاء الكاذب هو : الرجاء دون عمل ، فهو غرور وأمانى باطلة .

ثمرة الرجاء

- ١ المواظبة على الطاعات . ٢ يشعرنا بلذة العبادة . ٣ يمنحنا السعادة .
- ٤ يشجعنا على الإكثار من الأعمال الصالحة .

التقويم

- ١ ما جزاء الخوف من الله تعالى ؟ أذكر الدليل .
- ٢ أعدد ثلاثة من الأمور التي تساعد على الخوف من الله تعالى .
- ٣ ما الفرق بين الرجاء النافع والرجاء الكاذب ؟

(١) سورة الكهف، آية: ١١٠ .



التَّوَكَّلُ

الدرس
الحادي
عشر

- في كلِّ صباحٍ تَغْدُو الطُّيُورُ مُفَارِقَةً أَعْشَاشِهَا، وَتَطِيرُ فِي السَّمَاءِ بَاحِثَةً عَنْ أَرْزَاقِهَا، فَلَا تَعُودُ إِلَّا وَقَدْ شَبَعَتْ وَارْتَوَتْ وَأَحْضَرَتْ طَعَامًا لِصِغَارِهَا.
- هل يعرف الطائر قبل خروجه من عُشِّه أين رزقه؟
 - هل خروج الطائر وسعيه سبب في رزقه أم لا؟



تعريف التَّوَكَّلِ

التَّوَكَّلُ هُوَ: الاعتمادُ على الله تعالى في حُصولِ مَطْلُوبٍ أو دفعِ مَكْرُوهٍ، مَعَ فعلِ الأسبابِ المشروعةِ.

حكم التَّوَكَّلِ على الله

التَّوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَاجِبٌ، وَالتَّوَكَّلُ عَلَى غَيْرِهِ **شِرْكٌ**.

قال الله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١).



التوكل لا ينافي الأخذ بالأسباب

التَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لا ينافي الأخذ بالأسباب المباحة، فعلى المسلم أن يجمع بينهما. والدليل حديث عمرو بن أمية الضمري رضي الله عنه قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُرْسِلْ نَاقَتِي وَأَتَوَكَّلْ؟ قَالَ: «بَلْ قَيْدُهَا وَتَوَكَّلْ»^(١).

مثال ذلك: المسافرُ يتفقدُ سيارته وما تحتاجُ إليه من صيانةٍ وغير ذلك، ثم يسافرُ مُتَوَكِّلًا على الله.

ترك الأسباب المباحة عجز وتواكل

ترك العمل وعدم فعل الأسباب ليس تواكلاً، وإنما هو تواكل وكسل وعجز، وهو مذموم. مثال ذلك: من يجلس في بيته من غير أن يسعى في عمل، أو تجارة، أو وظيفة، ثم ينتظر الحصول على المال.

ثمرَةُ التَّوَكَّلِ

- ١ امتثال أمر الله عز وجل والثقة به قال الله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾^(٢).
- ٢ محبة الله عز وجل للمتوكلين قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾^(٣).
- ٣ حصول رعاية الله وكفايته والشعور بالطمأنينة والسعادة وذهاب الهموم قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾^(٤). ومعنى: (حسبه) كافيهِ، لا يُخْرِجُهُ إِلَى غَيْرِهِ.
- ٤ حماية الإنسان من الشيطان وشروعه قال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾^(٥).
- ٥ حصول الرزق قال رسول الله ﷺ: «لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقْتُمْ كَمَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا»^(٦).

(١) أخرجه ابن حبان (٧٣١)، والحاكم في المستدرک (٦٧٨١) واللفظ له.

(٢) سورة الفرقان: آية ٥٨. (٣) سورة آل عمران: آية ١٥٩. (٤) سورة الطلاق: آية ٣. (٥) سورة النحل: آية ٩٩.

(٦) أخرجه الترمذي (٢٣٤٤) وابن ماجه (٤١٦٤) وأحمد (٣٧٠)، ومعنى (خِمَاصًا) جائعة، و(بِطَانًا) ممتلئة البطون من الشيع.

نشاط ١

أذكرُ مثالين آخرين على التَّوَكُّلِ :

- ١.
- ٢.

نشاط ٢

بالتَّعاونِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أَبَيِّنُ صِفَةَ التَّوَكُّلِ فِي الْأَعْمَالِ الْآتِيَةِ :

العملُ	عملُ القلبِ	الأسبابُ المباحةُ
الشفاءُ مِنَ المرضِ	أعتقدُ أن الله هو الذي يشفيني، وأعتمدُ على الله في الشفاء.	
حصولُ الرزقِ		
النجاحُ والتفوقُ		
إنتاجُ الثمارِ في المزرعةِ		

التقويم

١. أعرِّف التَّوَكُّلَ .
٢. أبَيِّنُ ثَمَرَةَ التَّوَكُّلِ .
٣. ما مَعْنَى هذه الجُمْلَةِ : (التَّوَكُّلُ لَا يُنَافِي الْأَخْذَ بِالْأَسْبَابِ) ؟





الخُشُوعُ وَالْإِنَابَةُ

الدرس
الثاني
عشر

تعريفُ الخُشُوعِ

الخُشُوعُ هُوَ: التَّذَلُّلُ لِعَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

الخُشُوعُ عِبَادَةٌ

الخُشُوعُ عِبَادَةٌ قَلْبِيَّةٌ عَظِيمَةٌ، لَا تُصَرَفُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَالْمُسْلِمُ لَا يَخْشَعُ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ﴾ (١).

تعريفُ الإِنَابَةِ

الإِنَابَةُ هِيَ: الرَّجُوعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِقَامَةِ عَلَى طَاعَتِهِ .

قال تعالى : ﴿وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ﴾ (٢).

(١) سورة الأنبياء آية ٩٠ .

(٢) سورة الزمر آية ٥٤ .

نشاط

قال الله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ﴾^(١).

• أستخرج من الآية الكريمة فائدة من فوائد الإنابة.

التقويم

١ أعرف ما يأتي:

- أ. الخُشوع.
- ب. الإنابة.

٢ ما الدليل على ما يأتي:

- أ. الخُشوع.
- ب. الإنابة.





الذَّبْحُ لِلَّهِ

الدرس
الثالث
عشر

تعريف الذَّبْحِ لِلَّهِ

الذَّبْحُ هُوَ: التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِإِرَاقَةِ دَمِ الذَّبِيحَةِ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ تَعْظِيمًا لِلَّهِ تَعَالَى.

أمثلة الذَّبْحِ لِلَّهِ

- ١ الأُضْحِيَّةُ.
- ٢ العَقِيقَةُ.
- ٣ الهَدْيُ.

لا يُذْبَحُ إِلَّا لِلَّهِ

الذَّبْحُ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ لَا تُصَرَفُ إِلَّا لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالذَّبْحُ لِغَيْرِ اللَّهِ شِرْكٌ أَكْبَرُ.

- ١ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾. (١)
- ٢ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ». (٢)

(١) سورة الكوثر آية ٢.

(٢) أخرجه مسلم (١٩٧٨).

نشاط

هناك ذبائح مشروعة تُذبح تقرباً إلى الله تعالى؛ أضع كل اسم منها في مكانه المناسب:

العقيقة - الأضحية - الهدي

- ١ ما يُذبح في الحج:
- ٢ ما يُذبح في عيد الأضحي:
- ٣ ما يُذبح عن المولود:

التقويم

١ أعرف الذبح لله.

٢ ما حكم الذبح لغير الله، وما الدليل على ذلك؟

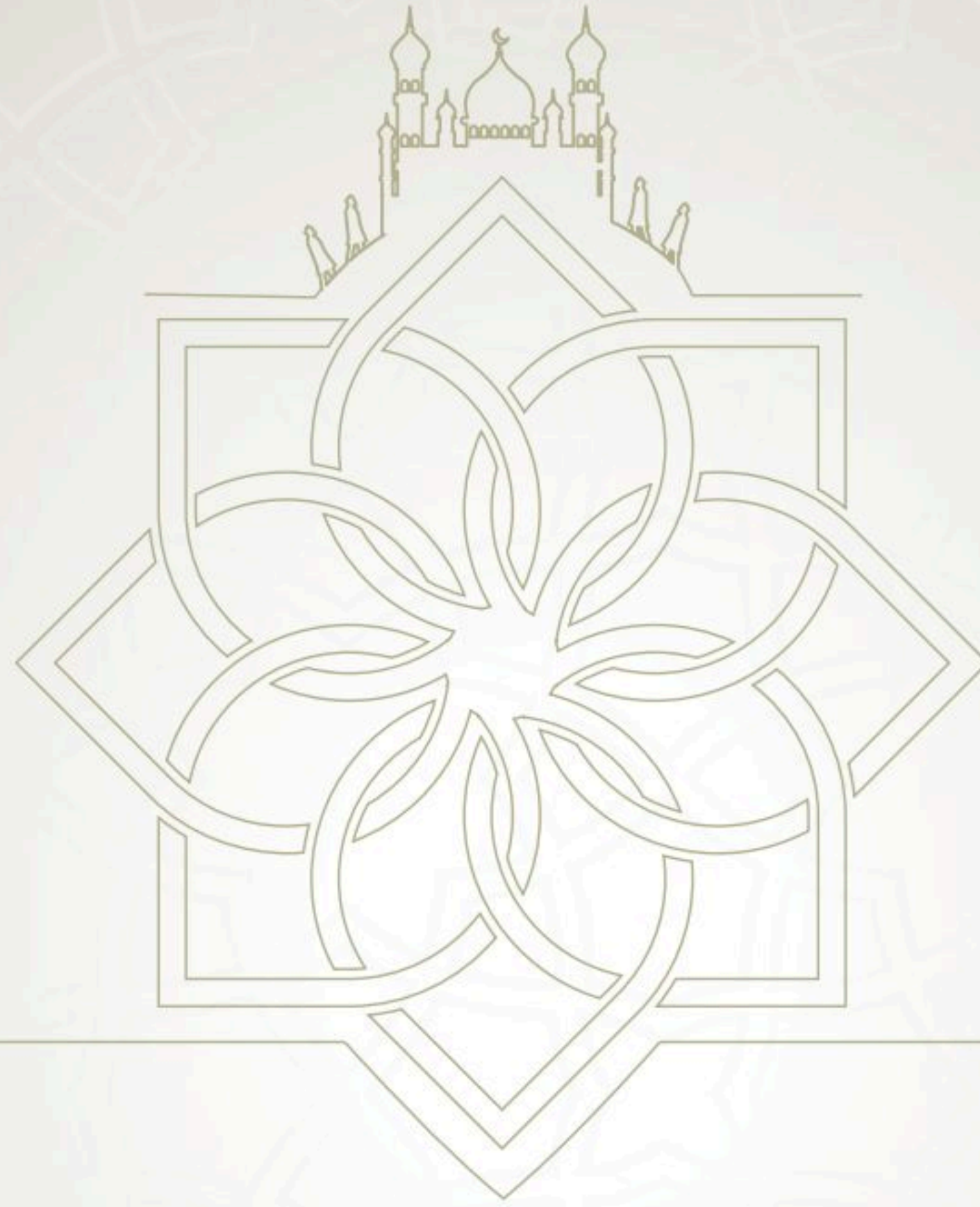


الحديثُ والسَّيرةُ



الأحاديث المطلوبة حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبد الله ورسوله؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء». أخرجه مسلم	الأولى	هديه ﷺ في الطهارة	٦٧
٢	عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات؛ هل يبقى من درنه شيء؟» قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: «فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا». أخرجه البخاري ومسلم	الثانية	هديه ﷺ في الصلاة	٧١
٣	عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ - فيما يرويه عن ربه جل وعلا - قال: «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم، فإنه لي وأنا أجزي به، ولخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك». أخرجه البخاري ومسلم	الثانية	هديه ﷺ في الصيام	٨٤
٤	عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ : «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت». [أخرجه البخاري ومسلم]	الخامسة	فضل الذكر	١٠٤



الوَحْدَةُ الْأُولَى

النَّبِيُّ ﷺ فِي طَهَارَتِهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- بَيَانِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي طَهَارَتِهِ.
- حِفْظِ الْحَدِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظَهُ بِإِتْقَانٍ.
- تَرْجُمَةٍ مُوجِزَةٍ لِرَاوِي الْحَدِيثِ.
- اسْتِنْبَاطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.





الدرس الأول هَدْيُهُ فِي الطَهَارَةِ



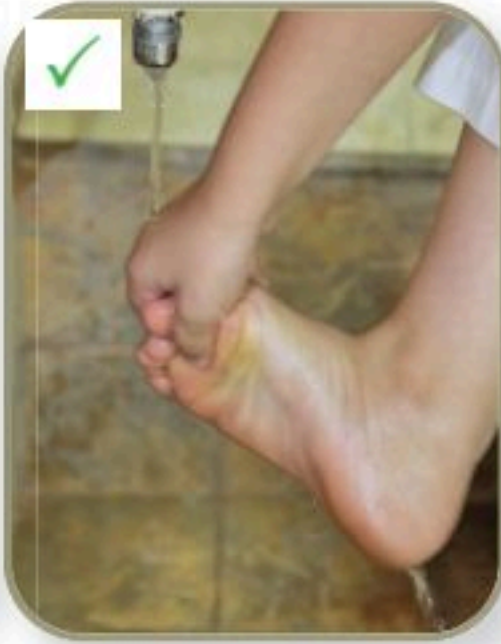
حِرْصُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الطَّهَارَةِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَلَوْ كَانَ عَلَى طَهَارَةٍ ^(١)،
وَفِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ كَانَ ﷺ يَصَلِّي أَكْثَرَ مِنْ صَلَاةٍ بَوْضُوءٍ
وَاحِدٍ ^(٢).

تَيْسِيرُهُ ﷺ فِي أُمُورِ الطَّهَارَةِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحُبُّ الْيُسْرَ فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا، وَمِنْ ذَلِكَ تَيْسِيرُهُ فِي أُمُورِ طَهَارَتِهِ، فَقَدْ كَانَ يَتَوَضَّأُ
بِغَسَلِ الْأَعْضَاءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَقَدْ تَوَضَّأَ بِغَسَلِ الْأَعْضَاءِ مَرَّةً مَرَّةً، وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ تَيْسِيرًا عَلَى أُمَّتِهِ
ﷺ ^(٣)، وَمِنْ تَيْسِيرِهِ فِي الْوُضُوءِ: أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخَفَّيْنِ إِذَا لَبِسَهُمَا عَلَى طَهَارَةٍ ^(٤).

اِقْتِصَادُهُ ﷺ فِي اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ لِلطَّهَارَةِ



كَانَ ﷺ يَنْهَى أَصْحَابَهُ عَنِ الْإِسْرَافِ فِي الْمَاءِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ
فِي الْوُضُوءِ، فَقَدْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ
فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَقَالَ: «هَكَذَا الْوُضُوءُ»،
فَمِنْ زَادَ عَلَى هَذَا فَقَدْ أَسَاءَ وَتَعَدَّى وَظَلَمَ ^(٥).
وَهُنَا حَثْنَا ﷺ عَلَى الْمَحَافَظَةِ عَلَى الْمَاءِ وَعَدَمِ الْإِسْرَافِ فِيهِ.



فضل الوضوء

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبداً لله ورسوله؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
فيبلغ أو فيسبغ الوضوء	هما بمعنى واحد أي: يتممه ويكملله فيوصله مواضعه على الوجه المشروع



التعريف براوي الحديث ﷺ

- **نسبه:** هو أبو حفص عمر بن الخطاب القرشي، يُلقب بالفاروق وهو ثاني الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة.
- **صفاته:** من أهم صفاته: القوة والشجاعة، والعدل، والتواضع، والعلم، والزهد.

فوائد الحديث

- ١ فضل إسباغ الوضوء وأنه سبب لدخول الجنة.
- ٢ أن الجنة لها ثمانية أبواب.
- ٣ استحباب أن يقول المسلم بعد الوضوء: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبداً لله ورسوله.

(١) أخرجه مسلم (٢٣٤).

نتعلم لنعمل

- أحرصُ على نظافة بدني وثيابي وطهارتهما.
- أحرصُ على الاقتصاد في استعمال الماء وعدم الإسراف.
- أحرصُ على إسباغ الوضوء.

نشاط ١

حرصت وزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية على توفير المياه والاقتصاد في استعمالها، فأوجدت بعض الأدوات التي تُرشّد استهلاك المياه.

- أذكر طرائق أخرى يمكن أن تساعد في توفير المياه.
- ما علاقة هذه الفكرة بموضوع الدرس؟

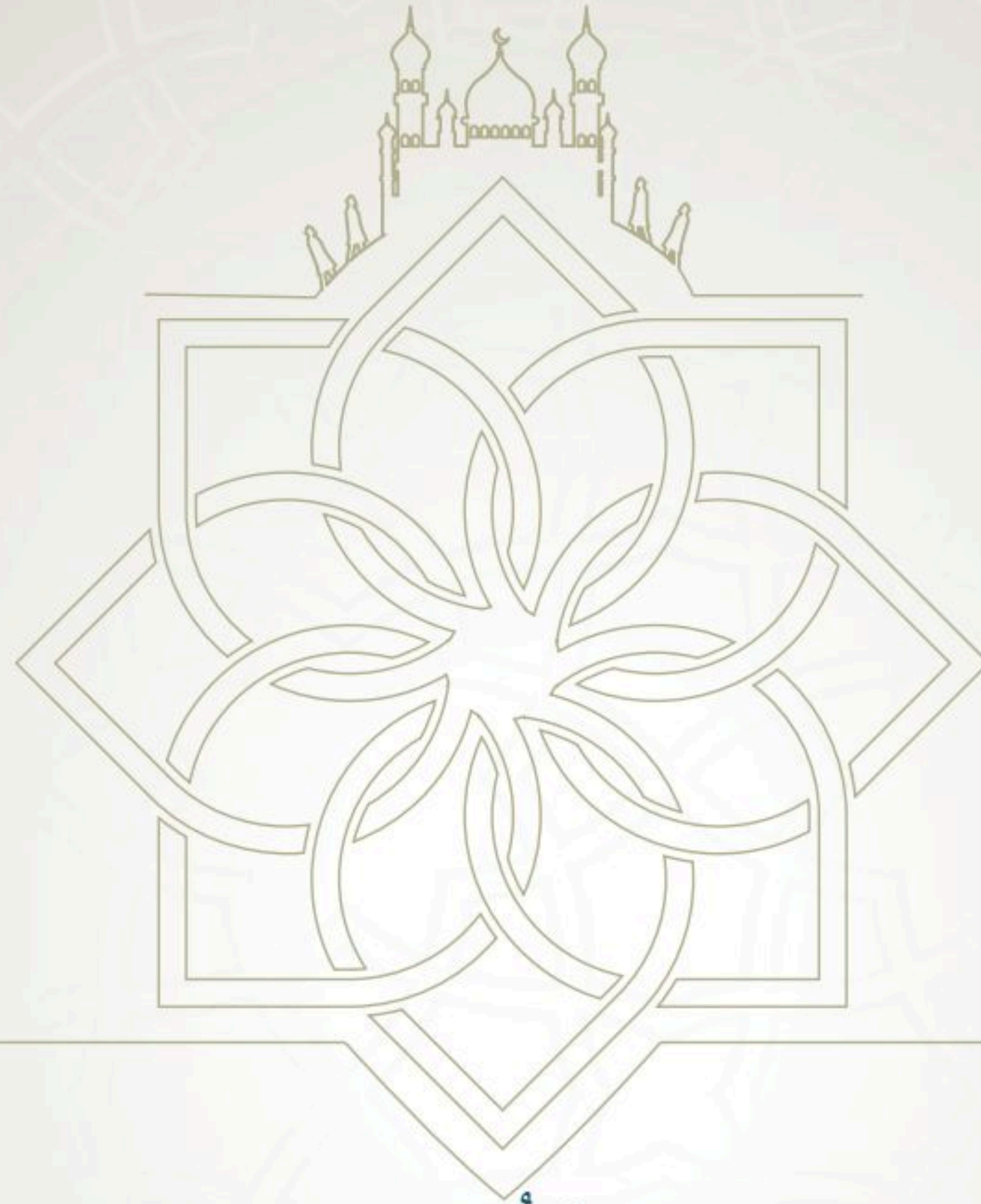
نشاط ٢

بالتعاون مع أفراد مجموعتك وبالاتفاق على أن يقوم أحد أفراد المجموعة ليمثل أنه يقوم بالوضوء فيقوم ببعض الأفعال الصحيحة، والأخرى غير صحيحة، ثم يطلب من بقية المجموعات معرفة ما هو صحيح وما هو غير صحيح.

التقويم

أستنتج فائدتين من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.





الوَحدةُ الثانيةُ النَّبِيُّ ﷺ في صَلَاتِهِ وَزَكَاتِهِ وَصِيَامِهِ وَحَجِّهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- بَيَانِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي صَلَاتِهِ.
- تَوْضِيحِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ.
- وَصْفِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْعِيدِ.
- التَّعْرِيفِ بِهَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ.
- بَيَانِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصِّيَامِ.
- وَصْفِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَجِّ.
- حِفْظِ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهَا بِإِتْقَانٍ.
- تَرْجُمَةٍ مُوجِزَةٍ لِرَوَاةِ الْأَحَادِيثِ.
- اسْتِنْبَاطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ.





هَدْيُهُ فِي الصَّلَاةِ

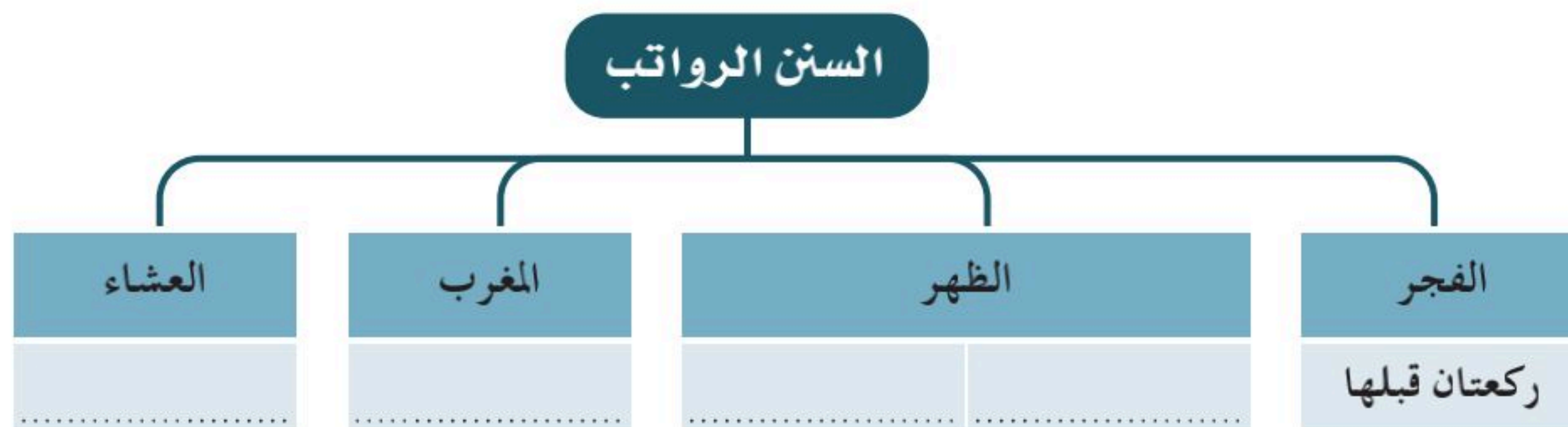
الدرس الثاني

محبة النبي ﷺ للصلاة وراحته فيها

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُحِبًّا لِلصَّلَاةِ مُقْبِلًا عَلَيْهَا يَجِدُ فِيهَا سَعَادَتَهُ وَأُنْسَهُ وَرَاحَتَهُ، لَذَا كَانَ يَقُولُ ﷺ: «وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ»^(١)، وَمَعْنَى (قُرَّةُ عَيْنِي) سُرُورِي وَفَرَحِي. وَكَانَ يَأْمُرُ مُؤَذِّنَهُ بِلَالُ بْنُ رِبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ، فَيَقُولُ: «يَا بِلَالُ أَقِمِ الصَّلَاةَ، أَرِحْنَا بِهَا»^(٢)، وَكَانَ ﷺ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ أَوْ اشْتَدَّ عَلَيْهِ كَرْبٌ تَوَجَّهَ إِلَى الصَّلَاةِ^(٣).

حرصه ﷺ على السنن الرواتب

كَانَ ﷺ يَحَافِظُ عَلَى أَدَاءِ السُّنَنِ الرَّوَاطِبِ، وَهِيَ ثِنْتَا عَشَرَ رَكْعَةً يَتَطَوَّعُ بِهَا قَبْلَ الْفَرِيضَةِ وَبَعْدَهَا.



خشوعه ﷺ في الصلاة

ومن خشوعه ﷺ في صلاته ما حدث به حذيفة رضي الله عنه: أنه صلى مع النبي ﷺ «فكان يقرأ مُترسلاً (متأنياً) إذا مرَّ بآية فيها تسبيحٌ سبح، وإذا مر بسؤالٍ سأل، وإذا مر بتعوذٍ تعوذ» (١).

فَضْلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ؛ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ؟» قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَ الْخَطَايَا» (٢).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
من درنه	الدرنُ الوسخُ، وهذا تشبيهٌ للخطايا والسيئات بالوسخ

(١) أخرجه مسلم (٧٧٢).

(٢) أخرجه البخاري (٥٢٨)، ومسلم (٦٦٧) واللفظ له.

التعريفُ بِرَاوِيِ الْحَدِيثِ ﷺ

- **نسبه:** هو عبدُ الرحمن بنُ صخرِ الدَّوسِيّ ﷺ.
- **صفاته:** كان محبًّا للعلمِ وأكثرَ الصحابةِ روايةً للحديثِ.

فوائدُ الحديثِ

- ١ عِظْمُ فَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ.
- ٢ فَضْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ.
- ٣ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ تُكَفِّرُ السَّيِّئَاتِ.

نتعلمُ لنعملُ

- أَحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ.
- أَحَافِظُ عَلَى السُّنَنِ الرَّوَاطِبِ.



نشاط ؟

أضع خطأ تحت الفعل الذي يساعد على الخشوع في الصلاة:

- النظر للأعلى .
- تدبر الآيات أثناء الصلاة .
- الالتفات في الصلاة .

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. كان النبي ﷺ إذا أصابه هم أو حزن:

١. اشتكى ﷺ إلى أحد أصحابه . ()
٢. توجه ﷺ إلى الصلاة . ()

ب. المراد بالسنن الرواتب:

١. الصلوات المفروضة . ()
٢. صلوات يُتطوع بها قبل الفريضة وبعدها . ()

٢ بم شبه النبي ﷺ الصلوات الخمس؟



الدرس الثالث هَدْيُهُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

تعظيم النَّبِيِّ ﷺ ليوم الجمعة



كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَظِّمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيُفَضِّلُهُ عَلَى أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ، حَيْثُ كَانَ يَقُولُ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ»^(١). بَلْ جَعَلَهُ ﷺ عِيدًا، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ عِيدٌ»^(٢).

ترغيبه ﷺ في أنواع العبادات في يوم الجمعة

- ومن تعظيمه ﷺ ليوم الجمعة ترغيبه فيه بعبادات خاصة به، ومنها:
- الصلاة والسلام على رسول الله، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ»^(٣).
- الدعاء وتحرِّي ساعة الإجابة قال رسول الله ﷺ عن يوم الجمعة: «إِنْ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»^(٤).
- التَّكْبِيرُ لصلاة الجمعة، والإنصات والاستماع لخطبتها، قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَلِأَوَّلٍ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأُوا الصَّحْفَ وَجَاءُوا يَسْتَمْعُونَ الذِّكْرَ»^(٥).

(٢) أخرجه أحمد (٨٠٥٢).

(١) أخرجه مسلم (٨٤٥).

(٣) أخرجه أبو داود (١٠٤٧)، وصححه ابن خزيمة (١٧٣٣)، وابن حبان (٩١٠).

(٥) أخرجه مسلم (٨٥٠).

(٤) أخرجه البخاري (٩٣٥)، ومسلم (٨٥٢).

فَضَائِلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ، وَيَدَّهْنُ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كَتَبَ لَهُ، ثُمَّ يَنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ؛ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
لا يغتسل	الاجتسال: هو تعميمُ الجسم بالماء
ويدهن	يدهنُ شعرَ رأسه لئلا يكونَ أشعث
فلا يفرق بين اثنين	لا يتخطى الصفوفَ بالمرور بينَ الجالسين
يُنصتُ	يستمعُ للخطبة ولا ينشغلُ عنها

التعريفُ براوي الحديث رضي الله عنه

- **نسبه:** هو أبو عبد الله سلمان الفارسي رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان رجلاً تقيًا، باحثًا عن الدين حتى هُدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فآمن به.

(١) أخرجه البخاري (٨٨٣).

فوائد الحديث

- ١ يُسَنُّ الاغتسال يوم الجمعة.
- ٢ يُسَنُّ التَّطَيُّبُ والتَّنْظِيفُ للجمعة.
- ٣ صلاة الجمعة تُكَفِّرُ خطايا الأسبوع.

نتعلم لنعمل

- أَكْثَرُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
- أَحْرَصُ عَلَى الاسْتِعْدَادِ لصلَاةِ الْجُمُعَةِ والتَّبَكُّيرِ لَهَا.

نشاط

- اسْتَمَعْتَ لخطبة الجمعة الماضية في مسجد الحي، أو خطبة المسجد الحرام ما موضوع الخطبة التي تحدث عنه الخطيب؟

التقويم

- ١ أعدد ما ورد في حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه من آداب يوم الجمعة.
- ٢ أذكر الذكر الذي يستحب الإكثار منه يوم الجمعة وليلتها.





هَدْيُهُ ﷺ فِي الْعِيدِ

الدرس
الرابع

هَدْيُهُ ﷺ فِي صَلَاةِ الْعِيدِ



ومن سُنَّتِهِ ﷺ في صَلَاةِ الْعِيدِ: أَنَّهُ يُصَلِّي الْعِيدَ فِي الْمَصَلَّى خَارِجَ الْبُنْيَانِ، يَذْهَبُ إِلَى الْمَصَلَّى مِنْ طَرِيقٍ وَيَعُودُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ، يَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ.

الْفَرَحُ يَوْمَ الْعِيدِ

أَيَّامُ الْعِيدِ أَيَّامُ فَرَحٍ وَسُرُورٍ، يُبَاحُ فِيهَا اللَّهْوُ بِمَا لَا يَشْتَمِلُ عَلَى مُحَرَّمٍ، وَيُسَنُّ فِيهَا التَّجَمُّلُ وَأَخْذُ الزَّيْنَةِ، وَلَبَسُ أَحْسَنِ الثِّيَابِ فَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ جُبَّةٌ (نَوْعٌ مِنْ أَجْوَدِ الثِّيَابِ) يَلْبَسُهَا لِلْعِيدَيْنِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ^(١).

عيد المسلمين

عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: «مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟» قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكَم بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ»^(٢).

(١) أخرجه ابن خزيمة وصححه (١٧٦٥).

(٢) أخرجه أبو داود (١١٣٤)، والنسائي (١٥٥٧).

معاني المفردات	
الكلمة	معناها
لَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا	أي عِيدَانِ مِنْ أَعْيَادِ الْجَاهِلِيَّةِ يُظْهِرُونَ فِيهِمَا الْفَرَحَ وَالزَّيْنَةَ.
يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ	عِيدَ الْأَضْحَى، وَعِيدَ الْفِطْرِ.

إثراء: من العبارات المستخدمة في العيد، العبارات التالية:

١. (عِيدَكُمْ مُبَارَكٌ)
٢. (تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ صَالِحَ الْأَعْمَالِ)



- **نسبه:** هو أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه.
- **صفاته:** لازم النبي ﷺ عشر سنوات، وكان حريصاً على التعلم منه، فكان من أحسن الناس صلاةً، ومن الصحابة المكثرين من رواية الحديث.

فوائد الحديث

- ❶ العيد فرح وسُرورٌ بإتمام ركنٍ من أركان الإسلام، فعيدُ الفِطْرِ بإتمامِ عبادة الصَّيام، وعيدُ الأضحى بإتمامِ عبادةِ الحَجِّ.
- ❷ جوازُ اللّهُو واللّعبِ يومَ العيدِ إذا كانَ في مباحٍ.
- ❸ اقتصارُ أعيادِ المسلمينَ على عيدِ الفِطْرِ وعيدِ الأضحى.

نتعلم لنعمل

- أحرصُ على تهنئة أقاربي، وأصدقائي، وجيراني في أيام العيد.

التقويم

❶ ماذا كان يلبسُ النَّبِيُّ ﷺ في العيد؟

❷ ما هَدَى النَّبِيُّ ﷺ في صلاة العيد؟



الدرس الخامس هَدْيُهُ فِي الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ

الدرس الخامس

من هَدْيِهِ فِي الزَّكَاةِ



❖ الاهتمامُ بأمرِ الزَّكَاةِ، إذ يُرسلُ من يجمعُها وَيُبَيِّنُ لِلنَّاسِ كَيْفِيَّةَ إِخْرَاجِهَا.
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لما بعث معاذًا إلى اليمن، فذكر الحديث وفيه فأخبرهم: « أَنَّ اللَّهَ فرضَ عليهم زكاةً، تُؤخذُ من أغنيائهم وتردُّ على فقرائهم »^(١).

❖ الرفقُ بأصحابِ بهيمةِ الأنعامِ فلا يأخذ في الزكاةِ أحسنَ مواشيهم، بل يأخذ من أوسطها.
❖ كان من هَدْيِهِ ﷺ أنه إذا جاءه الرجلُ بالزكاةِ؛ دعا له؛ عن وائل بن حجر رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ لرجلٍ جاء بناقَةٍ حسناء: « اللهم بارك فيه وفي إبله »^(٢).

❖ كان لا يأكل من الزكاةِ أو الصدقاتِ:

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ؟ فَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ، أَكَلَ مِنْهَا، وَإِنْ قِيلَ: صدقةٌ، لم يأكل منها، وقال لأصحابه: « كُلُوا »^(٣).

(٢) أخرجه النسائي (٢٤٥٧).

(١) أخرجه البخاري (١٣٩٥)، ومسلم (١٩).

(٣) أخرجه البخاري (٢٧٥٦)، ومسلم (١٠٧٧).

فضل الزكاة والصدقة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: دُلّني على عمل إذا عملته دخلت الجنة. قال: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ» قال: والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا، فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا»^(١).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ - وَإِنْ اللَّهُ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيْهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلَوْهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ»^(٢).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الصلاة المكتوبة	الصلاة المفروضة
لا أزيد على هذا	لا أفعل غير ذلك
من تصدق بعديل تمرة	أي بما يعادل قيمة التمرة
يربّيها لصاحبه	ينمّيها له ويضاعف أجرها
فلوّه	هو المهر وهو الفرس الصغير

(١) أخرجه البخاري (٢٥٧٦)، ومسلم (١٤).

(٢) أخرجه البخاري (١٣٤٤)، ومسلم (١٠١٤).

فوائد الحديث

- ١ أهمية الزكاة وفضلها العظيم، ومكانتها في الإسلام.
- ٢ من محاسن الإسلام فرض الزكاة تحقيقاً للتكافل بين الأغنياء والفقراء.
- ٣ من شروط قبول الصدقة أن تكون من كسب طيب وحلال.
- ٤ من تصدق بصدقة قليلة خالصة من مال حلال خالية من الرياء والسُّمعة فإن الله يُضاعفها أضعافاً كثيرة.

نتعلم لنعمل

- أشارك أسرتي في إخراج الزكاة إلى مُستحقيها.
- أحرص على الصدقة للفقراء والمساكين ولو بالقليل.

نشاط

أستنبط مع مجموعتي ثلاثاً من فوائد إخراج الزكاة لمستحقيها.

التقويم

١ أكتب عن هدي النبي ﷺ في الزكاة.

٢ أذكر فائدة إخراج الزكاة.





هَدْيُهُ ﷺ فِي الصَّيَامِ

تعريف الصَّيام

هو التَّعَبُّدُ لِلَّهِ تَعَالَى بِتَرْكِ الْمَفْطَرَاتِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ .

هدي النَّبِيِّ ﷺ فِي السُّحُورِ وَالْإِفْطَارِ

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَخِّرُ السُّحُورَ . وَالسُّحُورُ : هُوَ تَنَاوُلُ شَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ قَبْلَ الْفَجْرِ . عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ . قِيلَ : كَمْ كَانَ قَدْرُ ذَلِكَ ؟ . قَالَ : قَدْرَ خَمْسِينَ آيَةً »^(١) .

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْتُ عَلَى تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ . وَالْإِفْطَارُ : هُوَ الْإِفْطَارُ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ شَرْعًا لِلصَّوْمِ بِتَحَقُّقِ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، قَالَ ﷺ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ »^(٢) .

من ثمرات الصيام

الصَّيَامُ عِبَادَةٌ جَلِيلَةٌ ، لَهَا ثَمَرَاتٌ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا : حُصُولُ تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَغْفِرَةُ الذُّنُوبِ ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ قَالَ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ »^(٣) .

فضل الصيام

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلم - فِيمَا يَرُوهُ عَنْ رَبِّهِ جَلَّ وَعَلَا - قَالَ :
« كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَلِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » (١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ	الأعمالُ الصالحةُ
إِلَّا الصَّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ	أَنَّ الصَّيَامَ تَوَلَّى اللَّهُ ثَوَابَهُ مِنْ غَيْرِ اعْتِبَارِ عَدَدٍ
لِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ	رائحةُ فمه التي يُخلفها الجوعُ، وهي في الأصل غيرُ طيبة، لكنها عندَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ لأنها ناتجةٌ لعبادةٍ عظيمةٍ وهي الصَّيَامُ.



فوائد الحديث

- ❶ فضل عبادة الصَّيام وعظيم أجرها.
- ❷ محبة الله للطائعين، لذا كانت رائحة فم الصَّائم أطيب عند الله من ريح المسك.

نتعلم لنعمل

• أحرص على كل عمل يقرب إلى الله تعالى.

نشاط؟

خالد ينام معظم النهار وهو صائم ويستيقظ قبل أذان المغرب ليفطر، ناقش مع مجموعتك هذا التصرف وأضف رأيك.

التقويم

- ❶ أعدد فوائد الصَّيام.
- ❷ أعلل طيب رائحة فم الصَّائم عند الله عز وجل.



هَدْيُهُ ﷺ فِي الْحَجِّ

الدرس
السابع

الوحدة الثانية



من مظاهر هديه ﷺ في الحج:

١ إظهار التوحيد:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه: أن تلبية رسول الله ﷺ «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك»^(١).

٢ استثمار الوقت بذكر الله والدعاء والتلبية:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنما جعل الطواف بالبيت، وبين الصفا والمروة، ورمي الجمار لإقامة ذكر الله»^(٢).

٣ حرصه ﷺ على تعليم أمته أعمال الحج، بالتطبيق العملي:

عن جابر رضي الله عنه قال: رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ يرمي على راحلته يوم النحر ويقول: «لتأخذوا مناسككم فإنني لا أدري لعلي لا أحجُّ بعد حجتي هذه»^(٣).





عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «من حجَّ لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
فلم يرفث	الرَّفَثُ: اسمٌ للفُحْشِ من القولِ
لم يفسق	لم يأتِ بسيئةٍ ولا معصيةٍ
كيوم ولدته أمه	المرادُ بغيرِ ذنبٍ

فوائد الحديث

- ١ الحذرُ من الوقوع في المعاصي والذنوبِ أثناء الحجِّ.
- ٢ الثوابُ العظيمُ لأداءِ فريضةِ الحجِّ.

(١) أخرجه البخاري (١٥٢١)، ومسلم (١٣٤٩).

نتعلم لنعمل

• أحرصُ على الذكرِ الدائمِ أثناءِ تأديةِ فريضةِ الحجِّ.



نشاط ١

من أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠م) تقديم خدمات ذات جودة عالية للحجاج والمعتمرين. من خلال ذلك ناقش زملاءك حول بعض الأفكار المبتكرة لتقديم بعض هذه الخدمات.



نشاط ٢

تؤكد رؤية المملكة (٢٠٣٠م) على تيسير استضافة المزيد من المعتمرين والحجاج وتسهيل الوصول إلى الحرمين الشريفين. أناقش زملائي في بعض واجباتي نحو وطني من أجل تحقيق ذلك.

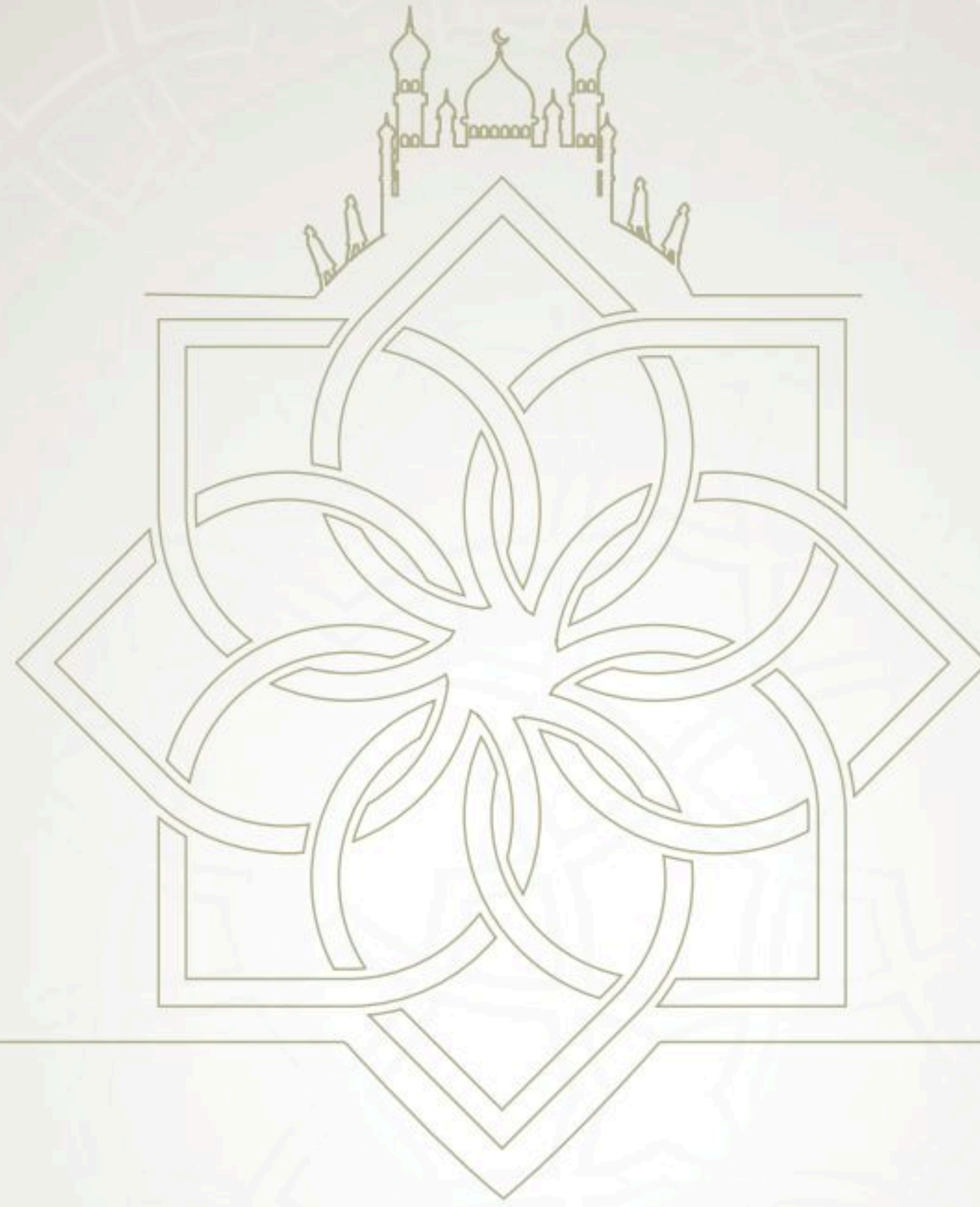
التقويم

١ ما مظاهر هدي النبي ﷺ في الحج؟

٢ ما معنى الكلمات التالية: (يرفث) (يفسق)؟

٣ ما ثواب الحج؟





الوَحدةُ الثالثة

تَعَبُّدُ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- بَيَانِ حِرْصِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْعِبَادَةِ.
- وَصْفِ مَدَاوِمَةِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْعِبَادَةِ.
- اسْتِنْتَاجِ فَوَائِدِ الْمَدَاوِمَةِ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ.
- الْاِقْتِدَاءِ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي عِبَادَتِهِ.





الدرس الثامن هَذِيَّةٌ فِي الْعِبَادَةِ

أَتَعَرَّفُ حِرْصَهُ ﷺ عَلَى الْعِبَادَةِ

- النبي ﷺ حريصٌ على عبادته لربه، ومن أمثلة حرصه على العبادة:
- المبادرة إلى العبادة؛ فقد سئلت عائشة رضيها الله عنهما ما كان النبي ﷺ يصنع في البيت؟ قالت: «كان يكون في مهنة أهله، فإذا سمع الأذان خرج إلى الصلاة»^(١).
 - اتخاذ الأسباب المعينة على العبادة؛ فقد كان رسول الله ﷺ إذا سافر وأراد أن ينام من الليل أمر أحد أصحابه أن يبقى مستيقظاً ليذكر الفجر؛ خشية ألا يستيقظوا من شدة التعب.

أَتَعَرَّفُ دَوَامَ عِبَادَتِهِ ﷺ

- كان ﷺ يحبُّ المداومة على العمل الصالح وعبادة ربه، فإذا عمل عملاً داوماً عليه، فكان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة، وكان إذا غلبه نوم أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة^(٢).
- وعن عائشة رضيها الله عنهما قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ»^(٣)

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣٩).

(٢) أخرجه مسلم (٧٤٦).

(٣) أخرجه البخاري (٥٢)، ومسلم (١٥٩٩).

- فالمسلمُ يحرصُ على مداومةِ الأعمالِ الصَّالحةِ، مثل:
- المحافظةُ على السُّنَنِ الرَّوَاتِبِ.
 - المحافظةُ على صلاةِ الوترِ.
 - المحافظةُ على صلاةِ الضحى.
 - المحافظةُ على أذكارِ الصباحِ والمساءِ.
 - المحافظةُ على قراءةِ وَرْدٍ يوميٍّ من القرآنِ الكريمِ.

فوائدُ المداومةِ على العملِ الصالحِ

- ١ اتصال القلبِ بخالقه وبُعده عن الغفلة.
- ٢ محبة الله لعبده.
- ٣ النجاة من الشدائدِ والمصائبِ.
- ٤ السلامة من الوقوع في المعاصي.
- ٥ حسن الخاتمة ودخول الجنة.

نتعلم لنعمل

- إذا سمعتُ الأذانَ فلا أنشغلُ عن الصَّلاةِ بشيءٍ.
- أحافظُ على وَرْدِي اليوميِّ مِنَ الْقُرْآنِ.

نشاط ١

مستفيداً من حديث النبي ﷺ (أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل) اقترح أعمالاً تنبغي المداومة على فعلها.



نشاط ٢

تؤكد رؤية المملكة (٢٠٣٠م) على تعزيز قيمة الإتقان والانضباط في العمل. في ضوء ذلك ناقش مع زملائك فوائد إتقان العمل والانضباط على المجتمع ثم اكتب أهمها.

التقويم

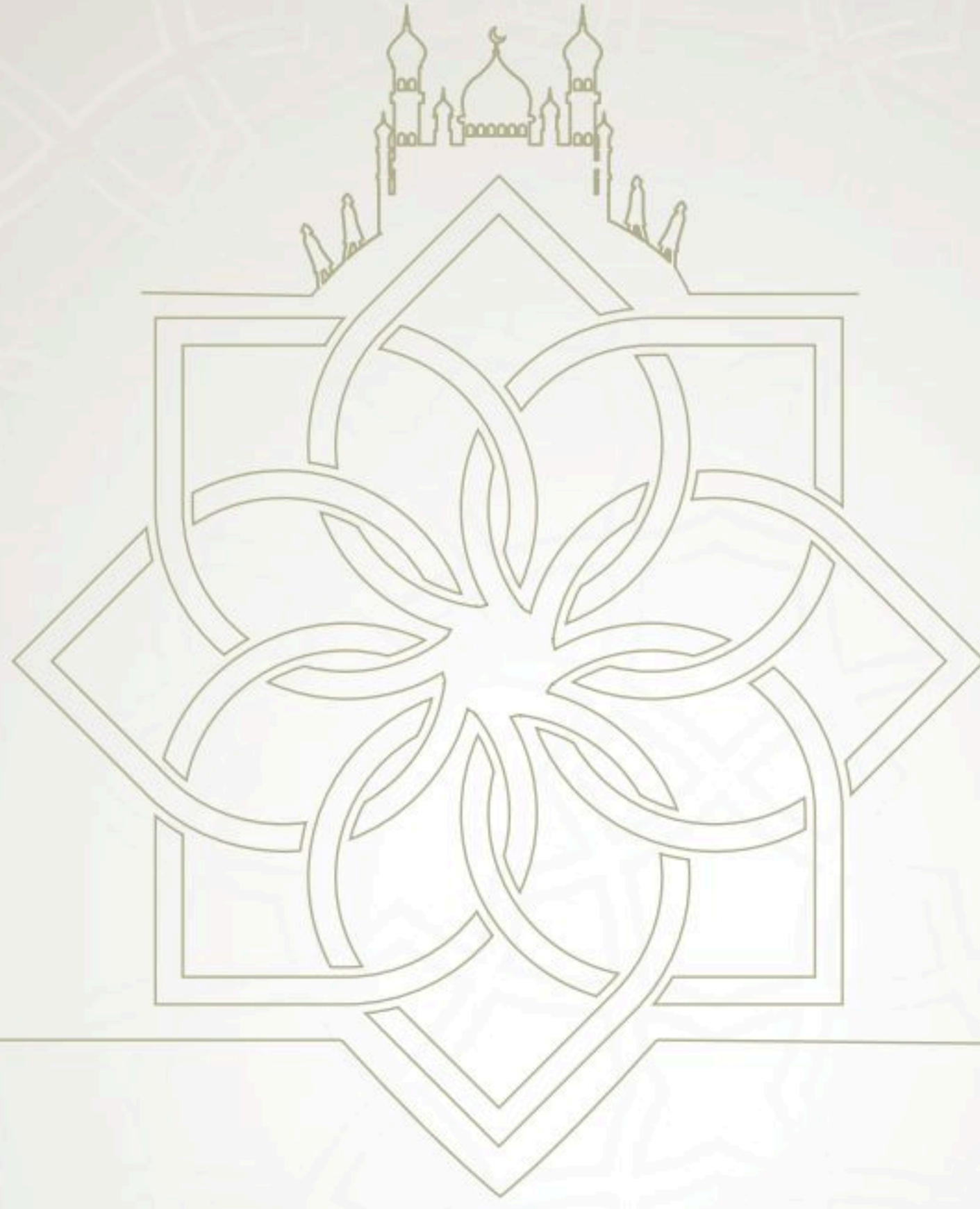
١ أملك مجموعة من الأعمال ، بالاشتراك مع مجموعتك قم بتصنيفها في الجدول الآتي : التنويع في عبادة التطوع بين صوم وصلاة وقراءة قرآن - الإكثار من اللعب واللهو - السهر - ملازمة الذكر - صحبة الصالحين - صحبة جلساء السوء.

أعمال تشغل عن العبادة	أعمال تعين على استمرار العبادة

٢ لماذا كان العمل القليل الدائم أفضل من الكثير المنقطع؟

٣ أمثل لحرصه ﷺ على العبادة.





الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

النَّبِيُّ ﷺ وَالْقُرْآنُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- بَيَانِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قِرَاءَتِهِ لِلْقُرْآنِ.
- تَوْضِيحِ فَضْلِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- تَرْجُمَةِ مُوجِزَةٍ لِرَاوِي الْحَدِيثِ.
- اسْتِنْتَاجِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.
- الْاِقْتِدَاءِ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي قِرَاءَتِهِ لِلْقُرْآنِ.





الدرس التاسع هُدْيُهُ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

صفة قراءة رسول الله ﷺ للقرآن

كَانَ ﷺ يَفْتَتِحُ قِرَاءَتَهُ بِالِاسْتِعَاذَةِ وَهِيَ أَنْ يَقُولَ: (.....) (١).
وَيَفْتَتِحُ السُّورَةَ بِـ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» (٢).
وَكَانَ ﷺ يُحَسِّنُ صَوْتَهُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، يَقُولُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ» (٣).
وَلَمْ يَكُنْ ﷺ يُسْرِعُ فِي قِرَاءَتِهِ بَلْ يَتَأَنَّى وَيَقْرَأُ بِتَرْتِيلٍ (٤).

ترغيب النبي ﷺ في قراءة القرآن

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُرَغِّبُ أَصْحَابَهُ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَتَعْلِيمِهِ وَالْعَمَلِ بِهِ، فَمِنْ أَقْوَالِهِ ﷺ فِي ذَلِكَ:



● قَالَ ﷺ «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ» (٥).

● قَالَ ﷺ «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ» (٦).

(١) امتثالاً لقوله تعالى: «فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» سورة النحل آية (٩٨).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٤٦)، ومسلم (٤٠٠).

(٣) أخرجه البخاري (٧٦٩)، ومسلم (٤٦٤).

(٤) أخرجه مسلم (٢٦٩٩).

(٥) أخرجه مسلم (٧٣٣).

(٦) أخرجه مسلم (٨٠٤).

تأثر النبي ﷺ بالقرآن

كانت قراءة النبي ﷺ للقرآن قراءة تدبر وفهم لمعانيه، فكان يبكي عند قراءته و استماعه للقرآن ويتأثر به، قال عبد الله بن مسعود رضي عنه قال: قال لي النبي ﷺ: «اقرأ عليّ»، قلت: أقرأ عليك وعليك أنزل! قال: «إني أحب أن أسمع من غيري» فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾^(١)، فقال: «أمسك» فإذا عيناه تذرفان، أي تدمعان^(٢).

نتعلم لنعمل

- أحرص على تعلم تلاوة القرآن بشكل صحيح.
- أحرص على تدبر آيات القرآن الكريم والتأثر بها.
- أحرص على تحسين صوتي عند تلاوة القرآن الكريم.

نشاط؟



بالتعاون مع مجموعتك اكتب ثلاث فوائد تحصل لك ولأسرتك من المداومة على قراءة القرآن الكريم في منزلك.

(١) سورة النساء آية: (٤١).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٥٠)، ومسلم (٨٠٠).

التقويم

١ أذكرُ صفةَ قراءةِ النبيِّ ﷺ للقرآنِ .

٢ أذكرُ موقفًا من مواقفِ النبيِّ ﷺ يدلُّ على بكائه وخشوعه عندَ سماعِ القرآنِ الكريمِ .





فضل تلاوة القرآن الكريم

الدرس
العاشر

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الثَّمَرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الأُتْرُجَةُ	نوعٌ من الفاكهة، من الحمضيّات أكبرُ من الليمون.
الريحانة	نبات عطريّ، زكي الرائحة
الحنظلة	ثمرة لشجر الحنظل، يضربُ المثلُ بمرارتها

(١) أخرجه البخاري (٥٠٥٩)، ومسلم (٧٩٧) واللفظ له.

التعريفُ بِرَاوِي الحديثِ رضي الله عنه

- **نسبه:** هو عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان حسن الصوتِ بقرآءة القرآن الكريم.

فوائد الحديث

- ١ تفضيلُ المؤمنِ الذي يقرأ القرآنَ على غيره.
- ٢ علو شأنِ المؤمنِ وارتفاعُ عمله، حيثُ شبههُ النبي ﷺ بأفضل الفواكه طعمًا ورائحةً.
- ٣ هوانُ شأنِ المنافقِ، وسوء عمله، حيثُ شبههُ النبي ﷺ بثمرة شجرةٍ شديدة المرارة.

نتعلمُ لنعمل

- أكثرُ من قراءة القرآن الكريم حتى أكونَ ماهرًا في قراءته.



نشاط؟

استنبط فائدة من كل حديث تدل على فضل القرآن الكريم.

م	الحديث	الفائدة
١	قال ﷺ: (اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه) ^(١)	
٢	قال ﷺ: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) ^(٢)	
٣	قال ﷺ: (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها) ^(٣)	

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:
أ. شبه النبي ﷺ المؤمن الذي يقرأ القرآن ب:

١. الأترجة. ()
٢. الرِّيحانة. ()
٣. التَّمرة. ()

(٣) أخرجه الترمذي (٢٩١٠).

(١) أخرجه مسلم (٨٠٤). (٢) أخرجه البخاري (٤٧٣٩).

ب . الحنظل نبات :

- ١ . طعمه حلوٌ وريحه كريه . ()
- ٢ . ليس له ريحٌ وطعمه مرٌ . ()
- ٣ . ليس له طعمٌ وريحه كريه . ()

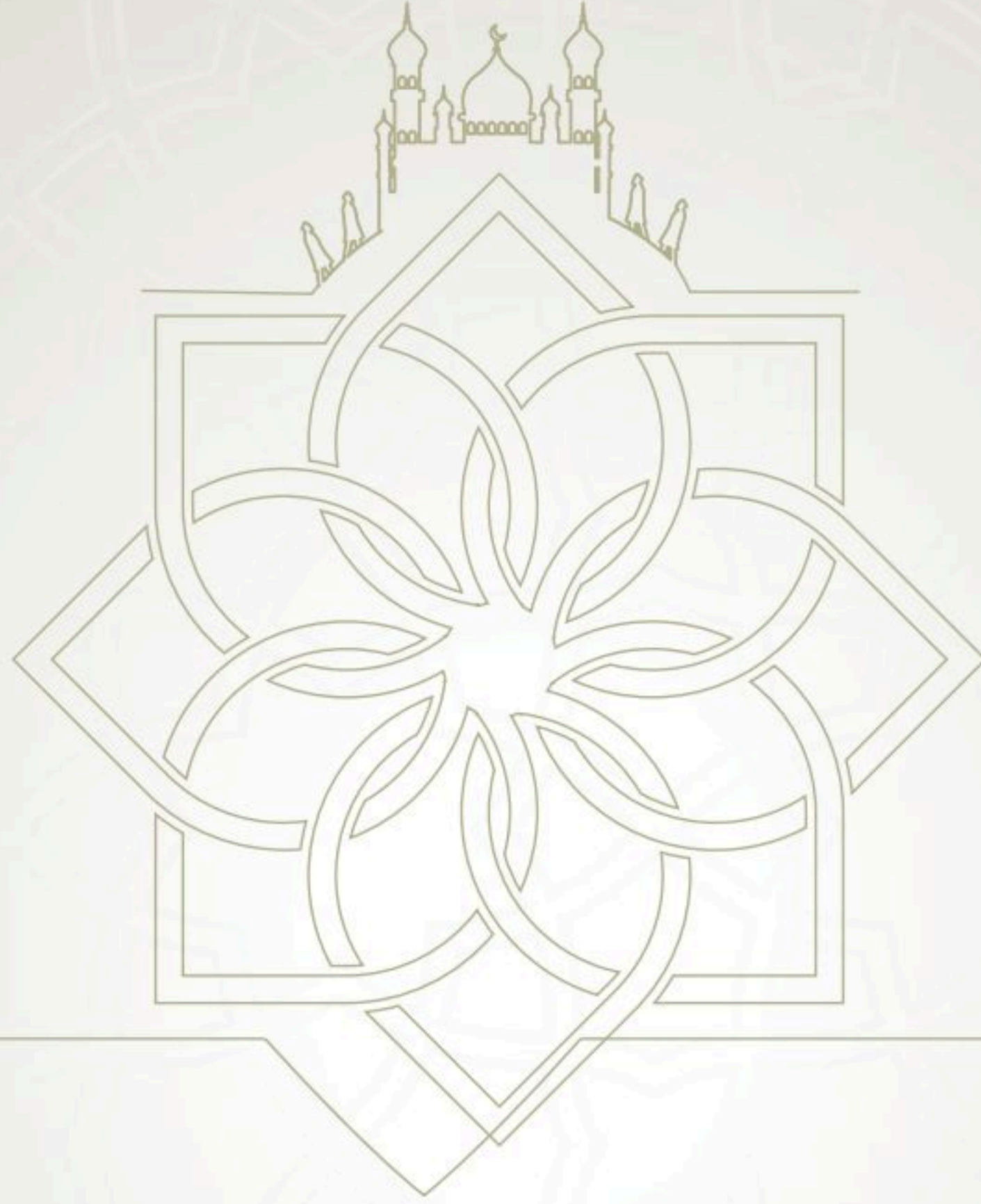
ج . ضرب الرسول ﷺ التمر مثلاً :

- ١ . للمنافق الذي لا يقرأ القرآن . ()
- ٢ . للمنافق الذي يقرأ القرآن . ()
- ٣ . للمؤمن الذي لا يقرأ القرآن . ()

٢ أعيد ترتيب الكلمات لتحصل على فضيلة من فضائل القرآن في الآخرة :
(القرآن - القيامة - اقرءوا - لأصحابه - يوم - فإنه - شفيعاً - يأتي)

قال ﷺ : (.....)





الوحدة الخامسة

ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ لِرَبِّهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

■ بَيَانِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذِكْرِ رَبِّهِ ﷻ.

■ حِفْظِ الْحَدِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهُ بِإِتْقَانٍ.

■ تَرْجُمَةٍ مُوجِزَةٍ لِرَاوِي الْحَدِيثِ.

■ اسْتِنْبَاطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.

■ الْإِقْتِدَاءَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي ذِكْرِ رَبِّهِ ﷻ.





هَدْيُهُ ﷺ فِي الذِّكْرِ

أَتَعَرَّفُ مُدَاوِمَتَهُ ﷺ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ

النَّبِيُّ ﷺ حَرِيصٌ عَلَى ذِكْرِ رَبِّهِ فَقَلْبُهُ دَائِمٌ التَّعَلُّقُ بِاللَّهِ، وَلِسَانُهُ رَطْبٌ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَنْ أَمَثَلَهُ ذَلِكَ :

أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ^(١)، أَي فِي كُلِّ أَوْقَاتِهِ وَأَحْوَالِهِ .
فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»^(٢) .
و«كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجَرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»^(٣) .

بَعْضُ أَنْوَاعِ الْأَذْكَارِ الَّتِي كَانَ ﷺ يُرَدِّدُهَا :

أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ مِثْلُ :

أَذْكَارُ النَّوْمِ وَالِاسْتِيقَاضِ مِثْلُ :

الذِّكْرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ مِثْلُ :

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٣٧٣) .

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٥١٦) .

(٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٦٧٠) .

حرصه ﷺ على الأذكار الجامعة

كان ﷺ يُعَلِّمُ أصحابه جوامع الذكر، فقد جاء رجلٌ إليه ﷺ فقال: علِّمني كلاماً أقوله، قال: «قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم»^(١).

نتعلم لنعمل

- أجعل لسانِي دائماً رطباً بذكر الله تعالى .
- أذكر الله لأكون من الذاكرين الله كثيراً .

نشاط؟

بالاشتراك مع مجموعة من زملائك قم بكتابة بعض اللوحات المحتوية على بعض الأذكار الخاصة بالصلاة وعلقها في الفصل أو في مصلى المدرسة .

التقويم

- ١ ما نتائج المحافظة على ذكر الله جل وعلا؟
- ٢ أستشهد بمثال على جوامع الكلم التي كان النبي ﷺ يقولها .



فَضْلُ الذِّكْرِ

الدرس
الثاني
عشر

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ	المراد التشبيه حيثُ شَبَّهَ الْغَافِلَ بِالْمَيِّتِ وَالذَّاكِرَ بِالْحَيِّ

فوائد الحديث

- ١ أن المحافظة على الذِّكْرِ علامة على الإيمان، فالمنافقون لا يذكرون الله إلا قليلاً.
- ٢ أنواع الذِّكْرِ:
 - الأول: يكون في أوقات وأحوال وأماكن محدّدة، مثل: أذكار الصّباح والمساء، والذكر بعد الصلوة، والذكر عند دخول المسجد أو الخروج منه.
 - الثاني: يكون في كل وقت، مثل: التسبيح والتهليل والاستغفار..

(١) أخرجه البخاري (٦٤٠٧)، ومسلم (٧٧٩).

نتعلم لنعمل

• أَحْصِنُ نَفْسِي بِأَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ.

نشاط؟

أمامك مجموعة من فوائد الذكر :

• اختر ثلاثاً من الفوائد واكتبها بخط جميل في الفراغ الآتي :

من فوائد الذكر ^(١)

١. يطردُ الشيطانَ .
٢. يُرضي الرحمنَ عز وجل .
٣. يزِيلُ الهمَّ والغَمَّ عن القلبِ .
٤. يقوي القلبَ والبدنَ .
٥. ينوِّرُ الوجهَ والقلبَ .
٦. يحطُّ الخطايا ويذهبُها .
٧. سببُ اشتغالِ اللسانِ عن الغيبةِ والنميمةِ والكذبِ .

(١) من كتاب (الوابل الصيب) لابن القيم

التقويم

أتحدّث عن فوائد المحافظة على الذِّكرِ.





الوَحدةُ السادسة

مكانة المسجد

عند النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان مكانة المسجد عند النَّبِيِّ ﷺ .
- توضيح أحكام تحية المسجد .
- ترجمة موجزة لرواة الأحاديث .
- استنباط الفوائد من الأحاديث .





مكانة المسجد عند النبي ﷺ

حرص النبي ﷺ على عمارة المساجد

بدأ النبي ﷺ ببناء المسجد حين قدم المدينة قبل بناء بيته، وكان يُشارك أصحابه ﷺ في حمل لبنات المسجد وأعمال البناء^(١). وكان يُرغب أصحابه ﷺ في بناء المساجد، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «أمر ﷺ ببناء المساجد في الدُّور وأن تُنظف وتُطيب»^(٢)، ومعنى الدُّور: الأحياء السكنية.

عمارته ﷺ للمسجد

عمارة المسجد نوعان:

- **حسية:** وتكون ببنائه وصيانته والاعتناء بنظافته.
- **معنوية:** وتكون بعمارته بالصلاة فيه والذكر والطاعة والتعليم وطول المكث فيه وقد تعددت مواقف النبي ﷺ التي تدل على ذلك.

فمنها:

- أنه ﷺ كان يُحافظ على الصَّلوات الخمس جماعة في المسجد.
- أنه كان لا يقوم من مُصَلَّاه الذي يُصلي فيه الفجر حتى تطلع الشمس^(٣).
- أنه كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين^(٤).

(١) أخرجه البخاري (٤٢٨)، ومسلم (٥٢٤).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٥٥).

(٣) أخرجه مسلم (٦٧٠).

(٤) أخرجه البخاري (٤٤١٨)، ومسلم (٧١٦).

حرصُ النبي ﷺ على نظافة المسجد

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ حَرِيصًا عَلَى نِظَافَةِ الْمَسْجِدِ، وَمِنْ صُورِ اهْتِمَامِهِ بِذَلِكَ:



- أَمَرَهُ بِنِظَافَةِ الْمَسْجِدِ وَتَطْيِيبِهِ.
- إِكْرَامُهُ لِمَنْ يَنْظِفُ الْمَسْجِدَ؛ فَقَدْ أَخْبَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ فَمَاتَتْ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْهَا، فَقَالُوا: مَاتَتْ، قَالَ: «أَفَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي بِهِ (أَيَّ أَخْبَرْتُمُونِي)، دُلُونِي عَلَى قَبْرِهَا» (١) فَأَتَى قَبْرَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا.

نتعلم لنعمل

- أَتْرُكُ أَمَاكِنَ الْوُضُوءِ نَظِيفَةً كَمَا أُحِبُّ أَنْ أَرَاهَا.
- أَحْرَصُ عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَثْنَاءَ جُلُوسِي فِي الْمَسْجِدِ.

(١) أخرجه البخاري (٤٥٨)، ومسلم (٩٥٦).

نشاط ١

مِنْ خِلَالِ مَعْرِفَتِكَ بِمَكَانَةِ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، اقترح أساليب وطرائق للعناية بمُصَلَّى المدرسة وتحسينه.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك : أذكر ثلاثاً من السُّنَنِ التي يُشْرَعُ فِعْلُهَا فِي الْمَسْجِدِ.

التقويم

١ أختارُ الإجابة الصحيحة ممَّا يأتي :

أ. حينَ قدَمَ النَّبِيُّ ﷺ المدينةَ بدأَ ببناءِ :

١. بيته () ٢. مسجده () ٣. مكانَ اجتماعه ()

ب. إذا قدَمَ النَّبِيُّ ﷺ من سفرٍ فإنَّ أولَ ما يقومُ به :

١. دخولَ بيته () ٢. زيارةَ جيرانه () ٣. الصلاةَ في مسجده ()

٢ أذكرُ قصةً تدلُّ على إكرامِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَنْ يُنْظَفُ الْمَسْجِدَ.





فضلُ بناءِ المساجدِ

الدرس
الرابع
عشر



عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ كَمَفْحَصِ قِطَاةٍ أَوْ أَصْغَرَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»^(١).



طائر القطاة



مفحص القطاة

معاني المفردات

معناها	الكلمة
أي المكان الذي تضع فيه بيضها، والقطاة طائر يشبه الحمامة	كَمَفْحَصِ قِطَاةٍ

(١) أخرجه ابن ماجه (٧٣٨)، وصححه ابن خزيمة (١٢٩٢).

التعريفُ بِرَاوي الحديثِ ﷺ

- **نسبه:** هو جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه.
- **صفاته:** اتَّصَفَ بالعلم، وكان له حلقةٌ يُعَلِّمُ النَّاسَ فيها في المسجدِ النبويِّ.

فوائدُ الحديثِ

- ١ فضلُ بناءِ المساجدِ .
- ٢ ثوابُ اللهِ عَظِيمٌ، وَفَضْلُهُ كَبِيرٌ، يُعْطَى الأجرَ الكثيرَ على العملِ القليلِ .
- ٣ الأجرُ يَثْبُتُ لِمَنْ شَارَكَ فِي بِنَاءِ المساجدِ .



نتعلمُ لنعملُ

- أحرصُ عَلَى نِظَافَةِ المسجدِ واحترامِهِ .
- أحرصُ عَلَى عَدَمِ إِزْعَاجِ الْمُصَلِّينَ أَوْ إِيْذَائِهِمْ .

نشاط

أناقشُ مَعَ زملائي فوائدَ بِنَاءِ المساجدِ .





١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

معنى كلمة (مَفْحَص ...) :

- ١ . جناح . ()
- ٢ . مكان . ()
- ٣ . قدم . ()

٢ أبين جزاء من بنى لله مسجداً .



تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ

الدرس
الخامس
عشر



عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ	تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ.

التَّعْرِيفُ بِرَاوِي الْحَدِيثِ رضي الله عنه

- **نسبه:** هو الحارث بن رُبَيع الأنصاري رضي الله عنه.
- **صفاته:** اتَّصَفَ بِحُبِّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

فوائد الحديث

- ١ استحبَّ تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ.
- ٢ يَكْرَهُ لِمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فِي أَيِّ وَقْتٍ الْجُلُوسُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَهُمَا إِلَّا أَنْ يَتَنَفَّلَ بغيرِهِمَا أَوْ يُصَلِّيَ الْفَرِيضَةَ.

(١) أخرجه البخاري (١١٦٧)، ومسلم (٧١٤).

نتعلم لنعمل

• أحرصُ على أداءِ تحيةِ المسجدِ عندَ دخولِ المسجدِ .

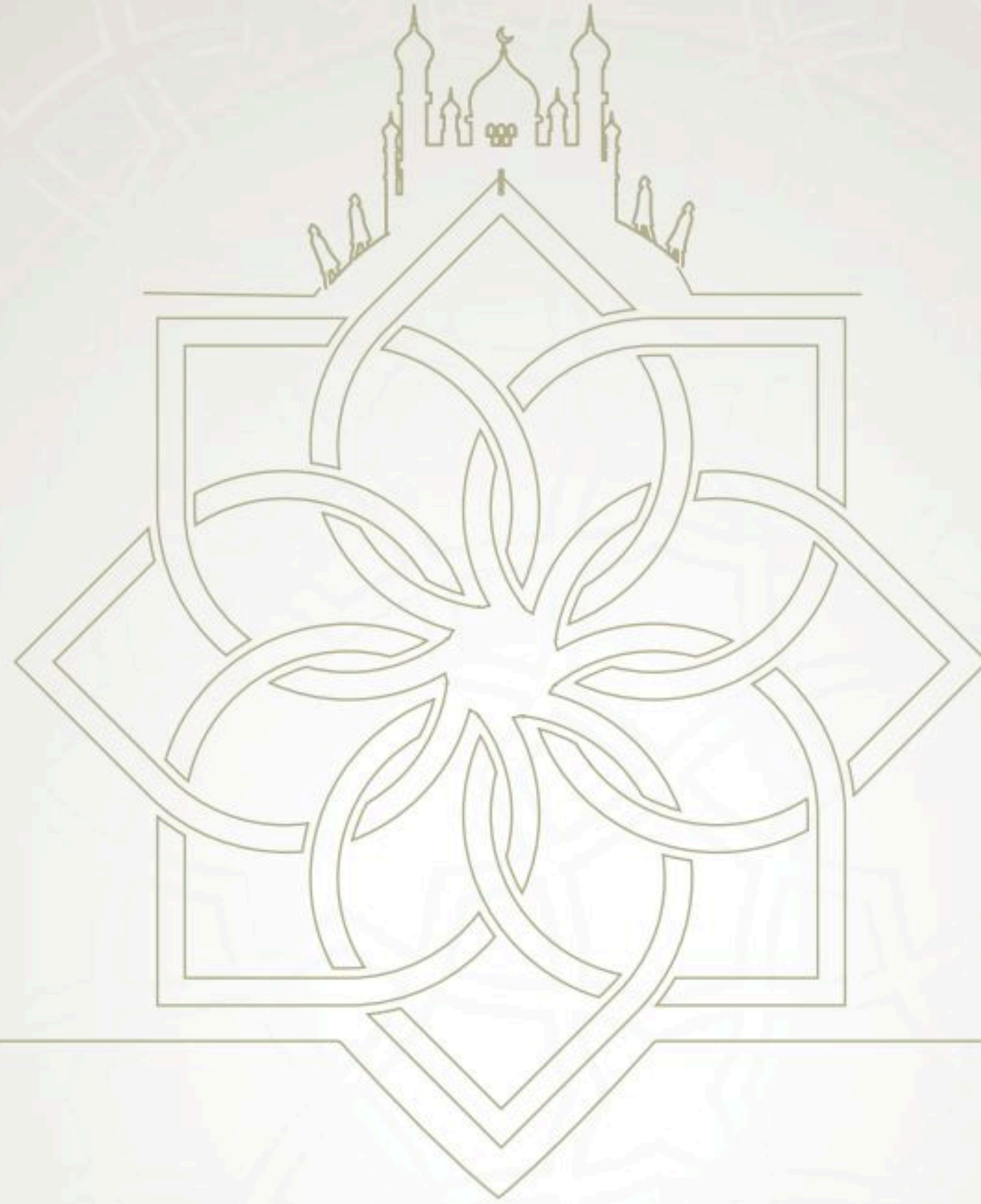
التقويم

١ علام يدلُّ نهْيُ النَّبِيِّ ﷺ عن الجلوسِ لمنْ دخلَ المسجدَ حتَّى يُصَلِّيَ ركعتينِ؟

٢ ماذا تُسمَّى الرَّكْعَتَانِ اللَّتَانِ تُصَلِّيَانِ عندَ دخولِ المسجدِ؟

الفقه





الوحدة الأولى الأذان والإقامة

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- توضيح تعريف الأذان، وحكمه، وصفته.
- تعداد سنن الأذان.
- بيان معاني جمل الأذان.
- التفريق بين صفتي الأذان والإقامة.
- تطبيق صفتي الأذان والإقامة عملياً بمشاركة معلمهم وزملائهم.



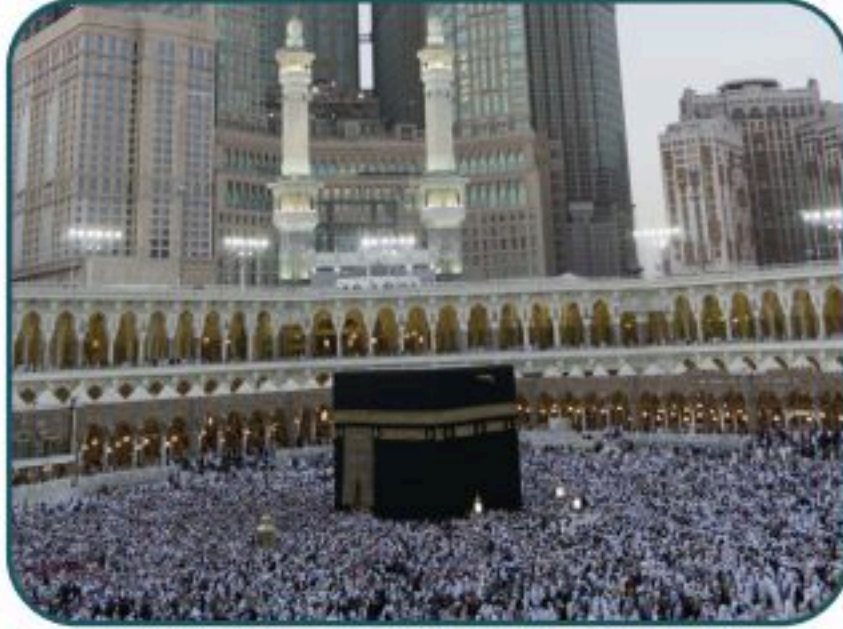


الأذان

الدرس الأول



- ماذا ترى في الصورتين؟
- أنت تؤدي الصلاة كل يوم وليلة خمس مرات، وتسمع الأذان لهذه الصلوات، سل نفسك، لماذا شرع الأذان؟



تعريف الأذان

الإعلام بدخول وقت الصلاة.

حكم الأذان

فرض كفاية^(١)، على الرجال للصلوات الخمس.

فضل الأذان

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة »^(٢)، ومدى صوت المؤذن: الغاية التي يبلغها صوته..



(١) ومعنى فرض الكفاية: الواجب الذي إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقين.
(٢) أخرجه البخاري (٦٠٩).

جُمْلُ الأَذَانِ

أُكْمِلْ جُمْلَ الأَذَانِ كَمَا أَسْمَعُهَا مِنْ الْمُؤَذِّنِ :

.....				اللهُ أَكْبَرُ	
.....				أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ	
.....				أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ	
.....				حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ	
.....				حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ	
.....				اللهُ أَكْبَرُ	
.....				لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ	

رَقِّمْ جُمْلَ الأَذَانِ ، وَاكْتُبْ عَدَدَهَا .

تطبيق

أُشَارِكُ زُمَلَائِي ، بِإِشْرَافِ مُعَلِّمِي ، فِي تَطْبِيقِ الأَذَانِ
بصُورَةٍ صَحِيحَةٍ ، وَأُسَجِّلُ مَا أَلَحِظُهُ ، وَمَا قَدْ يَقَعُ مِنْ
الأَخْطَاءِ أَثْنَاءَ التَّطْبِيقِ .

ما يُزادُ في أذانِ الفجرِ

إذا أرادَ المؤذّنُ الأذانَ لصلاةِ الفجرِ، فيُسَنُّ أنْ يزيِدَ فيه جملتين بعدَ قوله:

حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ - فَمَا هُمَا؟

أَتَعْرِفُ هَاتَيْنِ الْجُمْلَتَيْنِ مِنْ سَمَاعِ الْمُؤذِّنِ لصلَاةِ الْفَجْرِ أَوْ بِالرَّجُوعِ إِلَى أَحَدِ مَصَادِرِ التَّعْلِيمِ، وَأَكْتُبُهُمَا هُنَا:

.....

● لماذا شُرعتْ هَاتَانِ الْجُمْلَتَانِ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ خَاصَّةً؟

تطبيق

أشاركُ زملائي، بإشرافِ معلمي، في تطبيقِ الأذانِ
لصلَاةِ الْفَجْرِ بصورةٍ صحيحةٍ، وأُسَجِّلُ ما أَلَحَظُهُ، وَمَا
قَدْ يَقَعُ مِنَ الْأَخْطَاءِ أَثْنَاءَ التَّطْبِيقِ.

الأذانُ مِنْ شَعَائِرِ الْإِسْلَامِ، وَالْإِسْلَامُ مَصْدَرُ اعْتِزَالِ بِلَدِي وَتَمَيُّزِهِ.

التقويم

- ١ ما تَعْرِيفُ الْأَذَانِ؟
- ٢ أذكرْ دليلاً مِنَ السُّنَّةِ عَلَى فَضْلِ الْأَذَانِ.
- ٣ أضع علامة (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامة (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ، فيما يأتي:

- أ. عَدَدُ جُمَلِ الْأَذَانِ (١٦) جملةً. ()
- ب. الْأَذَانُ وَاجِبٌ عَلَى النِّسَاءِ. ()
- ج. الْأَذَانُ فَرَضٌ كَفَايَةٌ لِلصَّلَاةِ الْخَمْسِ فَقَطْ. ()





سُنَنُ الْأَذَانِ

الدرس
الثاني

أقرأ وأكمل:



استأذن فوازُ معلّمه لِيَسْمَحَ له بالأذانِ لصلاةِ الظهرِ في مصلّى المدرّسة، فقالَ له المعلّم: هلْ تعلمُ يا فوازُ ما يُسنُّ للمؤذّنِ فعلُه أثناءَ الأذانِ؟ قالَ فوازُ: نعم يا معلّمي، لقد علّمني أبي ذلك؛ يُسنُّ للمؤذّنِ أنْ يكونَ قائمًا ومتطهرًا ومُستقبلًا القبلةَ، وأنْ يتمهّل في أذنيه، وأنْ يلتفتَ يمينًا وشمالًا عندَ قوله: حيّ على الصّلاة، حيّ على الفلاح.

ما يُسنُّ للمؤذّنِ

- ١ ٢
- ٣ ٤
- ٥

ما يُسنُّ لِمَنْ سَمِعَ المؤذّنَ

أولاً: ما يُسنُّ عندَ سماعِ الأذانِ:

أنْ يقولَ مثلَ ما يقولُ المؤذّنُ إلّا في لفظِ «حيّ على الصّلاة، حيّ على الفلاح» فيقولُ: «لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ»^(١).

(١) أخرجه البخاري (٦١٣)، ومسلم (٣٨٥).

نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أُبَيِّنُ مَا يُقَالُ عِنْدَ سَمَاعِ (الصَّلَاةِ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ) فِي أَذَانِ الْفَجْرِ .

ثانيًا : ما يُسنُّ بعدَ انتهاءِ الأذانِ :

- أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .
- أَنْ يَقُولَ الذِّكْرَ الْوَارِدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ :

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ (١) .

نشاط ٢

لِتَعْرِفْ مَعْنَى هَذَا الدُّعَاءِ؛ تَعَاوُنْ مَعَ زَمَلَانِكَ فِي وَضْعِ رَقْمِ كُلِّ عِبَارَةٍ فِي الْعَمُودِ (أ) أَمَامَ مَعْنَاهَا فِي الْعَمُودِ (ب) :

(أ)	(ب)
(١) الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ	() (الصَّلَاةُ الدَّائِمَةُ الْمُسْتَمِرَّةُ، وَهِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي دُعِيَ النَّاسُ إِلَيْهَا.
(٢) الصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ	() (مَقَامُ الشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى .
(٣) الْوَسِيلَةُ	() (أَعْلَى دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ .
(٤) الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ	() (دَعْوَةُ التَّوْحِيدِ الَّتِي رَفَعَ الْمُؤَذِّنُ بِهَا صَوْتَهُ .
	() (يَوْمُ الْقِيَامَةِ .



؟ نشاط ٣

ما الذي ينبغي لك فعله عند سماع المؤذن؟

أحدد الإجابة الصحيحة مما يأتي:

☐ أتوقف عن كل ما يشغلني عن الصلاة، وأعد نفسي للذهاب إليها.

☐ أكمل الأشياء المهمة؛ كحل الواجبات المدرسية، ثم أذهب إلى الصلاة.

١ ما الجملة التي تقولها عند قول المؤذن: (حَيَّ عَلَى الصَّلَاة) و(حَيَّ عَلَى الْفَلَاح)؟

٢ أختار الإجابة الصحيحة:

أ. إذا قال المؤذن في صلاة الفجر (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ)، فَإِنَّ السَّامِعَ يَقُولُ:

☐ صَدَقْتَ وَبَرَرْتَ.

☐ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

☐ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ.

ب. من سنن الأذان:

☐ أَنْ يَكُونَ الْمُؤَذِّنُ مُتَطَهِّرًا.

☐ أَنْ يَكُونَ الْأَذَانُ بَعْدَ دُخُولِ الْوَقْتِ.

ج. يُسَنُّ لِلْمُؤَذِّنِ أَنْ يَلْتَفِتَ يَمِينًا وَشِمَالًا عِنْدَ قَوْلِهِ:

☐ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ.

☐ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

٣ ما الذِّكْرُ الَّذِي يُسَنُّ قَوْلُهُ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْأَذَانِ؟



معاني جمل الأذان

الدرس
الثالث

الجملة الأولى من جمل الأذان: (الله أكبر)، ومعناها: الله عز وجل أعظم وأكبر من كل شيء.

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية:

- أنني أبادر إلى الصلاة، ولا أنشغل عنها بغيرها؛ لأن الله الذي هو أكبر من كل شيء قد أمرنا بها ودعانا إليها.
- أنني أخشع في الصلاة، ليقيني أنني بين يدي الله عز وجل الذي هو أكبر من كل شيء.

الجملة الثانية من جمل الأذان: (أشهد أن لا إله إلا الله)

بين معناها من خلال دراستك لها في مقرر التوحيد:

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية:

- محبة الله عز وجل فوق محبة كل أحد، فلا أعمل إلا ما يحبه الله عز وجل.
- عبادة الله عز وجل وحده، ونفي عبادة ما سواه.



الدين الإسلامي مصدر اعتزاز بلادي وتميزها،
لذلك تتوسط كلمة (لا إله إلا الله) علم بلادي

الجملة الثالثة من جمل الأذان: (أشهد أن محمداً رسول الله)

بيّن معناها من خلال دراستك لها في مقرر التوحيد:

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية:

- محبة الرسول ﷺ أكثر من محبة النفس والوالدين والناس أجمعين.
- طاعته ﷺ والافتداء به.

الجملة الرابعة من جمل الأذان: (حيّ على الصلاة)، ومعناها: أقبلوا على الصلاة، حيث

ينادي لأدائها في المسجد مع الجماعة.

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية:

- إجابة المؤذن بالذهاب إلى المسجد لأداء الصلاة مع الجماعة.
- حث الآخرين على المبادرة إلى الصلاة.



الجملة الخامسة من جمل الأذان: (حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ) ، ومعناها: أَقْبِلْ عَلَى الصَّلَاةِ ؛ لِأَنَّ الصَّلَاةَ يَتَحَقَّقُ بِهَا الْفَلَاحُ ، وَهُوَ الْفَوْزُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية:

- اليقين بأن السعادة إنما تكون في طاعة الله .
- الاستعانة بالصلاة في أمورنا المهمة .

ماذا يُزَادُ بعد هذه الجملة في أذان الفجر؟

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية:

- الحرص على صلاة الفجر جماعة في المسجد .

التقويم

١. أُلْخِصْ معاني جُمَلِ الأَذَانِ .

٢. أختار الإجابة الصحيحة :

أ. معنى (لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) :

☐ لا معبودَ بحَقٍّ إِلَّا اللَّهُ .

☐ لا رازِقَ إِلَّا اللَّهُ .

ب. من آثار شهادة أن محمداً رسولُ اللَّهِ في الحياة اليوميَّة :

☐ عبادةُ اللَّهِ – عزَّ وجلَّ – وحده .

☐ محبةُ الرِّسُولِ ﷺ أكثرَ من كلِّ شيءٍ .





الإقامة

الدرس
الرابع

إذا كان الأذان يجمعُ الناسَ مِنْ أعمالهم ومنازلهم، فما النداءُ الَّذِي يُشرعُ قبلَ البدءِ فِي الصَّلَاةِ؟

تعريفُ الإقامة

الإعلامُ بالقيامِ إِلَى الصَّلَاةِ المفروضةِ.

حُكمُ الإقامة

فَرَضُ كفايةٍ، على جماعةِ الرِّجَالِ للصَّلَوَاتِ الخمسِ.

جُمْلُ الإقامة

أُكْمِلُ جُمْلَ الإقامةِ كما أسمعُها حينَ تُقامُ الصَّلَاةُ:

اللهُ أَكْبَرُ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ

حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ

حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ

قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ

اللهُ أَكْبَرُ

لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

رَقِّمُ جُمْلَ الإقامةِ، واكتبْ عَدَدَهَا



تطبيق

أشارك زملائي بإشراف معلمي في تطبيق الإقامة بصورة صحيحة، وأُسجِّل ما ألاحظه، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق.



الفرق بين الأذان والإقامة

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين جُمْل الأذان والإقامة من حيث العدد، حسب الجدول الآتي:

الجملة	العدد في الأذان	العدد في الإقامة
الله أكبر		
أشهد أن لا إله إلا الله		
أشهد أن مُحَمَّدًا رَسُولُ الله		
حيَّ على الصلاة		
حيَّ على الفلاح		
قد قامت الصلاة		
الله أكبر		
لا إله إلا الله		

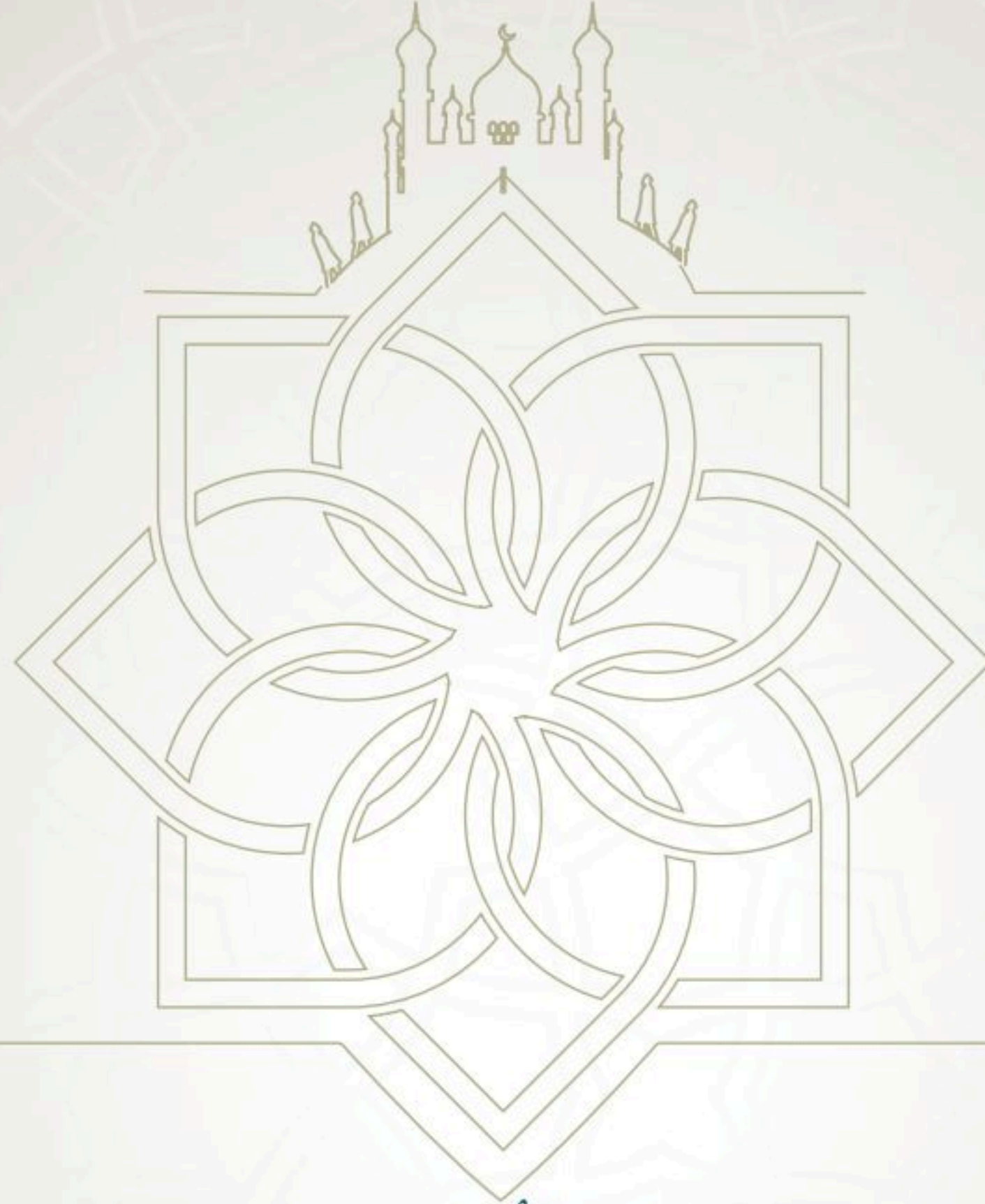
١ ما الجملة التي توجد مُكرَّرة في الإقامة، ولا توجد في الأذان؟

٢ أذكر حكم الإقامة.

٣ أصنّف ما يُشرع له الإقامة وما لا يُشرع له، من الصلوات الآتية:

صلاة الفجر – صلاة الاستسقاء – صلاة العيد – صلاة العصر – صلاة الكسوف –
صلاة الظهر – صلاة الوتر.

لا يُشرع لها الإقامة	يُشرع لها الإقامة



الوَحدةُ الثانيةُ

آدابُ المشي إلى الصلاةِ وانتظارها

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح آداب المشي إلى الصلاةِ.
- حفظ الأذكار النبوية المتعلقة بهذه الآدابِ.
- ذكر آداب انتظار الصلاةِ.
- امثال آداب المشي إلى الصلاةِ وانتظارها.





آداب المشي إلى الصلاة

الدرس
الخامس

الصلاة حضور بين يدي الله جلّ جلاله، ولهذا شرع للمسلم أن يتأدّب عند المشي إليها ببعض الآداب الآتية:

الأدب الأول: الحرص على دعاء الخروج من المنزل



يقول عند الخروج من المنزل: «بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» أحرص على حفظ هذا الدعاء، وأدعوه به كلما خرجت من المنزل.

ويقول عند الذهاب إلى المسجد: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَعَظْمَ لِي نُورًا»^(١).

الأدب الثاني: الخروج إلى الصلاة مبكرًا

والدليل قوله ﷺ: «لو يعلمون مافي التَّهْجِيرِ لاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ»^(٢). ومعنى التَّهْجِيرُ إلى الصلاة: التَّبْكَيرُ إليها.



الأدب الثالث: الذهاب إلى الصلاة متطهراً ماشياً

والدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتِ مَنْ بُيُوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ كَانَتْ خُطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً»^(١).



الأدب الرابع:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَاْمْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَلَا تُسْرِعُوا؛ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا»^(٢).
استنبط من الحديث السابق الأدب الرابع من آداب المشي إلى الصلاة.

(١) أخرجه مسلم (٦٦٦).

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٦)، ومسلم (٦٠٢).

الأدب الخامس:

قال أنس رضي الله عنه: من السنة، إذا دخلت المسجد، أن تبدأ برجلك اليمنى، وإذا خرجت أن تبدأ برجلك اليسرى^(١). استنبط من الحديث السابق الأدب الخامس من آداب المشي إلى الصلاة.

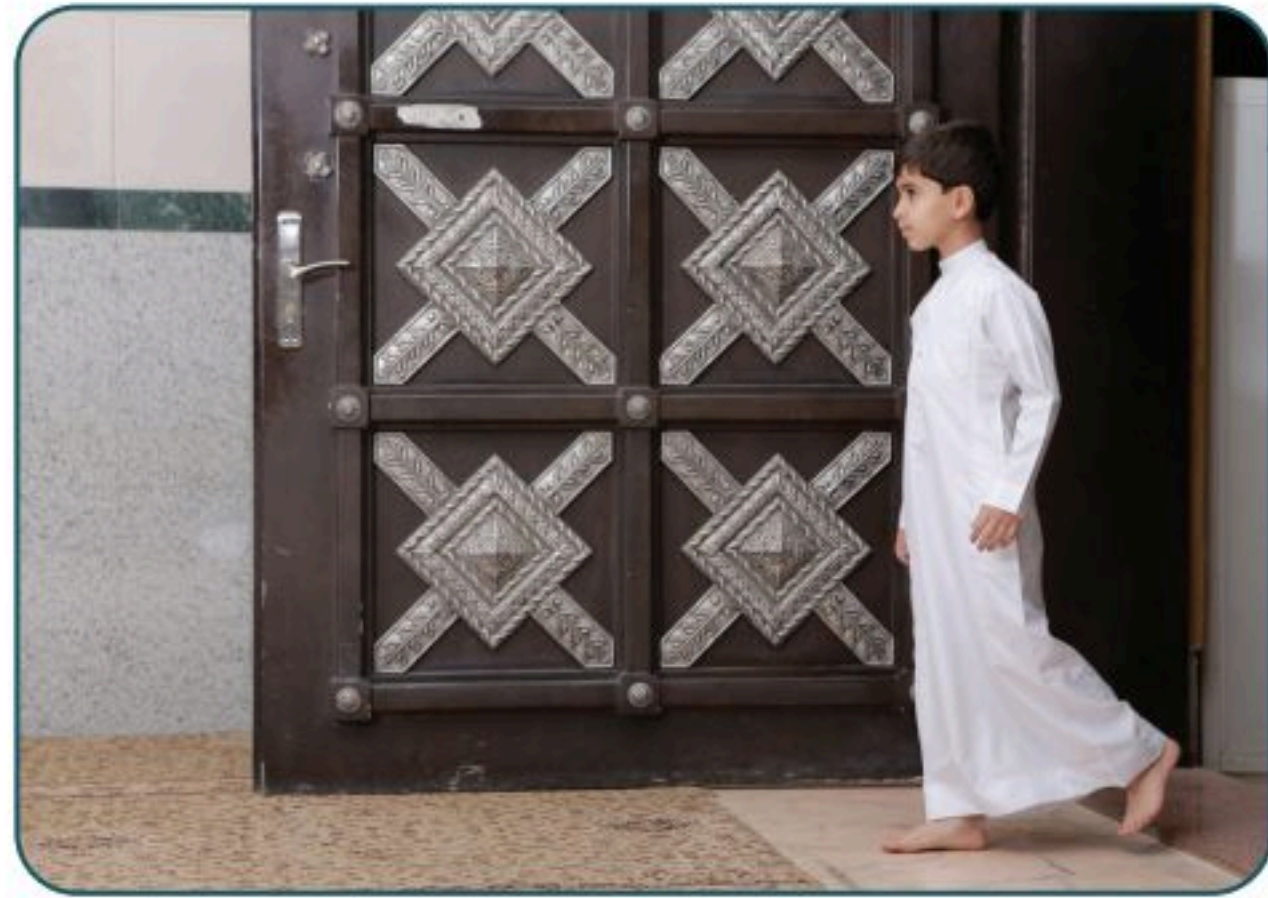
الأدب السادس: الحرص على دعاء دخول المسجد والخروج منه

يقول إذا دخل المسجد: **اللهم افتح لي أبواب رحمتك**.
ويقول إذا خرج من المسجد: **اللهم إني أسألك من فضلك**.

✿ أحرص على حفظ هذا الدعاء، وأدعوه عند:



الخروج من المسجد



الدخول إلى المسجد



(١) أخرجه الحاكم (٧٩١)، وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وحسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢٤٧٨).

نشاط ١

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: «الكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة، ويميط الأذى عن الطريق صدقة»^(١).

أقرأ الحديث السابق وأستنتج فضل الذهاب إلى الصلاة ماشياً.
أذكر أمثلة لأعمال أستطيع القيام بها وأنا في طريقي إلى المسجد.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك؛ لخّص آداب المشي إلى الصلاة.

التقويم

- ١ ماذا يجب عليك إذا دخل وقت الصلاة؟
- ٢ رغب النبي صلی الله علیه وسلم في الذهاب إلى الصلاة ماشياً، أذكر حديثاً يدل على ذلك.
- ٣ ما المراد بالسكينة والوقار في الذهاب إلى المسجد؟
- ٤ أضع رقم كل عبارة في العمود (أ) أمام ما يناسبها في العمود (ب):

أ	ب
(١) دعاء الخروج من المنزل	() اللهم افتح لي أبواب رحمتك
(٢) دعاء دخول المسجد	() اللهم إني أسألك من فضلك
(٣) دعاء الخروج من المسجد	() بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

(١) أخرجه البخاري (٢٩٨٩) ومسلم (١٠٠٩).



آداب انتظار الصلاة

الدرس
السادس

عن أبي قتادة السلمي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ» ^(١).

دخل محمدٌ وصالحٌ المسجدَ، فأما محمدٌ فصلى ركعتين قبل أن يجلسَ، وأما صالحٌ فجلسَ دون أن يصلي ركعتين.

اقرأ الحديث السابق، وحدّد صاحب الفعل الأفضل.

صاحب الفعل الأفضل هو: محمد صالح

الأدب المُستفاد هو:

قال صلى الله عليه وسلم: (خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا) ^(٢).

علام يدلُّ هذا الحديث؟

.....

.....



فضل انتظار الصلاة

من أفضل الأوقات التي انشغل كثير من الناس عنها وقت انتظار الصلاة. بالتعاون مع زملائك، اذكر ما يمكن أن تفعله حتى تُقام الصلاة، وما ينبغي أن تجتنبه عند انتظار الصلاة.

ما ينبغي اجتنابه:

- ١ اللعب في المسجد.
- ٢
- ٣
- ٤

ما يمكن فعله:

- ١ قراءة القرآن الكريم.
- ٢
- ٣
- ٤

نشاط؟

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الملائكة تُصلي على أحدكم مادام في مُصلّاه الذي صلى فيه ما لم يحدث، تقول: اللهم اغفر له اللهم ارحمه»^(١).

ومعنى تُصلي عليه أي: تدعوه له.
من خلال فهمك للحديث، بين فضل انتظار الصلاة.

.....
.....

(١) أخرجه البخاري (٤٤٥).

١ أصف الأفعال الآتية إلى آداب ومخالفات، وأجعلها في الجدول الآتي:

تحية المسجد - تنظيف المسجد - رمي المناديل داخل المسجد - رمي بقايا السواك داخل المسجد - خفض الصوت في المسجد - رفع الصوت في المسجد - العبث في المسجد - اللعب بأدوات المسجد - السلام إذا دخلت المسجد - قراءة القرآن وقت انتظار الصلاة - الصلاة في الصف الأول في المسجد - الدخول إلى المسجد مقدماً الرجل اليمنى .

آداب	مخالفات

٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث»^(١).

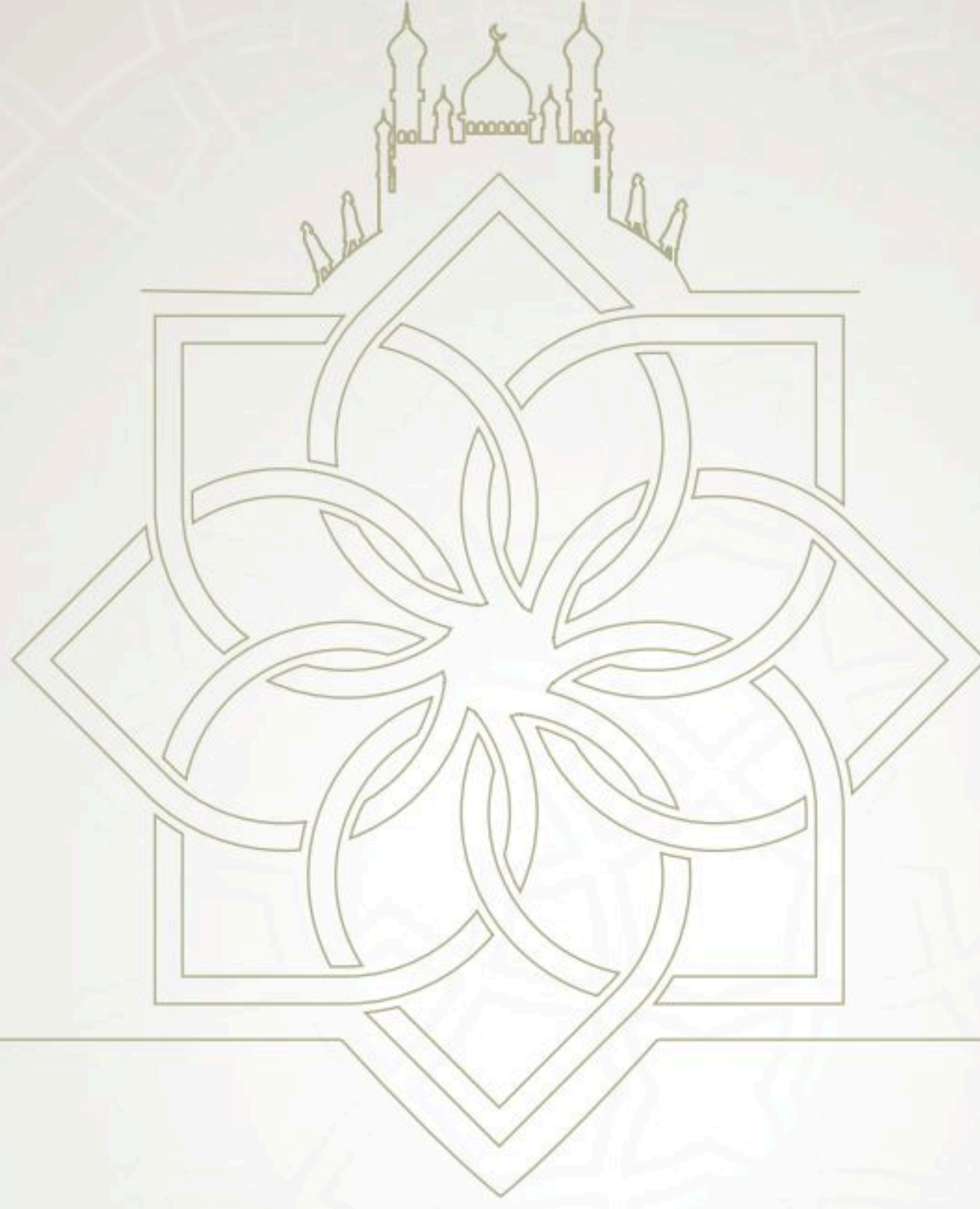
أختار العنوان الذي يدل عليه هذا الحديث ممَّا يأتي:

فضل انتظار الصلاة. ☐ فضل المشي إلى الصلاة. ☐

٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ. إذا دخلت المسجد فإنك تصلي ركعتين قبل أن تجلس. ()
- ب. من جلس ينتظر الصلاة فإن الناس يصلون عليه. ()
- ج. خير صفوف الرجال أولها. ()





الوحدة الثالثة

مكانة الصلاة وحكمها

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- بيان مكانة الصلاة في الإسلام.
- توضيح أثر المحافظة على الصلاة.
- تحديد تاريخ فرض الصلاة ومكانه.
- ذكر حكم الصلاة.





مكانة الصلاة

مكانة الصلاة

الصلاة عماد الدين، وصلة بين العبد وربّه، وأحد أركان الإسلام العظام، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت»^(١).

الصلاة هي الركن من أركان الإسلام.

أهمية الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ»^(٢). بالتعاون مع مجموعتك، حدّد ما يدلّ على أهمية الصلاة من هذا الحديث.



أثر الصلاة

متى حافظ المسلم على الصلاة، وصار حاضر القلب فيها، مستشعرًا جلال الله تعالى وعظمته، فإنه سيجد أثرها في نفسه وسلوكه، ومن آثارها ما يأتي :

١ الصلاة طمأنينة في القلب، وراحة للنفس.

٢ الصلاة سبب لتكفير السيئات.

٣

٤

نشاط

أصف شعوري وأنا أشاهد زملائي يحافظون على أداء الصلاة في وقتها.

.....

التقويم

أختار الإجابة الصحيحة :

أ. أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة :

الصوم ☐

الزكاة ☐

الصلاة ☐

ب. الصلاة هي الركن :

الرابع ☐

الثالث ☐

الثاني ☐



فُرْضَةُ الصَّلَاةِ

تاريخُ فرضِ الصَّلَاةِ

فُرِضَتِ الصَّلَاةُ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، قَبْلَ هَجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ .

؟ نشاط ١

عَلَامٌ يَدُلُّ فَرَضُ الصَّلَاةِ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ؟

حُكْمُ الصَّلَاةِ

الصَّلَاةُ **وَاجِبَةٌ** عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، بَالِغٍ، عَاقِلٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى . وَدَلِيلُ وَجُوبِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^(١) .

صَلَاةُ الصَّغِيرِ

- ١ إذا أتمَّ الصَّغِيرُ سَبْعَ سَنِينَ، فَإِنَّ وَلِيَّهُ يَأْمُرُهُ بِالصَّلَاةِ، وَيُعَلِّمُهُ إِيَّاهَا، وَيُدْرِبُهُ عَلَيْهَا، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى .
- ٢ إذا بلغَ عَشَرَ سَنِينَ وَهُوَ يَتَكَاسَلُ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ وَلِيَّهُ يُؤَدِّبُهُ عَلَى تَرْكِهَا؛ لِيُؤَدِّيَهَا .



نشاط ٢ ؟

بالتعاون مع مجموعتك :

أ. أذكر عددًا من الوسائل التي تُرغَّبُ أخاك الصغير في الصلاة، ووسائل أخرى تُدرَّبُ فيها التدريب الصحيح على الصلاة.

الوسائل التي أرغَّب بها أخي الصغير في الصلاة	الوسائل التي أدرَّب فيها أخي الصغير على الصلاة
١. جائزة (حلوى، بسكويت،)	١. التطبيق العملي .
٢.	٢.
٣.	٣.

ب. أذكر بعض الوسائل المعينة في المحافظة على الصلاة.

١.
٢.
٣.

حُكْمُ تَرْكِ الصَّلَاةِ

الصَّلَاةُ رَكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا نَالَ الدَّرَجَاتِ الْعَظِيمَةَ وَحَازَ رِضَا اللَّهِ، وَمَنْ تَرَكَهَا عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلْعُقُوبَةِ الشَّدِيدَةِ فِي الْآخِرَةِ.

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ: «مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبِرْهَانًا وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَرْهَانٌ وَلَا نُورٌ وَلَا نَجَاةٌ» (١).

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة:

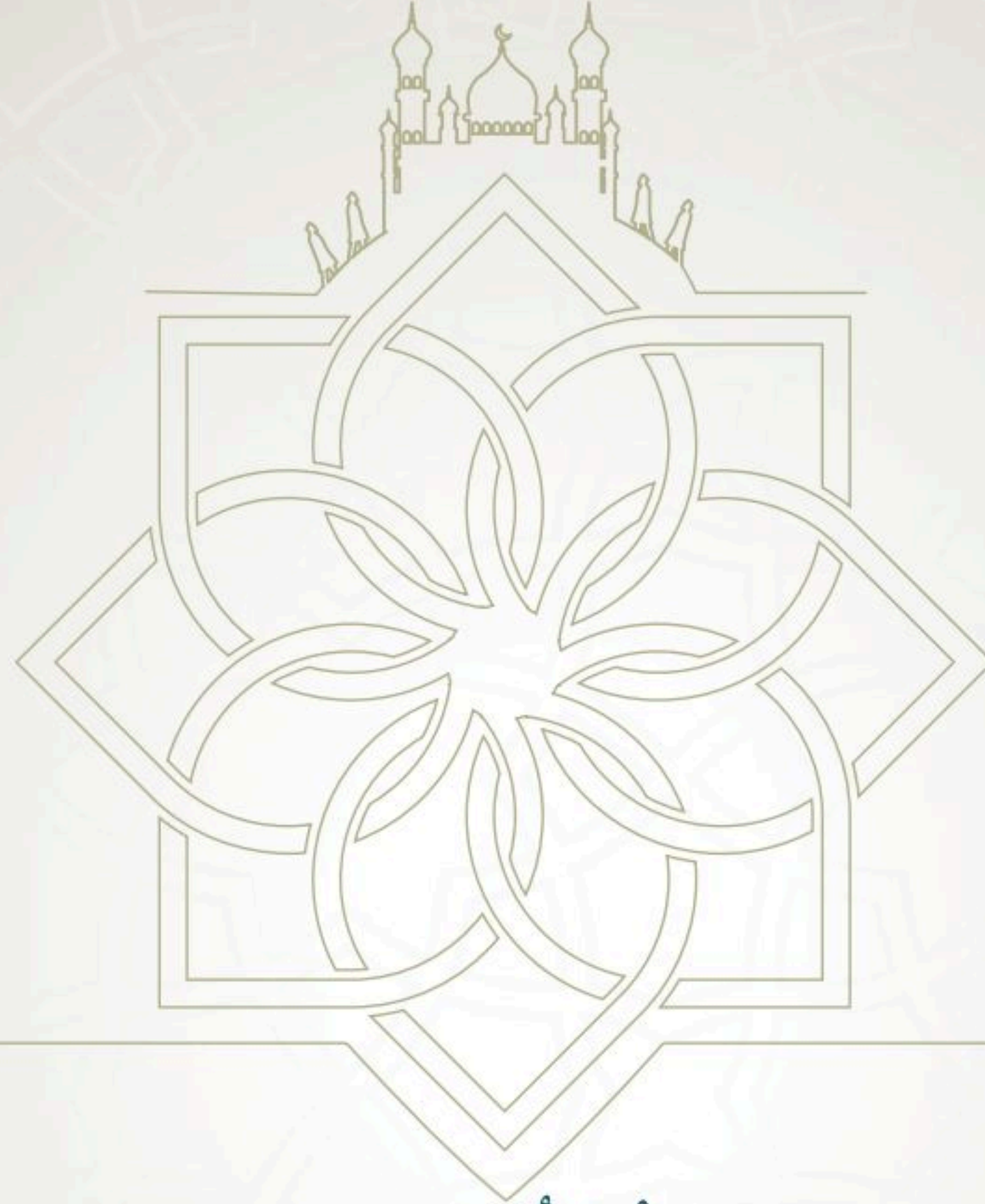
يُؤَمَّرُ الْطِفْلُ بِأَدَاءِ الصَّلَاةِ إِذَا بَلَغَ مِنْ عُمرِهِ:

السابعة. ☐ العاشرة. ☐ الثامنة. ☐

٢ ما حكم الصلاة؟ وما الدليل؟

٣ أبين حكم ترك الصلاة.

(١) أخرجه أحمد (٦٥٧٦).



الوَحدةُ الرَّابِعةُ

صفةُ الصَّلَاةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَآيَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح صفة الصَّلَاةِ بالتفصيل.
- وصف رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام بدقة.
- تحديد الصلوات الجهرية والسرية.
- التفريق بين الصَّفةِ الصَّحِيحةِ وغير الصحيحة للركوع.
- تحديد الأعضاء السبعة التي يجب السُّجُودُ عليها.
- بيان الأذكار الواجبة في الصَّلَاةِ، ومواطن ذكرها.
- توضيح أوجه الشَّبه والاختلاف بين الرُّكَّعاتِ الأولى والثَّانية والثَّالثة.
- تطبيق صفة الصَّلَاةِ تطبيقًا صحيحًا.





صفة الصلاة (١)

الدرس
التاسع

تمهيد

صِفْ شعورك وأنت تقف بين يدي الله - عز وجل - عند أداء الصلاة .

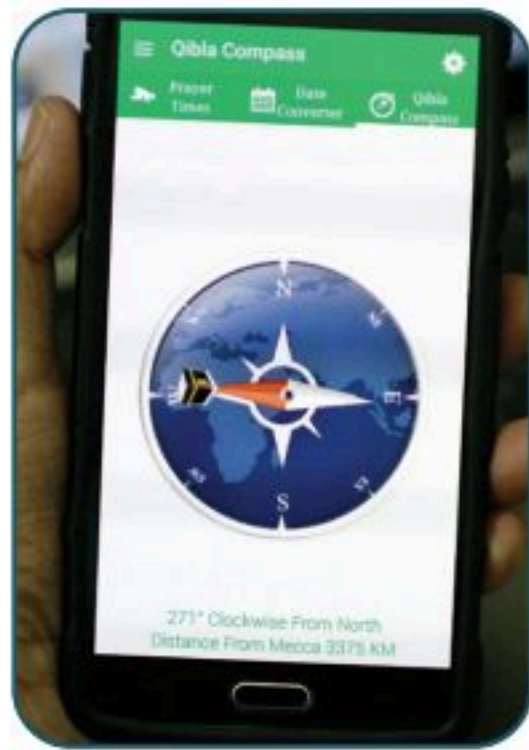
نشاط ؟

يستقبل المسلمون القبلة عند أداء الصلاة، وهي الكعبة المُشَرَّفَةُ، بالتعاون مع زملائك، اذكر بعض الطرائق الصحيحة لمعرفة القبلة .

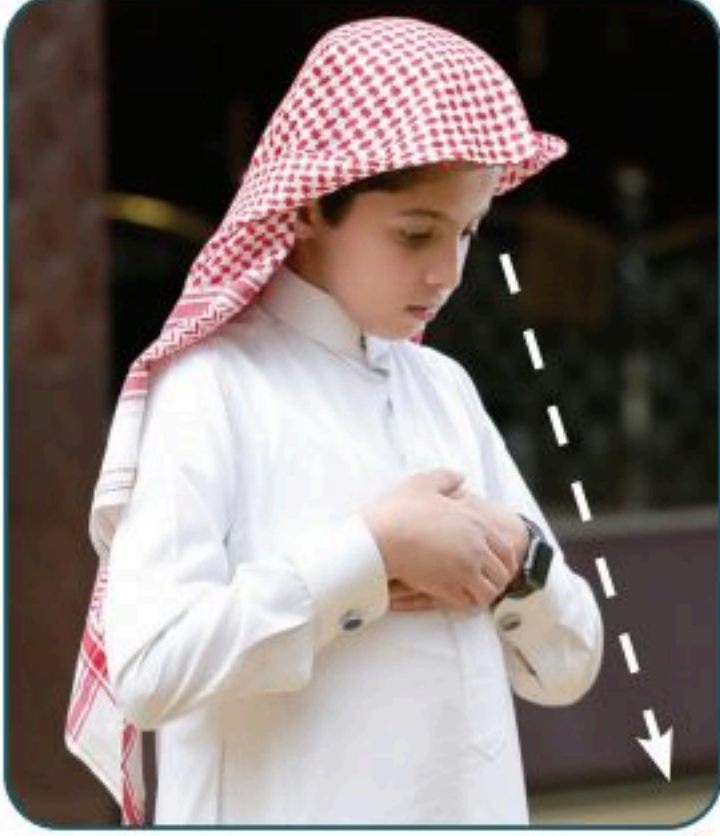
١ محراب المسجد .

.....

.....



عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي» ^(١).
من فهمك لهذا الحديث تعرفت أنه ينبغي أن نُصلي كما كان رسول الله ﷺ يصلي.



ولعلك تسأل - يا بني - كيف كان رسول الله ﷺ يُصلي؟
فأقول لك: تعال أعرفك صلاة حبيبنا وقدوتنا نبينا محمد ﷺ:

أولاً: القيام

يَقُومُ لِلصَّلَاةِ وَاِقْفًا وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَيَنْظُرُ فِي قِيَامِهِ إِلَى مَوْضِعِ سُجُودِهِ.

ثانياً: تكبيرة الإحرام

يرفع يديه ممدودتي الأصابع حتى تكون كفاه حذو منكبيه أو يُحاذي يديه أطراف الأذنين قائلاً:

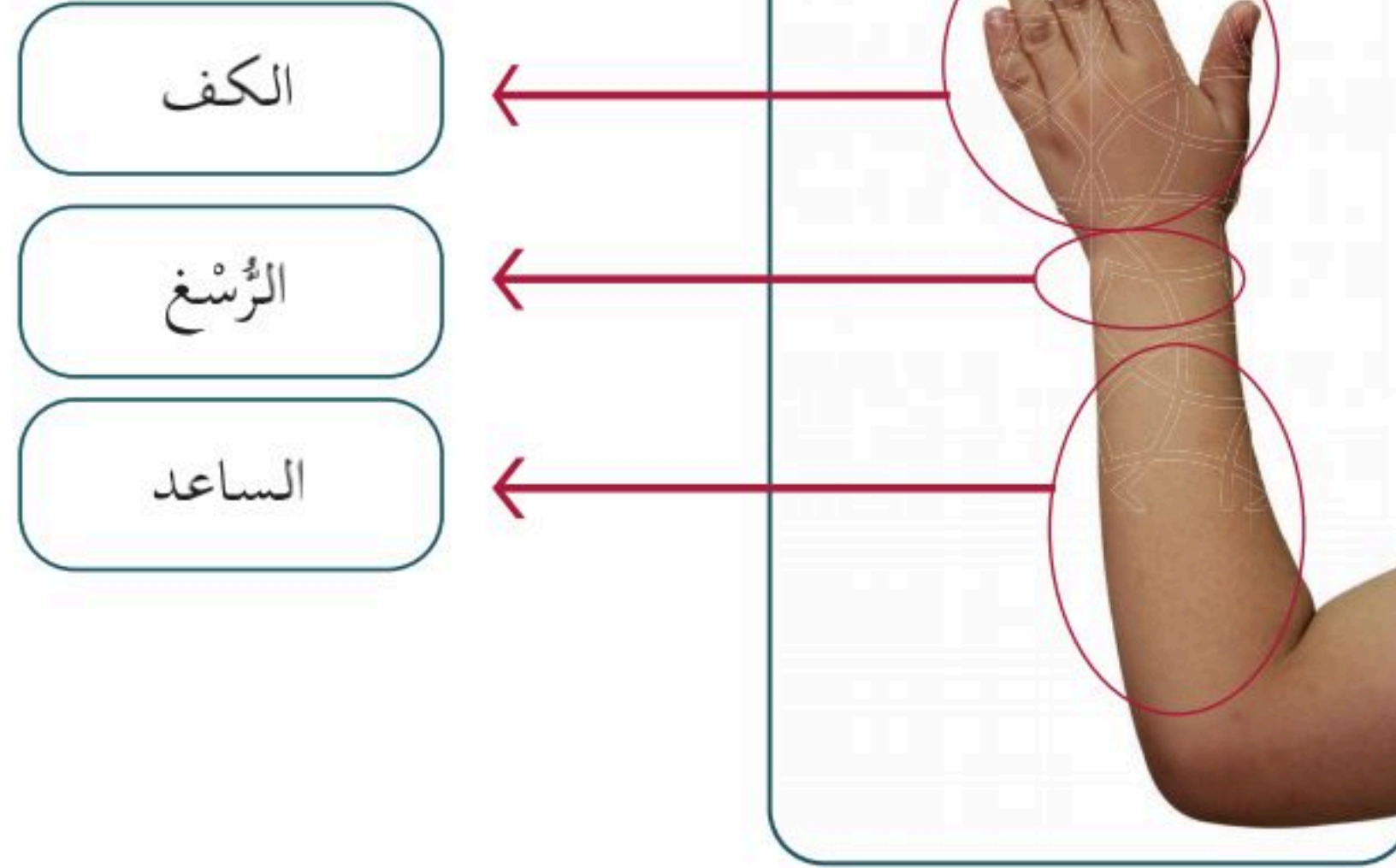


(الله أكبر)، ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ
اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ثُمَّ يَقُولُ سِرًّا: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةَ
(الفاتحة)، وَيُسَنُّ أَنْ يَقْرَأَ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ سُورَةً أُخْرَى، أَوْ بَعْضَ
الآيَاتِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، وَيَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ إِنْ كَانَ إِمَامًا - فِي
صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَالرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاتِي الْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ.
وَيُسِرُّ بِهَا فِي صَلَاتِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ صَلَاةِ
الْمَغْرَبِ، وَالرُّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ.

(١) أخرجه البخاري (٦٣١).

صفة الوضع وصفة القبض :

يضع كفه اليمنى على ظهر كفه اليسرى، وعلى الرُسغ والسَّاعد على صدره قابضاً يده اليسرى بيده اليمنى.



تطبيق أشارك أستاذي وزملائي في تطبيق ما تعلمته من صفة الصلاة (١) ، وأسجل ما ألاحظه ، وما قد يقع من الأخطاء في أثناء التطبيق .



• أضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة غير الصحيحة:



التقويم

١ أذكر دعاء الاستفتاح؟

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ. الصلوات الجهرية أربع صلوات. ()

ب. يُقرأ دعاء الاستفتاح بعد تكبيرة الإحرام. ()

ج. الاستعاذة وبسملة تُقرآن في الصلوات الجهرية دون السرية. ()



صفة الصلاة (٢)

نبدأ الدرس بتطبيق عملي لما تعلمناه في الدرس الأول من صفة الصلاة.

ثالثاً: الركوع



إذا فرغ من قراءة الفاتحة وما تيسر من القرآن سَكَتَ سَكْتَةً خفيفةً.
ثُمَّ يرفعُ يديه ممدودتي الأصابع قائلاً (الله أكبر).

ويجعلُ كفيه حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ أو يُحاذِي بِهِمَا أَطْرَافَ الْأُذُنَيْنِ ثُمَّ يركعُ،
ويضعُ يديه على رُكْبَتَيْهِ، ويُمكنُّهُمَا مِنْهُمَا، ويُفَرِّجُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ
كَأَنَّهُ قَابِضٌ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ويمدُّ ظَهْرَهُ وَيَبْسُطُهُ وَلَا يَخْفِضُ رَأْسَهُ وَلَا
يرفعه، ولكن يجعله مساوياً لظهره ويُبعدُ مِرْفَقَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ ويقولُ
في رُكُوعِهِ: «سبحان ربي العظيم» ثلاث مراتٍ.

نشاط ١

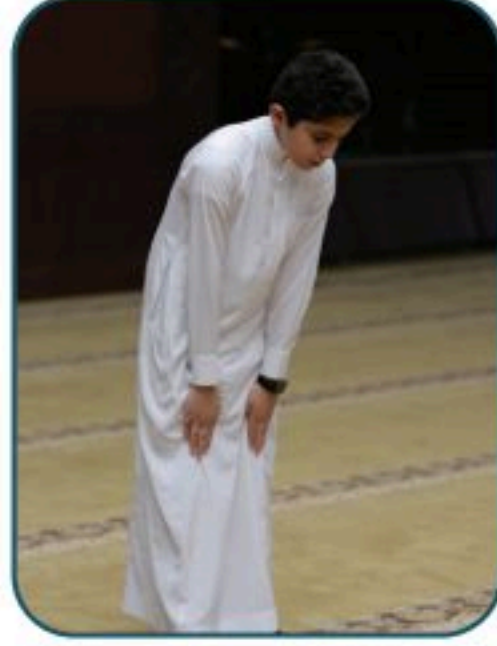
يُحَقِّقُ الْمُسْلِمُ فِي صَلَاتِهِ عُبُودِيَّتَهُ لِرَبِّهِ بِالذَّلِّ وَالتَّعْظِيمِ، وَالرُّكُوعُ
جَامِعٌ بَيْنَ تَعْظِيمِينَ: أَحَدُهُمَا قَوْلِي، وَالْآخَرُ فِعْلِي، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ
مَجْمُوعَتِكَ؛ بَيْنَ كِلَا مِنْهُمَا

القَوْلِيُّ هُوَ:

وَالْفِعْلِيُّ هُوَ:



• أضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة غير الصحيحة:



رابعاً: الرفع من الركوع

ثُمَّ يَرْفَعُ مِنَ الرُّكُوعِ رَافِعًا يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ أَوْ يُحَازِي بِهِمَا أَطْرَافَ الْأُذُنَيْنِ قَائِلًا: (إِذَا كَانَ إِمَامًا أَوْ مُنْفَرِدًا): «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ».

ثُمَّ يَقِفُ مُعْتَدِلًا مُطْمَئِنًّا، وَيَضَعُ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى وَعَلَى الرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ عَلَى صَدْرِهِ، وَيَقُولُ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ:

«رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ».

خامساً: السجدة الأولى



ثمَّ يسجدُ السَّجْدَةَ الأولى قائلاً: «**الله أكبر**» .
ويسجدُ على الأعضاء السبعة، وهي: الجبهة والأنف
معاً، والكفان، والركبتان، وأطراف القدمين. فإذا
سجد، اعتمدَ على كفيه وبسَطَهُمَا، ويضمُّ أصابعَهُمَا
ويوجَّهُهُمَا إلى القبلة، ويجعلُ كفيه حَذْو منكبِهِ وتارةً
يجعلُهُمَا حَذْو أُذنيه ويرفعُ ساعديه عن الأرض، ويُجافي عَضَدَيْهِ عن جنبِهِ، ما لم يؤذ من بجانبه
بفعل ذلك، ويجافي بطنه عن فخذه، ويُبعدُ فخذه عن ساقِهِ، ويقول في سجوده: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى**» ثلاث مرات.

يُستحبُّ أن يُكثِرَ الدُّعاءَ في السُّجود؛ فَإِنَّهُ موطنٌ من مواطنِ إجابة الدعاء.

• أضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة غير الصحيحة:



سادساً: الجلسة بين السجدين

ثمَّ يرفعُ من السُّجود قائلاً «**الله أكبر**» .

ثمَّ يجلسُ مُطمئنناً، فيفرشُ رجله اليسرى ويقعد عليها، وينصبُ رجله اليمنى، ويستقبلُ بأصابعها القبلة،
وهذا هو الافتراش في الصلاة.

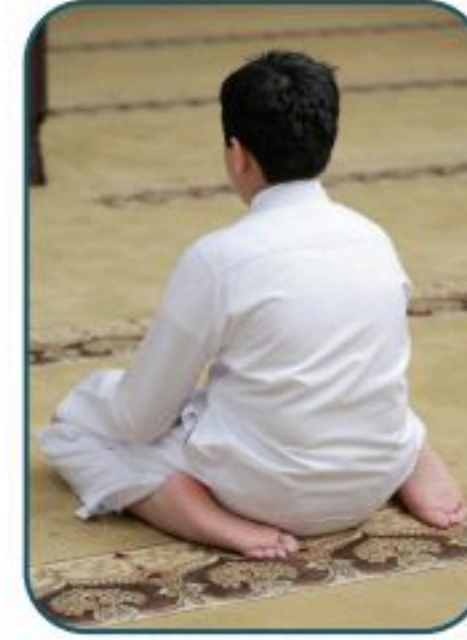




ويجعلُ يديه على فخذيه أو ركبتيه مبسوطتين، وأصابعهما إلى القبلة، ويقولُ في هذه الجلسة: «**ربِّ اغفر لي**» .
وإن شاء قال: **اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وارزقني**.

نشاط ٢

أضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة غير الصحيحة:



سابعاً: السجدة الثانية

ثم يكبرُ، ويسجدُ السجدة الثانية، ويصنعُ فيها ما صنعَ في السجدة الأولى.

تطبيق

أشارك أستاذي وزملائي في تطبيق ما تعلمته من صفة الصلاة (٢) ، وأسجل ما ألاحظه ، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق .

التقويم

١ أربط كل فقرة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) :

أ	ب
(أ) أقول في الركوع .	() سبحان ربّي الأعلى .
(ب) أقول بعد الرفع من الركوع .	() رب اغفر لي .
(ج) أقول في السجود .	() الله أكبر .
(د) أقول في الجلسة بين السجدين .	() سبحان ربّي العظيم .
	() سمع الله لمن حمده .

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- أ. يُستحب أن يُكثر المصلي الدعاء في السجود . ()
- ب. يقول المأموم عند الرفع من الركوع : سمع الله لمن حمده . ()
- ج. إذا فرغ المصلي من قراءة الفاتحة وما تيسر من القرآن سكت سكتة خفيفة ثم رفع يديه قائلاً : (الله أكبر) ، ثم يركع . ()



٣ أختارُ الإجابةَ الصحيحة:

أ. يضعُ المُصَلِّي في الرُّكُوعِ يديه على:

☐ فخذه. ☐ ركبتيه.

ب. يضعُ المُصَلِّي بعدَ الرفعِ مِنَ الرُّكُوعِ يديه على:

☐ صدره. ☐ بطنه.

٤ ما العددُ المستَحَبُّ في تسبيحِ الرُّكُوعِ والسُّجُودِ؟



صفة الصلاة (٣)

الدرس
الاحادي
عشر

نبدأ الدرس بتطبيق عملي لما تعلمناه في الدرسين السابقين من صفة الصلاة:

ثامناً: الركعة الثانية



ثم يرفع رأسه من السجدة الثانية، قائماً للركعة الثانية، قائلاً: «الله أكبر». ويصلي الركعة الثانية كصلاته الركعة الأولى، سوى دعاء الاستفتاح.

تاسعاً: الجلوس للتشهد الأول



فإذا فرغ من الركعة الثانية جلس للتشهد. ويجلس مفترشاً كما سبق بين السجدين. ويضع كفه اليمنى على فخذه أو ركبته اليمنى. ويقبض الخنصر والبنصر ويحلق الإبهام والوسطى ويشير بأصبعه السبابة ويبسط كفه اليسرى على فخذه أو ركبته اليسرى، ويقرأ التشهد، وهو:

(التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله).

حفظ



عاشراً: الركعة الثالثة والرابعة

إذا كانت الصلاة ثلاثية أو رباعية نهض بعد التشهد الأول قائلاً: «**الله أكبر**». ويرفع يديه ممدودتي الأصابع ويصلي الركعة الثالثة والرابعة، كصلاته الركعة الثانية، ويقتصر فيهما على قراءة سورة الفاتحة فقط.



حادي عشر: التشهد الأخير

ثم يجلس في تشهده الأخير متوركاً في الصلاة الثلاثية والرباعية. والتورك هو: أن ينصب قدمه اليمنى، جاعلاً أصابعها للقبلة، ويجعل القدم اليسرى تحت ساق اليمنى، ويخرجها من جهة اليمين، ويجلس معتمداً على الورك الأيسر. ويقرأ التشهد. ويصلي على النبي ﷺ، فيقول:



حفظ (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ).



ويستعيد بالله من أربع، فيقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ»^(١) ثم يدعو بما ينفعه في دينه و دنياه.

(١) أخرجه مسلم (٥٨٨).

ثاني عشر: الطمأنينة في جميع الأركان

وهو أن يتأنى في جميع أركان الصلاة ولا يُسرّع فيها.

تدبر معاني ما يُقرأ في الصلاة:

من صلى الصلاة مقبلاً عليها بقلبه، ومتدبراً لمعاني الآيات التي يقرأها، والأذكار التي يقولها، وترك ما يشغله عنها حصل له الخشوع فيها وزيادة الإيمان والأجر من الله والفلاح في الدنيا والآخرة.

ثالث عشر: التسليم

ثم يُسلم عن يمينه، قائلاً: السلام عليكم ورحمة الله.

ثم يُسلم عن يساره، قائلاً: السلام عليكم ورحمة الله.

تطبيق

أشارك أستاذي وزملائي في تطبيق ما تعلمته من صفة الصلاة، وأسجل ما ألاحظه، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق.



نشاط ١

من خلال ما تعلمته من صفة الصلاة أتعاون مع زميلي للمقارنة بين الركعات الأولى والثانية والثالثة؛ بذكر أوجه التشابه بينها وأوجه الاختلاف:

الركعة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
الركعة الأولى		
الركعة الثانية		
الركعة الثالثة		

نشاط ٢

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ. فَرَجَعَ فَصَلَّى كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ - ثَلَاثًا - فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَحْسَنُ غَيْرَهُ، فَعَلَّمَنِي، فَقَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا. وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا. ^(١).

بالتعاون مع مجموعتك:

لَمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ؟

.....

(١) أخرجه البخاري (٧٥٧).

التقويم

١ يستعيدُ المصلي في التشهد الأخير من أربع، فما هي؟

٢ أحدّد الخطأ في الصور التالية:





الوَحدةُ الخامسة

سُنَنُ الصَّلَاةِ وَمَكْرُوهَاتُهَا

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

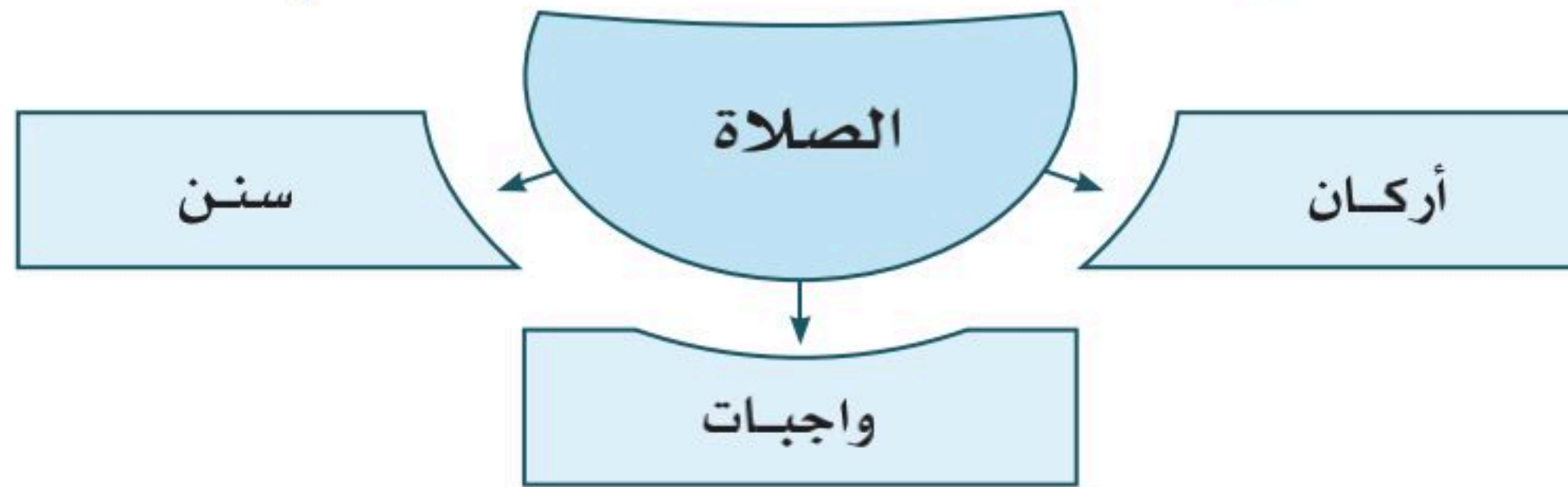
- التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْأَرْكَانِ وَالْوَاجِبَاتِ وَالسُّنَنِ فِي الصَّلَاةِ مِنْ حَيْثُ حَكْمُهَا، وَمَا يَتَرْتَّبُ عَلَى تَرْكِهَا.
- اسْتِنْتَاجِ سُنَنِ الصَّلَاةِ الْقَوْلِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ.
- تَوْضِيحِ الْمَرَادِ بِ (مَكْرُوهَاتِ الصَّلَاةِ)، وَمَا يَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا.
- ضَرْبِ أَمْثَلَةٍ عَلَى مَكْرُوهَاتِ الصَّلَاةِ.
- بَيَانِ الْأَسْبَابِ الْمَعِينَةِ عَلَى الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ.
- الْمَحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَاةِ بِأَدَائِهَا بِخُشُوعٍ عَلَى الْوَجْهِ الصَّحِيحِ، وَالْبُعْدِ عَنْ كُلِّ مَا يُنْقِصُ أَجْرَهَا.





سنن الصلاة

الصلاة تشتمل على أقوال، وأفعال، وهذه الأقوال والأفعال ثلاثة أقسام:



من خلال معرفتك للأركان والواجبات، تستطيع أن ترجع إلى الوحدة السابقة (صفة الصلاة)، وتستنتج منها سنن الصلاة القولية والفعلية:

أولاً: القيام

السنن الفعلية	السنن القولية
١ وضع اليدين على الصدر.	١ دعاء الاستفتاح.
٢ النظر إلى موضع السجود.	٢
	٣

ثانياً: تكبيرة الإحرام

السنن الفعلية

رفع اليدين، ممدودتي الأصابع، حذو المنكبين، أو يحاذي بهما أطراف الأذنين.



ثالثًا: الرُّكُوعُ

السُّنَنُ الْقَوْلِيَّةُ	السُّنَنُ الْفِعْلِيَّةُ
ما زادَ على الواحدةِ في تسبيحِ الرُّكُوعِ.	١ رفعُ اليدينِ، ممدودتي الأصابعِ، حَذْوُ الْمَنكَبَيْنِ، أو يُحَاذِي بهما أطرافَ الأذنينِ.
	٢

رابعًا: الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ

السُّنَنُ الْقَوْلِيَّةُ	السُّنَنُ الْفِعْلِيَّةُ
ما زادَ على قولِ (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ) بعدَ الرُّكُوعِ.	رفعُ اليدينِ، ممدودتي الأصابعِ حَذْوُ المنكبينِ، أو يُحَاذِي بهما أطرافَ الأذنينِ.

خامسًا: السُّجُودُ

السُّنَنُ الْقَوْلِيَّةُ	السُّنَنُ الْفِعْلِيَّةُ
١ ما زادَ على الواحدةِ في تسبيحِ السُّجُودِ.	١ ضَمُّ أصابعِ اليدينِ وتوجيهها إلى القبلةِ.
٢	٢ جعلُ اليدينِ حَذْوَ المنكبينِ، أو يُحَاذِي بهما أطرافَ الأذنينِ.
	٣

سادسًا: الجلسةُ بين السجدين

السُّنَنُ الْقَوْلِيَّةُ	السُّنَنُ الْفِعْلِيَّةُ
ما زادَ على الواحدةِ من قولِ (رب اغفر لي) بين السجدينِ.	١ الافتراشُ، وذلك بأن يَفْرِشَ رجله اليسرى وينصب اليمينى.
	٢

سابعاً : الجلوسُ للتشهد الأول

السُّننُ الفَعْلِيَّةُ

١ الافتراش .

٢ وضعُ الكفِّ اليمُنَى على الفخذِ أو الركبةِ اليمُنَى .

٣

٤

ثامناً : القيامُ للركعة الثالثة

السُّننُ الفَعْلِيَّةُ

رفعُ اليدين ممدودتي الأصابع عند التَّكْبِيرِ .

تاسعاً : التشهدُ الأخير

السُّننُ القَوْلِيَّةُ	السُّننُ الفَعْلِيَّةُ
١ يستعيدُ بالله من أربع .	التَّوَرُّكُ، وذلك بأنْ
٢	

الفرقُ بين الأركانِ، والواجباتِ، والسُّنَنِ

الرُّكْنُ	لا يسقطُ عمدًا ولا سهوًا ومن تَرَكَهُ بَطَلَتْ رَكَعَتُهُ .
الواجبُ	لا يسقطُ عمدًا، ومن تَرَكَهُ سهوًا سقطَ عنه، وَوَجَبَ عَلَيْهِ سَجُودُ السَّهْوِ .
السُّنَّةُ	لا تبطلُ الصلاةُ بتركها عمدًا أو سهوًا . وينبغي أن تحرصَ عليها رجاءَ الأجرِ والثوابِ في اتباعِ هَدْيِ رسولِ اللَّهِ ﷺ .





١ أُحدّد المواضع التي يُسنّ فيها رفع اليدين في الصلاة.

٢ أبين الصلوات التي يُشرع فيها التورك من الصلوات التالية:

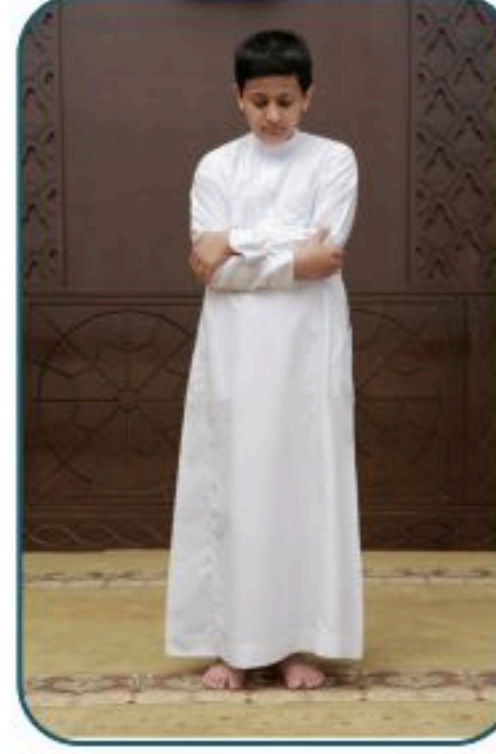
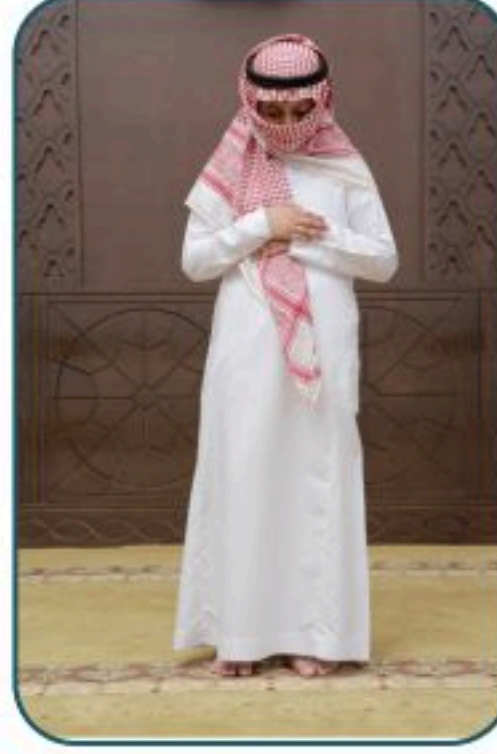
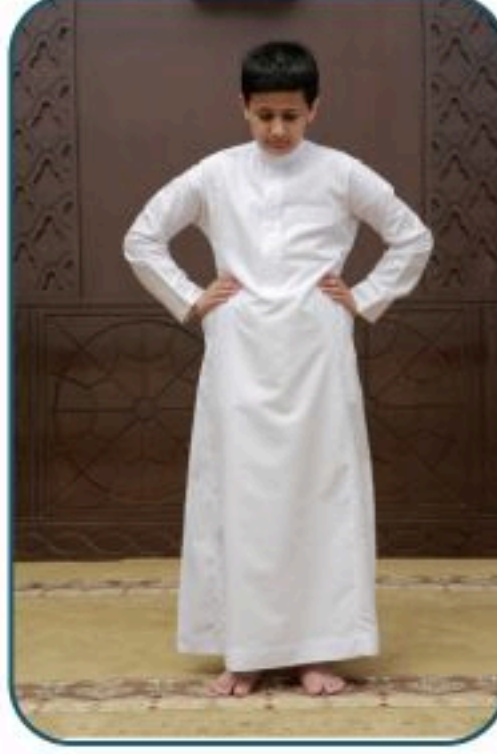
الصلاة	يُشرع	لا يُشرع
صلاة الظهر		
صلاة الفجر		
صلاة التراويح		
صلاة المغرب		
تحية المسجد		



مكروهات الصلاة

الدرس
الثالث
عشر

الوحدة الخامسة



ما رأيك في القيام بهذه الأفعال التي تراها في هذه الصور،
والمسلم في الصلاة يقف بين يدي الله تعالى؟
أحد الخطأ الذي وقع في هذه الصور.

أذكر أمثلة لأفعال تُنافي الأدب في الصلاة:

١

٢

٣



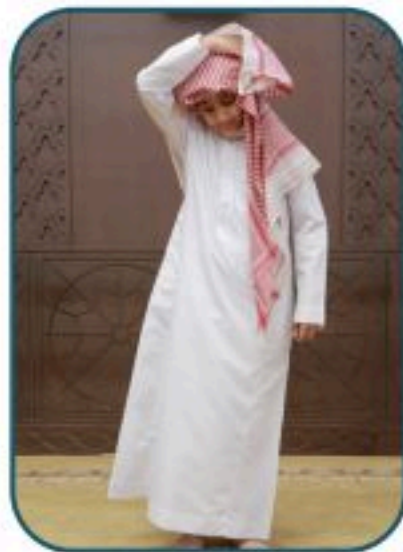
هذه الأفعال التي تنافي الأدب في الصلاة تُسمى «مكروهات الصلاة»، وهي تُنقص أجر الصلاة، فعلى المصلي اجتنابها، ومن المكروهات أيضاً ما يأتي:



٤ الالتفات بالوجه لغير حاجة.

٥ تغميض العينين لغير حاجة.

٦ العبث: وهو فعل ما يُنافي الخشوع والاطمئنان، مثل:



الحركة لغير حاجة، والعبث بالجوال والثوب والغترة.

٧ الصلاة حال مدافعة البول أو الغائط.

٨ الصلاة بحضرة طعام يشتهي.

٩ الصلاة عند غلبة النوم.

أبين مما سبق؛ التعريف المناسب لمكروهات الصلاة.

○ هي ما يُنقص أجر المصلي، ولا يُبطل صلاته. ○ هي ما يُبطل الصلاة.

نشاط؟

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الرجلَ لينصرفُ وما كتبَ له إلا عشرُ صلاته، تسعُها، ثمنُها، سبعةُها، سدسُها، خمسُها، ربعُها، ثلثُها، نصفُها»^(١).

ما العلاقة بين هذا الحديث ودرس مكروهات الصلاة؟

(١) أخرجه أبوداود (٧٩٦)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (١٦٢٦).

١ أصف الأفعال الآتية في الصلاة إلى : (أركان ، واجبات ، سنن ، مكروهات) ، وأجعلها

في جدول مناسب :

تغميض العينين لغير حاجة - التورك - وضع اليدين على الصدر - تكبيرة الركوع
- تكبيرة الإحرام - السجود - قول (رب اغفر لي) بين السجدين - التشهد الأخير
- افتراش الذراعين في السجود .

٢ اقترح علاجاً مناسباً لشخصٍ يُكثرُ من فعلِ مكروهات الصلاة .



الخشوع في الصلاة

الدرس
الرابع
عشر

قال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾﴾ (١).

الخشوع في الصلاة: حضور القلب، وتدبر القراءة والذكر، وخشوع الجوارح وعدم العبث وكثرة الحركة والانشغال بتعديل الملابس والتأؤب وفرقة الأصابع وغير ذلك.

الأسباب المعينة على الخشوع في الصلاة

- ١ محبة الله وتعظيمه ورجاؤه والخوف منه.
- ٢ استشعار الوقوف بين يدي الله عز وجل، وإظهار الذل والانكسار له سبحانه.
- ٣ الحضور إلى الصلاة مبكراً.
- ٤ المشي إلى الصلاة بسكينة ووقار.
- ٥ الانشغال أثناء انتظار الصلاة بذكر الله وقراءة القرآن وصلاة النافلة.
- ٦ الحرص على تطبيق السنن القولية والفعلية في الصلاة.
- ٧ تدبر معاني ما يقرؤه أو يسمعه من تكبير وتسبيح وتحميد وتلاوة.
- ٨ تجنب ما يشغل المصلي عن الخشوع في صلاته.

التقويم

أذكر ثلاثة أسباب تُعين على الخشوع في الصلاة.

